

القبس

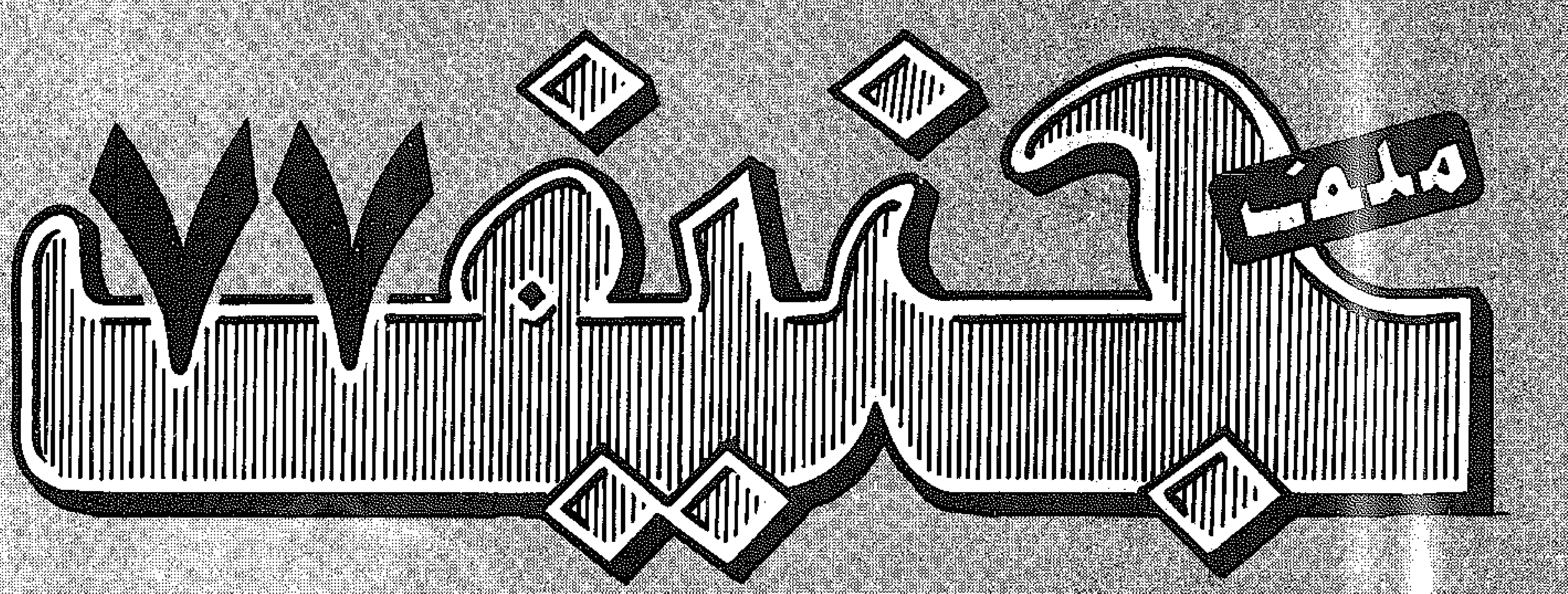
رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٠ صفحة
السبت ١١ شوال ١٣٩٧ هـ – ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ – السنة السادسة – العدد ١٩٢٠ – الكويت.
AL - QABAS, Saturday, 24 September, 1977 6th Year, No. 1920 — Kuwait.
٥٠ فلسًا

اليوم في القبس

١٤ مراسلاً ومحررًا إشتركوا في إعداد:



منعطف تاريخي .. أم خدعة العصر ؟!

الدعوة الى « الصلح » بين العرب واليهود عبر مؤتمر جنيف ، احدثت زلزالا سياسيا وفكريا ونفسيا هنا في العالم العربي ، وهناك في اسرائيل . واذا عقد المؤتمر في أواخر هذه السنة كما يقال ، أو لم يعقد ، فإن النتائج ستكون كذلك بمثابة الهزة الاخيرة التي تعقب الزلزال . **القبس** جندت فريق عمل كبيرا من ١٤ مراسلا ومحررا لاعداد هذا الملف الذي نبدأ بنشره تباعا اعتبارا من اليوم ، لعرض كل المواقف بموضوعية : العربية والدولية والمعادية . وهذه محاولة متواضعة لفحص ضمير الامة حول هذه القضية ، للاجابة على السؤال الذي يتردد في كل وجدان : مؤتمر جنيف .. هل هو منعطف تاريخي في سجل صراع المصير بين العرب واسرائيل ؟ أم هو خدعة العصر العظمى ؟.

● طالع الصفحات ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ ●

في مقابلة مع التلفزيون الأميركي

عرفات: نعترف بإسرائيل مقابل الدولة الفلسطينية

نيويورك – واف – قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه يوافق على قرار جديد تتخذه الامم المتحدة يعترف في الوقت نفسه بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بحق انشاء دولة فلسطينية .

واضاف عرفات في حديث اذاعته محطة « اي.بي سي » الاميركية : « اننا نسعى لاعداد قانون جديد يأخذ باعتباره كل الحقوق بما فيها حق العودة الى ارضنا وحقنا في أن نقيم عليها دولة مستقلة » .

وردا على سؤال عما اذا كانت منظمة التحرير توافق على اي قرار في مجلس الامن يأخذ بالقرار ٢٤٢ ويأخذ بالاعتبار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني قال عرفات : « نعم ان ذلك سوف يحل المشكلات الرئيسية للشعب الفلسطيني ويكفل الامن في الشرق الاوسط لمدة طويلة » .

دايان : مع الوفد الموحد في الجلسة الافتتاحية

● في تل ابيب نسبت صحيفة « هآرتس » لمسؤولين اسرائيليين قولهم : « ان موشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلية قدم خلال محادثاته في واشنطن اقتراحا يستهدف مساعدة انعقاد مؤتمر جنيف . ويتمثل الاقتراح بان يشكل العرب وفدا موحدا يضم الفلسطينيين ايضا على ان يتم ذلك في الجلسة الافتتاحية فقط . ثم ينقسم الوفد العربي الموحد الى وفود تمثل مختلف دول المواجهة .

العرب يطالبون باقل ما يطلب الاميركيون

وقالت الصحيفة : « اذا وافق العرب على هذه الفكرة التي قدمت اليهم فان وزراء خارجية دول المواجهة سيدعون الى واشنطن لكي يناقشوا معا جدول اعمال المؤتمر » . وفي تحليل للمشاكل التي واجهها دايان في واشنطن قال مراسل الصحيفة : « ان الراي العام الاسرائيلي لا يدرك مدى التغيير الجوهري الذي طرأ على السياسة الاميركية ، فالواقع ، ان الرئيس كارتر قد اصبح يتبنى القضية العربية وسوف يأتي اليوم الذي يتعلم فيه دارسو التاريخ العربي ، ان الدولة الفلسطينية نشأت بفضل تصريح رئيس اميركي وينظرون الى هذا التصريح باعتباره تصريح بلفور جديد لاستقلال فلسطين » .

وتساءل المراسل « لماذا يكتفي العرب بما هو اقل مما يبدي الاميركيون

– البقية على الصفحة ١٠ عمود ١ –

واشنطن تعارض استبدال القرار ٢٤٢

واشنطن – ي.ب – قالت وزارة الخارجية الاميركية انها ستعارض اي قرار يصدره مجلس الامن بهدف توسيع مضمون القرار ٢٤٢ الذي يعتبر اساسا للمفاوضات في الشرق الاوسط وجاء تصريح وزارة الخارجية الاميركية ردا مكتوبا على الصحافيين الذين سألوا عما اذا كانت الولايات المتحدة ستدعم محاولات تضمين القرار رقم ٢٤٢ في قرار جديد يصدره مجلس الامن . وقد ورد في التصريح : « ان محاولات تغيير القرار ٢٤٢ ستؤدي الى نسف الاطار الوحيد المتفق عليه ويمكن ان يخدم قضية السلام ولذلك فاننا سنعارض هذه المحاولة » .

كارتر مهتم بمقابلة بريجنيف

واشنطن – ي.ب – ابلغ الرئيس الاميركي جيمي كارتر وزير الخارجية السوفيتية اندريه غروميكو انه يامل بمقابلة السيد ليونيد بريجنيف قريبا لكي يتعرف عليه شخصيا .

مقتل اربعة في تحطم طائرة اردنية

عمان – ي.ب – تحطمت طائرة ركاب صغيرة تابعة لشركة « الاجنحة العربية » لدى اقلاعها من عمان في رحلة خاصة الى بيروت ، وقتل في الحادث راكبا الطائرة الاميركيان وملاحاها . وقالت مصادر في واشنطن ان الاميركيين هما منتجان تلفزيونيان .

وصرح مصدر مسؤول بمديرية الطيران المدني الاردنية بان الطائرة ، وهي من طراز « فولكس » ، قد انضمت اخيرا الى شركة « الاجنحة العربية » . واضاف بانه تشكلت على الفور لجنة تحقيق مشتركة لمعرفة اسباب الحادث .

● عرفات يتحدث الى باربرا والترز مراسلة تلفزيون « اي. بي. سي » الاميركي (بالراديو – ا.ب)

تصريحات عرفات تثير ضجة في أميركا

فهمي يرفض تدويل الضفة الغربية

واشنطن – القبس – من ليفون كيشيشيان :

احدث اعلان السيد ياسر عرفات في التلفزيون الاميركي ، عن استعداد منظمة التحرير للاعتراف بالقرار ٢٤٢ بعد استكماله بقرار اخر يتضمن اعترافا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه باقامة وطن مستقل ، ضجة كبرى وترحيبا في الاوساط السياسية للحكومة الاميركية . وسيذيع التلفزيون الاميركي مساء اليوم نص الحديث بكامله في الوقت الذي تذيع فيه محطة « ان بي. بي » حديثا اخر لموشيه دايان ضمن برنامج « قابل الامة » .

من ناحية ثانية اجتمع اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية باعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وكانت غالبيتهم من اليهود ممثلي مدينة نيويورك الذين حرصوا على حضور اللقاء رغم الاحتفال بيوم كيبور . وابلغ فهمي اعضاء اللجنة ، ان اميركا تقف بمفردها من قضية الفلسطينيين وانه في حال اعلان الدولة الفلسطينية فان جميع دول العالم ستعترف بها عدا اسرائيل والولايات المتحدة .

ثم تحدث فهمي عن اهمية وضرورة تمثيل الفلسطينيين في جنيف وقال :

– البقية على الصفحة ٢٠ عمود ١ –

رسالة القبس من بيروت

الجبهة اليسارية تنفجر

بيروت – القبس :

اخبار الجبهة اليسارية في لبنان غير مشجعة سياسيا ! فالتحالف الاخير بين الحزبين : التقدمي الاشتراكي والبعثي ، فجر الخلاف بين الشيوعيين والاشتراكيين ، وبالضبط بينهم وبين رئيس الحزب الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ، كما ان هذا التحالف ، وضع المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بحكم المنحل .

ليس هذا كل شيء ، فالغليان الذي تشهده الجبهة اليسارية الان يهدد ببروز اكثر من مفارقة بين رفاق الامس الطويل (منذ ١٩٦٤) ، بل ربما اكثر من مفاجأة كيف ؟ ولماذا ؟

« طالع ص – ١٦ »

قصف "كريات شمونة" بـ ١٢ صاروخ كاتيوشا

تل ابيب – ي.ب ، رويتر – تعرضت مستوطنة كريات شمونة الاسرائيلية القريبة من الحدود اللبنانية لقصف صاروخي امس . سقط ١٢ صاروخ كاتيوشا من عيار ١٢٢ ملم على المستوطنة على دفعتين . وجرح من جراء القصف شخصان ، وتضررت عدة ابنية وسيارات .

وهذه هي اول عملية قصف بهذه الضخامة تتعرض لها المستوطنة الاسرائيلية منذ سنوات ، وقد لزم سكانها المخابئ لمدة ٣ ساعات . وكانت مدينة صفد قد قصفت بـ ٦ صواريخ كاتيوشا امس الاول .

وقال مسؤول اسرائيلي « لقد كنا محظوظين ، فالقصف كان يمكن ان يتسبب بخسائر واضرار اكثر بكثير » . وذكر ناطق عسكري ان المدفعية الاسرائيلية ردت على القصف بالمثل ، ووجهت نيرانها الى مصادر اطلاق الصواريخ .

وذكر مراقبون في تل ابيب ان القصف الصاروخي يعتبر ردا على المساندة التي تقدمها اسرائيل لقوات التحالف الكتائبي في جنوب لبنان .

● في القدس المحتلة ، انفجرت قنبلة صغيرة قرب شارع يهودا المكتظ امس ، ولكن البوليس قال انه لم تقع اصابات او اضرار .

وكان سوق الشارع مكتظا بالرواد . وقد اغلق البوليس المنطقة واجرى عملية بحث في الشوارع المجاورة ليتأكد من خلو المنطقة من قنابل اخرى .

● وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية ، قال ناطق عسكري ان صبيين يبلغ عمر كل منهما ١٢ سنة قد قتلا عندما انفجرت قنبلة بين ايديهما امس الاول . واصيب صبي ثالث بجروح خطرة . وقالت المصادر العسكرية انه يبدو ان الصبيان كانوا يلهون بالقنبلة ، او انهم كانوا يستعدون لاستخدامها في « عملية تخريبية » .

واشنطن تحذر جميع المشتركين بحرب جنوب لبنان

واشنطن – القبس :

وجهت الحكومة الاميركية يوم امس تحذيرا شديد اللهجة الى جميع الاطراف المشتركة في الحرب الدائرة في جنوب لبنان لوقف العمليات العسكرية بعد ان اصبحت تهدد جهود السلام في المنطقة والتي قد تؤثر على احتمال انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

● طالع تفاصيل عن لبنان ص ٢٠ ●

١١ مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية

تل ابيب – واف – قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان جماعة غوش ايمونيم ستقيم الاسبوع المقبل ١١ مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وذكرت الصحيفة ، ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن سيوجه رسالة في هذا الصدد الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر حتى لا يفاجأ الرئيس الاميركي بالامر ويشكو من عدم اخطاره بنيته .

الحجي يغادر إلى يوغسلافيا الخميس ويزور القاهرة يوم ١٥ أكتوبر

يغادر البلاد يوم الخميس المقبل وزير الاوقاف يوسف جاسم الحجي متوجها الى يوغسلافيا لحضور افتتاح الكلية الاسلامية بمدينة « سيراغيفو » ويرافق الوزير مدير مكتبه فيصل سعود مقهوي .

ويحمل وزير الاوقاف معه هدية اسلامية للمسؤولين هناك ، تتضمن كميات من المصاحف الشريفة والكتب الاسلامية باللغة اليوغسلافية ، وبوصلات الاهتداء للقبلة التي يستخدمها المصلون اينما وجدوا . كما سيقابل الوزير الحجي العلماء المسلمين في يوغسلافيا للتنسيق معهم في دعم نشاطاتهم الاسلامية .

ومن جهة ثانية يحضر وزير الاوقاف بعد ذلك المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية ، الذي سينعقد في القاهرة يوم ١٥ اكتوبر المقبل .

وكان الوزير الحجي قد تلقى دعوة من شيخ الازهر ورئيس مجمع البحوث الاسلامية لحضور هذا المؤتمر .

ويضم الوفد الكويتي في هذا المؤتمر الشيخ احمد البسيوني رئيس تحرير مجلة الوعي الاسلامي ، وفيصل مقهوي مدير مكتب الوزير .

استمرار العمل في شبكة مجاري الجهراء

صرح مصدر مسؤول بادارة الطرق والمجاري بوزارة الاشغال بان الاعمال الانشائية لهذه المرافق تسير بصورة مرضية ، واورد المصدر تفاصيل هذه الاعمال فقال : انه فيما يتعلق بمنطقتي القوع الشرقي والقصور فان المجاري الصحية للقوع تقع ضمن مشروع المجاري الصحية داخل المدينة ، اما بالنسبة لمنطقة القصور فهي غير منظمة من قبل البلدية .

وبالنسبة لمنطقة الفيحاء فان مشاريع المجاري تنتظر تعديل تقاطع الدائري الثالث مع شارع دمشق ، ويتوقع البدء بها خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وحول الاعمال الانشائية الخاصة بمنطقة الجهراء افاد المصدر بان جميع طرق قرية الجهراء منظمة من قبل البلدية ، وقد تم تنفيذ شبكة المجاري في القطعتين ١ و ٢ ، اما بالنسبة للقطعتين ٣ و ٤ فما زال يجري تنفيذ المجاري بهما ، والاعمال تسير بصورة مرضية .

وبخصوص الطرق ومجاري الامطار بمنطقة الجهراء فقد تم انجاز القطعتين ١ و ٢ ، اما القطع ٣ و ٤ و ٥ فيجري تنفيذها على التوالي .

بدء إجراء البحوث الإحصائية الاقتصادية يوم السبت المقبل

يبدا يوم السبت المقبل العمل في اجراء سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية التي تقوم باجرائها مراقبة مكتب المستشارين التابعة للادارة المركزية للاحصاءات في وزارة التخطيط ويستمر العمل بهذه السلسلة حتى نهاية ديسمبر المقبل .

وتغطي هذه الاحصاءات النشاطات الاقتصادية بالبلاد ، خاصة فيما يتعلق بالتجارة الداخلية والتشييد والبناء والصناعات التحويلية والخدمات .

وتقوم بانجاز هذه السلسلة من الاحصاء فرق متخصصة ، تشرف عليها الادارة المركزية للتدريب من المشرفين والباحثين .

وكانت الادارة المركزية قد اعدت دورتين تدريبيتين لتلك الفرق . الدورة الاولى بدات في اوائل الشهر وكانت خاصة بالمشرفين على اجراء هذه البحوث ، والثانية لتدريب الباحثين انفسهم ، واختيار سبل التنسيق مع المشرفين لتحقيق الغرض المرجو من اجراء هذه الاحصائيات .

والجدير بالذكر ان المشروع اعده خصيصا للكويت الخبير الاميركي المنتدب الدكتور كلونيس ديسلفا ، وتشرف عليه من الادارة المركزية للاحصاء ، مراقبة مكتب المستشارين الانسة احلام شماس .

مجهول يعرض عليه نقل شحنة خمور فيقبض الثمن ٤ سنوات في السجن !

حكمت محكمة الجنايات ، في جلسة لها مؤخرا ، على قائد سيارة « وانيت » بالحبس لمدة اربع سنوات مع الشغل والنفاذ ، لجلبه كمية من الخمور ، من البواخر الراسية في البحر ، ضبطت داخل سيارته خلال مطاردة احدى دوريات الشرطة له ، فضلا عن تمكينه لشريكه من الهرب دون أن يفصح عن شخصيته .

واثناء مرور احدى دوريات الامن الليلية على ساحل البحر بمنطقة الفنطاس ، شاهدت سيارة « وانيت » مغطاة بصندوق من الفيبر الابيض تسير على الساحل مطفاة الانوار . ولما اقتربت سيارة الدورية منها ، وسارت بمحاذاتها ، حاول قائد « الوانيت » الهرب من الساحل باتجاه الشارع العام ، ثم اضاء الانوار وهدا سرعته ، وانزل من السيارة احد الاشخاص ، الذي انطلق هاربا ، باتجاه المنازل ثم اختفى بينها .

فاسرع طاقم الدورية في مطاردة سيارة « الوانيت » الهاربة ، حتى ادركها ، واجبرها على التوقف . ونزل افراد الدورية لحراسة السيارة وقائدها ، بينما انطلق قائد الدورية يواصل البحث بين المنازل عن الهارب المجهول ، لكنه لم يعثر عليه .

ولدى سؤال قائد « الوانيت » عما يحمله في سيارته ذكر انه يحمل صناديق من الخمر تخص الشخص الذي هرب من الوانيت ، لكنه لم يفصح عن هويته ، وقال ان هذا الشخص استاجره لحمل هذه الخمور من البحر .

ولدى جرد كمية الخمور تبين انها تضم ٢٣ كرتونا من البيرة المغلفة ، وكرتونا اخر مفتوحا به ١٦ زجاجة بيرة ايضا .

جولة بين البواخر

وذكر المتهم في التحقيق انه عندما كان يقود سيارته الوانيت في حوالي الساعة الرابعة بحثا عن ركاب او حمولة ، لقيه شخص استوقفه وركب معه ، ثم طلب منه توصيله الى صيهد العوازم ، ولما وصلا الى منطقة الصيهد قابل هناك شخصا اخر طلب منه توصيله الى الفروانية ، ولما وصلا الى هناك قابل شخصا داخل منزله ثم خرج ، وعرض عليه التعامل معه في مصلحة يحصل منها على نقود مجزية وهي نقل بضاعة من احدى البواخر في عرض البحر .

واخبره بان اجره عن هذه المهمة سيكون ثلاثين دينارا ، فوافق على ذلك ورافقه بالسيارة ، وتوجها معا الى راس السالمية فاوقف سيارته في المكان الذي حدده له ذلك الشخص بقرب بوابة النادي البحري ، ثم نزلا معا عند المغرب ، الى الساحل حيث كانت تقف طرادات كثيرة ، فقاد الشخص احداها وركب هو الى جانبه ، وانطلق الطراد بهما مسرعا باتجاه ميناء الشويخ ، حيث البواخر الراسية فوقف الطراد بالقرب من هذه البواخر ، واخذ الشخص يتكلم بالانكليزية مع الموجودين في هذه البواخر من « ويسكي » ، وذكر له احدهم ان لديه « بيرة » واتفق معه على الثمن ، ودفع القيمة وحملا الخمور بالطراد ، وعادا الى ساحل الفنطاس .

ولدى عرض القضية على محكمة الجنايات رات المحكمة ان المتهم جلب مع شخص اخر مجهول كمية المشروبات المضبوطة بقصد الاتجار بها وهذا واضح من حجم الكمية ، ولان المتهم ظل مطفئا انوار السيارة وحاول الفرار عندما تبعته سيارة الشرطة الى ان تمكن شريكه من الهرب . ولذلك قضت المحكمة برئاسة الاستاذ فؤاد الفيومي ، بحكمها السابق الاشارة اليه .

إحالة قبطان بريطاني إلى الجنايات بتهمة تلويث المياه الإقليمية بالزيت

انتهى التحقيق مع ربان السفينة التجارية « ليليانا » ، واحيل الى المحاكمة لتسببه في تلويث المياه الاقليمية للكويت بزيت الوقود .

وكان المتهم « ليو يونك » البريطاني الجنسية ، قد اهمل في صيانة اجهزة السفينة التي يعمل ربانا لها ، وترتب على هذا الاهمال حدوث ثقب بانبوب تزويد السفينة بزيت الوقود ، مما ادى الى اندفاع الزيت من هذا الثقب وانسيابه على سطح السفينة وجدرانها وتسربه الى مياه البحر وتلوثها .

وكان مخفر شرطة الاحمدي قد تلقى اخطارا بان احدى البواخر الراسية قد تسببت في تلويث مياه البحر بالزيت الذي تسرب منها بشكل كثيف . وعلى ضوء ذلك تم اخطار الجهات المسؤولة ، فانتقل احد المساحين البحريين الى مكان وقوف السفينة ، حيث لوحظ وجود كمية كبيرة من زيت الوقود تغطي مياه البحر . كما لوحظ انسياب الزيت على جدران وسطح السفينة ، وتاكد انها مصدر هذا التلوث .

وعند اجراء المعاينة الفنية عن طريق فحص اجهزة السفينة ، والتحقيق مع ربانها اعترف بان سفينته هي مصدر هذا التلوث ، وذلك بسبب اهماله في صيانة اجهزتها بعد أن حدث بها ثقب في الانبوب الذي يزود السفينة بالزيت ، واثناء تزويدها اندفع الزيت من هذا الشرخ وسال على سطح السفينة ومنه الى مياه البحر .

وبعد انتهاء النيابة من التحقيق مع ربان السفينة احيلت القضية الى محكمة الجنايات ، بتهمة مخالفة القوانين المتعلقة بمنع تلويث المياه الصالحة للملاحة بالزيت . وقد تحدد اليوم الاول من نوفمبر المقبل موعدا لنظر هذه القضية .

مبدأ قضائي لمحكمة الأحوال الشخصية

ضرب الزوج لزوجته لا يبرر عدم طاعتها له

الزوج يوافق على الطلاق بعد تنازل الزوجة عن كل حقوقها

تنازلت الزوجة عن حقوقها الزوجية مقابل طلاقها منه ووافقت محكمة الاستئناف العليا « دائرة الاحوال الشخصية » على ذلك ، بعد ان ردت الزوجة الى الزوج الصداق الذي دفعه لها ، وايجار الشقة خلال سبعة اشهر ، الذي وصلت قيمته الى ١٣٩٠ دينارا ، كما تنازلت عن مؤخر صداقها ونفقة العدة واحتفظت فقط بنفقة ابنتها منه ، وقدرها ٢٠ دينارا شهريا .

وكانت محكمة الجنايات قد حكمت بطاعة الزوجة لزوجها ، وقالت ، في ردها على ادعاءات الزوجة بعدم قدرتها على العيش مع زوجها ، ان قيام الزوج بضرب زوجته ضربا غير مبرح ٨ أو ٤ مرات خلال ٣ سنوات لعنادها لا يبرر خروجها عن طاعته وعدم عيشها في بيت الزوجية .

وكان الزوج قد اقام دعوى امام المحكمة الكلية (دائرة الاحوال الشخصية) ، مطالبا بالزام الزوجة بالدخول في طاعته ، وذكر بانها انجبت منه طفلة عام ١٩٧٥ ما زالت في حضانتها ، وانها خارجة عن طاعته دون سبب وتسكن في بيت اهلها ، وانه هيا لها بيتا مستقلا .

وقالت الزوجة انها تعيش منذ سنة واربعة اشهر ، في بيت والدها ، الذي ينفق عليهما طوال هذه المدة ، وطالبت الزوج بمسكن مستقل .

وامام ذلك قررت المحكمة الكشف على البيت فتبين انه صالح للسكن وانه مستقل وتتوفر فيه شروط البيت الشرعي .

ثم اقامت الزوجة دعوى ضد زوجها مدعية انه ممتنع عن الانفاق عليها ، الا ان الزوج قال انه مستمر في ارسال النفقة لها ، وطلب احضار الزوجة لمناقشتها .

ضربها ٣ مرات فقط

وحضر الزوجان امام المحكمة ، وقال الزوج انها تسلمت منه مائة وستين دينارا في عيد الفطر الماضي واعترفت الزوجة بذلك ، لكنها ادعت ان زوجها طردها وطالبت بان يقسم الزوج اليمين على ذلك ، فاقسم الزوج بانه لم يطردها من بيت الزوجية ، فقالت بانها غير مستعدة للدخول في طاعة الزوج لانها لا تستطيع العيش معه .

وقال وكيلها بانها لا تامن على نفسها منه ، لكن الزوج نفى الاعتداء عليها بالضرب . ولما لم يكن لديها الاثبات على ذلك ، طلب وكيلها ان يقسم الزوج اليمين ، فاقسم بانه في حدود ثلاث سنوات لم يضربها الا ثلاث او اربع مرات لعنادها ولعدم طاعتها له ، وكان ضربه لها غير مبرح !

وامام ذلك قررت المحكمة ضم الدعويين نظرا لوحدة الخصومة فيهما وترابط اسبابهما ، ورات ان من حق الزوج ان يطلب طاعة زوجته ، وان عذر الزوجة بانها لا تستطيع العيش معه ، ليس سببا كافيا لعدم طاعتها له ، وان سبب ذلك هو طرده لها من بيت الزوجية ، دون ان تتمكن من اثبات ذلك ، وطلبت يمينه فاداها ، ثم ادعت بانه يعتدي عليها بالضرب ، وتقاعست عن الاثبات ايضا وطلبت يمينه فاداها .

وقالت المحكمة ان قيام الزوج بضرب زوجته ثلاث او اربع مرات ، خلال ثلاث سنوات ، وبصورة غير مبرحة نتيجة لعنادها معه ، لا يبرر امتناعها من طاعته ومطالبتها بنفقة ابنتها .

وامام ذلك ، أمرت المحكمة الكلية الزوجة بالدخول في طاعة زوجها في البيت المعد لها ، ورفض دعواها بالنسبة لنفقتها حتى تدخل في طاعة زوجها ، مع الزامه بان يدفع نفقة شهرية لابنته قدرها خمسة وعشرون دينارا .

الزوجة تستانف حكم الطاعة

الا ان الزوجة استانفت هذا الحكم ، ضد زوجها ، ثم طلب الاثنان الصلح على اساس الاتفاق على الطلاق ، وقرر الزوج بانه يقبل هذا الصلح بشرط ان ترد له قيمة مقدم الصداق « المهر » وايجار الشقة التي استاجرها لها ، وتتنازل عن مؤخر الصداق ونفقة العدة . وابدت الزوجة استعدادها بقبول شروطه مقابل الطلاق ، وقالت انها مستعدة لسداد كل هذه المبالغ ، وسلمتها له بالفعل وتنازلت له عن مؤخر الصداق ونفقتها الخاصة عن مدة الزوجية والعدة ، على ان تبقى نفقة ابنتها الصغيرة المقررة بالحكم المستانف لذلك وافقت المحكمة على الصلح وجعلته في قوة السند التنفيذي .

استاذ الامراض الجلدية بجامعة فيينا يختتم زيارته للكويت

غادر البلاد امس الدكتور كارل هولوبار استاذ الامراض الجلدية في جامعة فيينا ، بعد زيارة للبلاد استمرت عدة ايام ، قابل خلالها وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي ، ووكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب .

وقد بحث الدكتور هولوبار مع المسؤولين عدة مواضيع طبية ، من ابرزها دراسة انشاء مركز لابحاث الحساسية في البلاد ، ووحدة للامراض المناعة الجلدية ، وما يلزمهما من تجهيزات .

كما بحث مع الوكيل النقيب موضوع اشرافه على عيادة الامراض الجلدية في الصحة . والقى عدة محاضرات علمية .

شؤون البيت

الشيخ سعد يزور البحرين والإمارات في أكتوبر وقطر وعمان في العام المقبل

اكدت المصادر المسؤولة ان الزيارة التي سيقوم بها وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الى كل من البحرين ودولة الامارات العربية ستبدأ في اواخر شهر اكتوبر المقبل .

واضافت هذه المصادر انه الى الان لم يتم تحديد الموعد النهائي لهذه الجولة ، وان ذلك سيتقرر عقب عودة الشيخ سعد من القاهرة، بعد حضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب .

واضافت المصادر ذاتها ان الشيخ سعد سيقوم باجراء محادثات مكثفة مع المسؤولين في البحرين ودولة الامارات العربية ، تمد استكمالا للاتصالات التي اجراها الشيخ سعد خلال لقاءاته الجانبية على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب بالقاهرة .

وقالت المصادر ان الموضوع الرئيسي لمحادثات الشيخ سعد العبد الله في جولته الخليجية ستكون موضوع الامن الخليجي ، والتعاون بين دول المنطقة لتحقيق الامن الداخلي والخارجي ، انطلاقا من تصريحات الشيخ سعد الاخيرة في القاهرة ، بان حماية الخليج وامنه ، هي مسؤولية دوله وابنائه ، وعليهم المحافظة على عروبته ، وحمايته من الهجرة والاستيطان غير المشروعين .

كما ستتناول محادثات الشيخ سعد في المنامة وابو ظبي التعاون الثنائي ، وتوثيق التنسيق في المواقف ليشمل كافة الجوانب والقضايا التي تهم الكويت وهذه الدول .

وتقول المصادر ذاتها ان وزير الداخلية والدفاع سوف يحمل خلال هاتين الزيارتين رسالتين من سمو امير البلاد الى كل من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان .

وحول زيارة الشيخ سعد لدول الخليج الاخرى قالت المصادر من المعروف ان الشيخ سعد قام بزيارة لكل من السعودية والعراق خلال العام الحالي ، وسيستكملها بزيارته للبحرين ودولة الامارات . كما انه سيقوم في اوائل العام المقبل بزيارة قطر وسلطنة عمان، وان اتصالات تجري حاليا لتحديد موعد هاتين الزيارتين والمحادثات التي سيجريها هناك .

العوضي : التنسيق العربي العاجل ضروري لمنع انتشار الكوليرا

وصل الى القاهرة وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي لرئاسة اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب ، لبحث وسائل مكافحة وباء الكوليرا .

وقد اعرب الوزير العوضي، قبيل مغادرته الكويت ، عن مخاوفه من احتمالات انتشار وباء الكوليرا انتشارا سريعا في المنطقة ، اذا لم يتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع ذلك ، وفق تنسيق عربي شامل .

امير البلاد يهنىء الملك خالد

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الملك خالد بن عبد العزيز لمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية .

رسالة لنائب الامير من رئيس وزراء الهند

يصل الى البلاد خلال الاسبوع الحالي وزير الاشغال والاسكان الهندي السيد سيكاندر بتجاه ، في زيارة رسمية للكويت ، يقوم خلالها بمقابلة سمو نائب الامير ولي العهد ، حيث ينقل اليه رسالة خطية من رئيس وزراء الهند ، حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها .

كما يجري الوزير الهندي محادثات مع كبار المسؤولين حول زيادة مجالات التعاون بين الكويت والهند ، في مشروعات الاسكان والانشاءات .

وزير التربية يقوم بجولة تفقدية بالمدارس

يقوم وزير التربية جاسم المرزوق صباح اليوم بجولة تفقدية تشمل عددا من المدارس ، يرافقه فيها وكيل الوزارة المساعد للتعليم العام محمد الصانع ، ومدير ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة ، وذلك للاطلاع على سير الدراسة ، والتاكد من انتظام العمل فيها ، ومدى اكتمال جميع متطلباتها ، للعمل على سد اي نقص طارىء .

تقديم أوراق اعتماد سفير الصين الجديد

يتسلم سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ جابر الاحمد صباح اليوم اوراق اعتماد سفير الصين الشعبية الجديد في الكويت السيد بيغ هلو .

يحضر حفل تسليم اوراق الاعتماد وزير الدولة وزير الخارجية بالنيابة عبدالعزيز حسين ، وكبار المسؤولين في الديوان الاميري .

أبو الأديب :
الوضع في الجنوب يمهد لواقع جديد وخطير
استقالة "لانس" دليل على الضغط الصهيوني على كارتر

صرح سليم الزعنون « ابو الاديب » مدير المكتب الاقليمي لحركة « فتح » في الكويت والخليج ان سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ جابر الاحمد اكد في رده على رسالة « أبو عمار » استعداد الكويت لحضور اي اجتماع ، وعلى اي مستوى ، لدعم العمل العربي بصفة عامة ودعم وحماية الثورة الفلسطينية بصفة خاصة .

ووصف « ابو الاديب » الاوضاع في جنوب لبنان بأنها خطيرة جدا وتتطلب وقفة عربية جامعة ، سواء على شكل مؤتمر قمة أو أي اسلوب آخر . لكن المؤسف ان اللامبالاة هي التي تسود الموقف العربي ، الذي مزقته الخلافات الثنائية او الثلاثية ، وادى الى تشجيع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على السير في مخططه ، وان ما يطرحه كشروط لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان هو اكبر دليل على انه بدأ يتصرف من داخل اراضي لبنانية تحتلها اسرائيل .

وحذر السيد الزعنون — في حديث ادلى به لوكالة الانباء القطرية — من انه اذا لم يتجاوز العرب هذا الوضع في جنوب لبنان فسيفاجأون بواقع جديد . والعرب من اعتقاده بأن الاعتماد على الغير ، وبالذات على وعود امريكا المحافظة على سلامة اراضي لبنان ، لن يردع اسرائيل .وقال ان ما يردع اسرائيل فقط هو ان تعلن دول المواجهة انها ستتخطى الاتفاقيات التي عقدها كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق في المنطقة ، وانها ستتصدى عسكريا لمحاولات اسرائيل ، على اساس ان ما تقوم به في جنوب لبنان يقوض هذه الاتفاقيات ، بل وكل جهود السلام في الشرق الاوسط .



سليم الزعنون

قرار جديد لمجلس الامن

واشار « ابو الاديب » الى اتصالات قد جرت مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية للتنبيه الى خطورة الوضع في جنوب لبنان .

وحول موقف منظمة التحرير من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال ان ضغوطا كثيرة حدثت من اجل ان تقبل المنظمة بهذا القرار ، لكن المنظمة كانت صريحة في الاعلان بأن مشكلتها لا يعالجها هذا القرار من قريب او بعيد . واضاف : انه يجب على مجلس الامن ان يصدر قرارا جديدا يتضمن بنودا غير موجودة في القرار السابق . واكد انه اذا اثمرت الجهود التي تبذل في هذا الصدد فسيكون من الممكن لمنظمة التحرير ان تتعامل مع القرار الجديد .

واتهم « ابو الاديب » الرئيس الامريكي كارتر بالتردد والتناقض في تصريحاته احيانا ، وقال انه ربما يكون مبعث ذلك هو التحرك الصهيوني الضاغط ، بعد كل تصريح يقترب فيه الرئيس كارتر من الموقف العربي .

واكد في هذا الصدد ان حكومة اسرائيل تعمل حاليا على ممارسة واستغلال نفوذها الواسع للضغط على امريكا حتى لا تستمر في اخذ مواقف معتدلة ومتوازنة من القضية الفلسطينية.

قضية لانس والضغط الصهيوني

وقال انه ليس بعيدا ان تكون قضية « برت لانس » مدير الميزانية الامريكية، الذي اجبر اخيرا على الاستقالة، سوى جرس انذار للادارة الامريكية ، يهدد بمتاعب جديدة ستقيمها الصهيونية في وجه الرئيس كارتر في المستقبل القريب

وردا على سؤال بشأن موقف المنظمة من الدولة الفلسطينية المستقلة او الكيان المرتبط قال السيد الزعنون : ان الارتباط بالاردن ضمن اي شكل من اشكال الاتحاد مسألة عربية . وليس صعبا الاتفاق عليها دون تدخل من جانب اسرائيل والولايات المتحدة ، او غيرهما .

اجهزة بنك الدم تواصل برنامج التبرع

تواصل الاجهزة المختصة في بنك الدم نشاطاتها لانجاح مخططها الجديد لدعم البنك . وستتم متابعة برنامج التبرع بالدم ، الذي بدأه البنك قبل شهر رمضان ، خلال الاسابيع المقبلة من اجل تحقيق سياسة البنك في الوصول الى حيث يوجد المتبرع .

وقال المصدر انه على الرغم من الاعتبارات الخاصة التي تخلقها عملية الحصول على الدم على هذه الصورة، الا اننا نجد انفسنا مضطرين لذلك ، لان العديد من المواطنين من الموظفين وغيرهم لا يستطيعون الحضور الى البنك للتبرع .

قبس محلي

المساعدات الاسلامية .. نعم .. ولكن لمن ؟

الكويت في مقدمة الدول العربية التي تولي اهتماما ملموسا ، ماديا ومعنويا ، برعاية الجاليات الاسلامية في مختلف دول العالم ، على امتداد قاراته الخمس .

وحجم المساعدات التي تقدمها الكويت في هذا الصدد ليست بالقليلة ، كما انها تجمع بين المعونات المادية ، والكتب الدينية ، والمنح الدراسية ، وانشاء المساجد والمراكز الاسلامية .

وكل ذلك يمثل خطوات ايجابية ، تتصل اتصالا وثيقا بطابع السياسة الكويتية ودورها الرائد على النطاقين العربي والاسلامي .

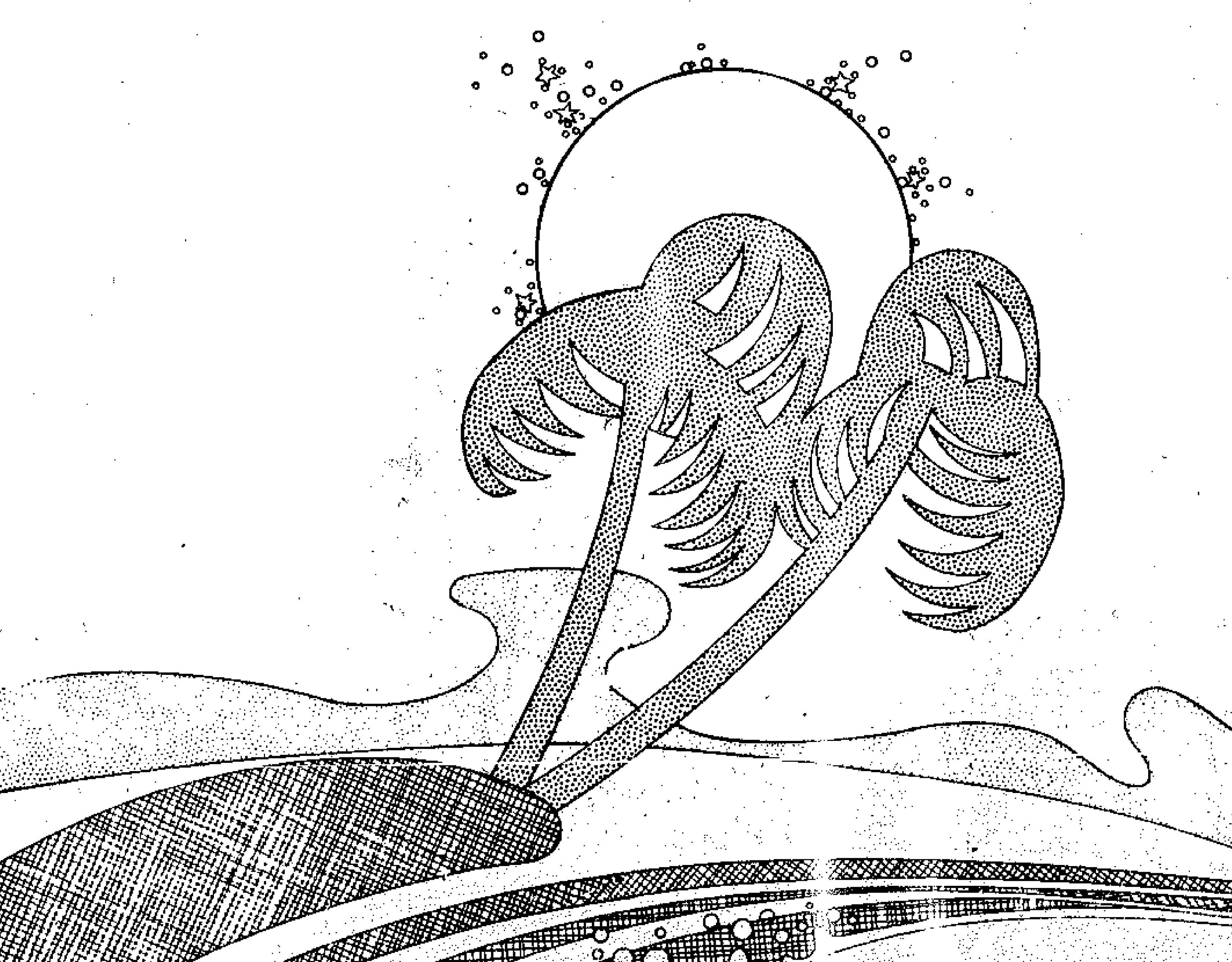
لكن تحقيق اهداف السياسة الكويتية في مجال الدعم الاسلامي ، يقتضي مزيدا من الدراسة واعادة النظر في المساعدات التي تقدم للكثير من الجمعيات والمراكز الاسلامية.

فالملاحظ ان الكويت تستقبل هذه الايام ، وفودا اسلامية متعددة ، بعضها يضم عدة اشخاص ، وفي احيان كثيرة تضم فردا واحدا .. وبعضها يمثل جمعيات اسلامية ، وفي احيان اخرى لا تمثل الا اشخاصا . وكل هذه الوفود تطلب الدعم والمعونات المادية .

ولا جدال ان بعض هذه الوفود تقوم بنشاط اسلامي حقيقي وايجابي وجاد في بلادها . لكن من الثابت ايضا ان رحابة صدر الكويت ، وسعة يدها ، ووفرة مساعداتها تشجع البعض على استغلال ذلك للحصول على مساعدات من وزارة الاوقاف عن غير وجه حق ، وفي غير موضعها السليم ، في خدمة الدعوة الاسلامية والعمل على انتشارها ودعمها .

اننا مع استمرار المساعدات الاسلامية الكويتية ، بل اننا مع زيادتها والتوسع فيها . لكن كل ما نطالب به هو التاكد من تحقيق هذه المساعدات لاهدافها ، والتاكد ايضا بأنها تذهب الى من يستحقونها . وهذا يقتضي مزيدا من الدراسة والتدقيق عند منح هذه المساعدات ، ومزيدا من الرقابة والمتابعة على اوجه صرفها . وبالاضافة الى هذا وذاك ، فاننا نفضل التركيز بصورة اكثر على المساعدات العينية اكثر من المادية ، ضمانا لتحقيق الهدف من اقرب طريق .

فهد العلي



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان الاكتتاب في اسهم
شركة الخليج للتنمية الزراعية
شركة مساهمة عامة محدودة المسؤولية
امارة الشارقة

بعد ان تم التأكد مـن الجـدوى والفاعليةالاقتصادية لشركة الخليج للتنمية الزراعية ، أصدر صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسميحاكم امارة الشارقة المرسوم الاميري رقم ٧٧/١٠٥ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢ بتأسيس شركة الخليج للتنميةالزراعية ٠

وقد تفضل سموه ومنح الشركة قطعـة أرضلتكون ملكا للشركة لغايـات تنفيـذ أغراضهـا الاساسية ٠

وتنفيذا لعقد التأسيس والنظام الاساسـي للشركة يعلن مجلس الادارة عن فتح باب الاكتتاب باسهم الشركة المذكورة ، وفيما يلي ملخص لعقـد التأسيس والنظام الاساسي مع بيان عن الاكتتاب ٠

أولا : مؤسسو الشركـة

١ ــ حكومة امارة الشارقة ٠
٢ ــ شركة مجموعة الشارقة ــ الشارقة
٣ ــ شركة الخليج الاستثمارية العقارية ــ عجمـان
٤ ــ شركة المنتجات الزراعية الغذائية ــ الكويـت
٥ ــ شركة الخليج الصناعية العقارية ــ عجمـان
٦ ــ الشركة الصناعية العقارية ــ الكويـت
٧ ــ مجموعة من الشخصيات ورجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية والمالية في دولة الامـارات العربية المتحدة ودولة الكويت ٠

ثانيـا : الاغراض الرئيسية التي أسست من أجلهـاالشركة هي :

١ ــ استصلاح الاراضي بقصد استغلالها للاغراض الزراعية وفقا لاحـدث الطـرق والوسـائل العلمية الزراعية الحديثة بالتعاون مـع الهيئات الرسمية أو الدولية أو غيرها ٠
٢ ــ القيام بكافة الاعمال الزراعية وعلـى الاخص زراعة الخضار والفواكه والاعلاف وكافة أنواع النباتات والزهور والاشجار سواء لحسابها أو لحساب الغير والمتاجرة بانتاجها ٠
٣ ــ انتاج والمتاجرة بالاسمدة والكيماويـاتوالمحسنات ومخصبات التربة وكافة الادوية اللازمة لمكافحة الحشرات والاوبئة الزراعية ٠
٤ ــ استيراد جميع المكائن والآلات والاجهزةوالجرارات اللازمة للاغراض الزراعيـة والاتجـار بها أو تأجيرها ٠
٥ ــ القيام بجميع العمليات الزراعية من حيثالتحضير والزراعة والحصـاد والتجفيف والخـزن وبيع الانتاج ٠
٦ ــ حماية البيئة والمناطق السكنية من امتداد وزحف الصحراء وذلك بتشجيرها واعداد الدراسات اللازمة وتنفيذها سواء مباشرة أوبالمشاركة مع الشركات الاخرى ٠
٧ ــ تصنيع وتعليب وتجفيف الفواكه والخضار والمواد الغذائية المختلفة٠
٨ ــ تربية المواشي بغرض انتاج الالبانواللحوم والمتاجرة بها ٠
٩ ــ انشاء المزارع اللازمة لتربية الدجاجوامهات التفقيس بقصد انتاج البيض واللحوم ٠
١٠ ــ انشاء مخازن تبريد لحفظ الدواجن المذبوحة واللحوم ٠
١١ ــ انشاء معمل البسترة والمعامل الاخـرىاللازمة لتصنيع الحليب ٠
١٢ ــ انشاء مصانع لانتاج الاعلاف والمركزاتاللازمة للدواجن والمواشي ٠
١٣ ــ القيام بحفر الآبار الارتوازية والاتجـاربالمكينات والاجهزة والحفارات والانابيب المعدنية وغير المعدنية اللازمة للري الزراعي ٠
١٤ ــ للشركة في سبيل تنفيذ اغراضها ان تتملكالاراضي وتقيم عليها المنشآت اللازمـة لاعمالهـا والمباني السكنية لموظفيها وعمالها ولهـاأيضا أن تتملك كافة وسائل النقل التي تحتاجها ٠
١٥ ــ مزاولة أعمال استثمار العقـارات والاراضي الزراعية وادارتها سواء لحسابها أو لحسـاب الغير ٠
١٦ ــ المساهمة في الشركات الزراعية وشـراءوبيع اسهم الشركات الزراعية وغيرها ٠
١٧ ــ العمل في جميع النشاطات المتعلقة بالثروة السمكية سواء في المياه الاقليمية واعالي البحـار وذلك بانشاء اسطول للصيد وبيع الاسماك وعمل المصانع الخاصة بالطحن والتجفيفوالتعليب عن طريق التعاون مع المؤسسات الحكومية والاقليمية والدولية ٠

ويجوز للشركة أن تكون لها مصلحة او ان تشترك بأي وجه مع الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهـة باعمالها أو التي قد تعاونها على تحقيق اغراضهـا في الشارقة وفي الخارج ولها ان تشتري هذه الهيئات أو ان تلحقها بهـا ٠

ثالثـا : راس مال الشركـة :

١ ــ حدد راس مال الشركة بمبلغ (٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) مائتي مليون درهم الامارات العربية المتحدة مقسما الى (٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠) عشريـن مليون سهم قيمة كل سهم (١٠) عشرة دراهم ٠
٢ ــ جميع الاسهم اسمية ٠
٣ ــ اكتتب المؤسسون بما مجموعه (١٢ر٠٠٠ر٠٠٠) اثنا عشر مليون سهم قيمتها الاسـمية (١٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠) مائة وعشرون مليون درهم الامارات ٠
٤ ــ تطرح باقي الاسهم ومقدارها (٨ر٠٠٠ر٠٠٠) ثمانية ملايين سـهم قيمتهـا الاسـمية (٨٠ر٠٠٠ر٠٠٠) ثمانون مليون درهمللاكتتـاب العام ٠

رابعـا : مجلس الادارة

١ ــ يتولى ادارة الشركة مجلس ادارة مؤلفمن ثمانية اعضاء تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات ٠
٢ ــ بخصوص أول مجلس أدارة للشركة فقد اتفق المؤسسون على تعيين مجلس ادارة موقت لمدة لا تتجاوز سنة واحدة من الاشـخاص التالية اسماؤهم :

السيد حمد عبد الله سلمان
السيد سالم ابراهيم المناعي
السيد عبد العزيز صالح الحمدان
السيد عبد المحسن بدر الخرافي
السيد عبد الوهاب العلي العبد الوهـاب المطوع
السيد منصور بنـدر حسين
عضوان يتم تعيينهما من قبل حكومة امارة الشارقة

خامسـا : شروط الاكتتاب :

١ ــ الاسهم اسمية ويحق لاي مواطن عربـي الاكتتاب بها ٠
٢ ــ تدفع (٢٥٪) خمسة وعشرون بالمائة منقيمة السهم الاسمية البالغة (١٠) عشـرة دراهـم تضاف اليها نسبة (١٪) واحد بالمائة منقيمة السهم الاسمية كمصاريف اصـدار وقت الاكتتاب ، ويتم سداد باقي قيمة السهمخلال خمس سنوات بالطريقة والمواعيد التي يعينها مجلس الادارة في حينه ٠
٣ ــ مدة الاكتتاب (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٧/٩/٢٤ويجوز قفل باب الاكتتاب بعد (١٠) عشرة أيامـمن بدء الاكتتاب بقرار من مجلس الادارة اذا غطيت الاسهم المطروحة قبل انتهاء مدة الاكتتاب ٠
٤ ــ لا يجوز للشخص أن يكتتب باكثر مـن (١٠ر٠٠٠) عشرة آلاف سهم ويكون الاكتتـاب بمضاعفات ألف (١٠٠٠) سهم أي بالفئات التالية :

فئة الاكتتـاب	المدفوع من قيمتها الاسمية مع مصاريف الاصدار بدرهم الامـارات
١٠٠٠ سهم	٢٦٠٠/ــ درهم
٢٠٠٠ سهم	٥٢٠٠/ــ درهم
٣٠٠٠ سهم	٧٨٠٠/ــ درهم
٤٠٠٠ سهم	١٠٤٠٠/ــ درهم
٥٠٠٠ سهم	١٣٠٠٠/ــ درهم
٦٠٠٠ سهم	١٥٦٠٠/ــ درهم
٧٠٠٠ سهم	١٨٢٠٠/ــ درهم
٨٠٠٠ سهم	٢٠٨٠٠/ــ درهم
٩٠٠٠ سهم	٢٣٤٠٠/ــ درهم
١٠٠٠٠ سهم	٢٦٠٠٠/ــ درهم

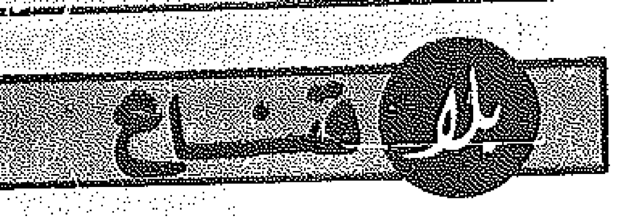
٥ ــ يجري الاكتتاب في احدى البنوك التالية :

بنك عمـان المحدود
بنك الاستثمـار
البنك العربي المتحد
بنك الشارقة الوطني

لاي معلومات اضافية يرجى الاتصـال بمكتب بدر البزيع وشركاه في دولة الامارات العربية٠

والله ولي التوفيـق

مجلس الادارة



لم تكن هزيمة ٦٧ وصمة عار ولم يكن نصر ٧٣ إكليل إنتصار!

بقلم : صالح الشايجي

نحن اما جاهلون بالامور ... او عالمون ببواطنها ، لكن مخادعون لانفسنا ..!

● ● ●

في صبيحة الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ — وكنت وقتها مذيعا في الاذاعة الكويتية — شدني خبر اشتعال الحرب بين العرب واسرائيل ، الذي اذيع في صدر موجز الساعة العاشرة صباحا .

فهببت من فوري الى الاذاعة ، يدفعني حماس الشباب المتوقد في نفسي ، ويحمسني ذلك الثأر في صدري ضد اليهود ، الذين دخلنا معهم على مر التاريخ في حروب متتالية ، كنت في جميعها في ضمير الغيب ، وفي حربيين منهما كنت خلالهما طفلا صغيرا ، لايعي غير كلمتين ... عرب ويهود !! فجاءت الفرصة في هذه الحرب ، خاصة انني اعمل في منبر اعلامي ، لانتقم (بلساني) ..!

وذهبت الى الاذاعة فوجدتها خليطا متجانسا من زملاء بعيدي عهد (بالميكروفون) ، اعادتهم اليه هذه الحرب . فجاؤوا بدافع الحماسة ، وبدافع من الانتصارات التي كنا نبثها . فلقد اسقطنا سبعين طائرة ، وبعد دقيقتين مائة وخمسين طائرة . وباتت يافا وحيفا على مرمى حجر من القوات العربية ، وكنا « نزعق » بأعلى عقيرتنا :

« اقتلوهم .. ادفنوهم احياء .. بعد يومين سنرفع العلم العربي على فلسطين . »

واستمرت هذه النغمة التي كان يرفع شعارها — سيدي احمد سعيد — (صوت العرب) .

لكن الخمرة ملعونة . فحالما يذهب مفعولها تتخلى عنك — وكأنها لم تكن تؤازرك وتساندك وتجعل الشمس والقمر تحت يديك — .

انتهت السكرة ، وانتهى مفعول الخمرة ، لنصحو على اخبار جديدة .

القدس — الضفة الغربية — سيناء — الجولان — الطيارات — الدبابات — الشباب .

كل هؤلاء القيناهم في مرمى العدو ، وصاروا من نصيبه!

● ● ●

وعدنا نجر اذيال الخيبة . لكن ونحن المبتكرين دائما .. ابتكرنا .. خمرة جديدة — لها نفس المفعول — . القاء التهم ..

كل فريق .. يتهم الفريق الاخر .. من هو المتسبب بالنكسة ..؟!

هل هو عبدالحليم حافظ ، ام فريد الاطرش ، ام ام كلثوم ونسوا ان يذكروا شكوكو .. فقد يكون هو سبب النكسة؟!

وانحصرت التهمة بام كلثوم — فهي سبب النكسة .!!

ويلاتنا نلقيها .. على صغارنا !! وانتصاراتنا (ان وجدت) نجعلها من نصيب كبارنا .!

● ● ●

وتمر الاعوام التالية للنكسة ونحن امام العالم نعض شفاهنا السفلى ندما وتحسرا . اما فيما بيننا فاننا نتبادل الكؤوس ، ونضيع في ليل الغرام ، غير عابئين بما نسينا ، ونكس رؤوسنا .

● ● ●

ويجيء اكتوبر ١٩٧٣ ، لنعلن للعالم اننا خضنا حربا وانتصرنا !

احتفلنا بانتصارنا ، واخذنا نؤرخ الوضع العربي والانسان العربي بما قبل وما بعد اكتوبر .!!

● ● ●

ليس ضروريا ان نتعامل بالامنية ، وكأنها حقيقة واقعة. فالاماني غير الوقائع ، وغير الحقائق .! فكون ان لنا امنية ان ننتصر على اسرائيل ، غير ان نؤمن بأن هذه الامنية صارت واقعا وان اسرائيل زالت ، ونتعامل على هذا الاساس .

لماذا ينحصر تفكيرنا بهزيمة ١٩٦٧ على انها عار في جبيننا، ويوم اسود في تاريخنا ..؟ لماذا تمنعنا الاشياء الصغيرة من ان نرى الاشياء الاكبر والاعظم ، والادهى والامر ؟. اين نكسة ١٩٦٧ من نكبة ١٩٤٨ ..؟

اليست النكبة الاربعينية اشد ايلاما من النكسة الستينية؟ اقل ماكان يجب هو ان تنبهنا النكبة لما ستجر علينا من ذيولها . فكان يجب ان نكون حذرين ومحتاطين . فجرس الانذار كان مدويا في اسماعنا .. فلماذا ندعي الصمم ؟

● ● ●

سادتي ...

واقعنا مرير .. هذا التخلف الذي نحياه ، وهذه الاستهلاكية التي تمارسها حياتنا ، وهذه الامراض والاخلاق المصلوبة في تفكيرنا .. وجهلنا بما في باطن ارضنا واستغلالنا لثرواتنا ، وتفككنا وتناحرنا . وهذه التماثيل في قصورنا .. كل هذه نكسات ..!

وليست النكسة ان نفقد ارضا ..

نحن كالشاة التي لايضيرها سلخها بعد قتلها ... فكيف — وبعد موتنا — نحس بالالم ونحزن ونبكي !؟

● ● ●

نصر اكتوبر .. وان كان مقصودا به تخدير [illegible] . فلا يجب ان ينسحب هذا التخدير علينا كلنا ، فنصبح بالتالي ١٦٠ مليون مخدر ..!؟

ونعتبره مقياسا لانتصارنا ، ونعتبره اليوم الموعود .

ان « المايكروكروم » يختص بالجروح السطحية .. يطهرها ويعالجها ، وقد يبرئها ، لكنه لا يفعل شيئا في الساق المكسورة ...

ساقنا مكسورة ..

لا يفرحنا من ياتينا بمطهرات ..

انما يفرحنا « المجبر » ..

وطبيب العظام .. الذي يحاول علاج ساقنا المكسورة!!

الوقاية من الكوليرا

تنحصر في إجراء واحد.. "النظافة"

رئيس مركز عمال التغذية بالصحة الوقائية



● د. عبد الله الاستاذ

جميع عمال التغذية ونقل المياه ... تحت المراقبة

التطعيم يمنع الاصابة بالكوليرا بنسبة ٤٠ بالمائة فقط !!

كتبت الفت قطامش :

يكاد الخوف من الكوليرا ،يسيطر على كل بيت ، منذ ان اعلن عن وجود اصابات بها في بعض الاقطار المجاورة ، ذلك ان الاذهان لم تنس بعد ، ماأحدثه هذا الشبح المخيف ،من كوارث ومآس بشرية ، في عالمنا العربي ، وفي بقع اخرى من العالم ، منذ حوالي ثلاثين عاما .. وفي مقابل هذا الخوف « الجماهيري » اتخذت الجهات المسؤولة في كافة الدول العربية وبصفة خاصة في الكويت ،الاحتياطات الضرورية، للقضاء على وباء الكوليرا ، في حالة وجوده ، او منع تسربه من المناطق المجاورة ، بالاضافة الى الاجراءات الوقائية الاخرى كاعداد الكميات الكافية من المصل المضاد .

حامل الميكروب ينقل المرض ولا يشعر باعراضه لمدة عام كامل

الماء والصابون يكفي .. ولا داعي للمواد المطهرة الاخرى

وحول الاجراءات الوقائية ، التي اتخذتها الكويت ، حرصا على سلامة مواطنيها ، وجميع المقيمين فوق ارضها ، والوسائل التي يجب علينا اتباعها لحماية انفسنا ، كان لنا لقاء مع الدكتور عبدالله الاستاذ ، رئيس مركز عمال التغذية بالصحة الوقائية، الذي قال في بداية حديثه ، انه لم تعلن اجبارية التطعيم للمواطنين ضد الكوليرا حتى اليوم ، وذلك لان الوضع الصحي بالدولة مطمئن ، مع مراعاة بعض مساوىء التطعيم ، فهو يعطي الاحساس بضمان السلامة والاطمئنان مما يدعو الى اهمال النظافة ، علما بان نسبة المناعة التي يعطيها المصل لا تزيد عن ٤٠ ٪ فقط !

واشار الى انه قد تم حصر جميع الحالات القليلة التي ظهر عليها المرض ووضعها تحت المراقبة الشديدة ، مع مراقبة المخالطين للمرضى ، حيث يسهل تحديد مكان اي حالة جديدة ، فور ظهورها ويتم محاصرتها ، وعمل اللازم بشأنها .

ومركز عمال التغذية الذي يترأسه الدكتور عبدالله الاستاذ له دور كبير في تعميم الوقاية والتحصين ضد الامراض وعزل عامل التغذية المصاب او الحامل للمرض ، واحكام الرقابة المشددة على عمال نقل المياه الى المنازل ، وحصر القادمين من الاماكن الموبوءة والذهاب اليهم في منازلهم في حالة هروبهم او تغيبهم عن الكشف الصحي الدوري لوضعهم تحت السيطرة الوقائية المحكمة .

اعراض المرض

ولكن ما هي حقيقة هذا الشبح المخيف ، وما هي الاعراض التي اذا ظهرت على شخص قلنا انه مصاب بالكوليرا ؟

يقول رئيس مركز عمال التغذية بالصحة الوقائية ، ان الكوليرا من امراض الجهاز الهضمي وهي من الامراض الحادة المعدية ، ومن اهم اعراضها ان يصاب المريض بالاسهال الشديد ، بدون ألم بالبطن ، ويكون برازه ابيض اللون، مع القيء المتكرر. واذا استمر تطور الاعراض دون مراجعة الطبيب واخذ العلاج ، يصل المريض الى مرحلة الجفاف .

وهناك من يصاب بمرض الكوليرا، وتكون الاعراض خفيفة جدا ، او غير ظاهرة مطلقا . وهذا النوع من الاصابة بالكوليرا ، هو النوع الخطير لان المريض في هذه الحالة ، قد لا يراجع الطبيب ، فينتشر المرض بين المخالطين له بالمنزل ، او بمكان اقامته .

خطورة عمال الاغذية

ولان الاصابة الخفيفة بالكوليرا ، لها خطورتها ، حيث لا يهتم المصاب عادة بعلاجها ، ومراجعة الطبيب ، مما يساعد على نقل المرض الى عدد كبير من الناس ، فان عمال الاغذية، هم اخطر الفئات التي قد تساعد على نشر الاصابة بالكوليرا بين الناس ، الذين يتعاملون معهم يوميا .

ولهذا فان مركز عمال التغذية في قسم الصحة الوقائية ، يقوم بفحص هؤلاء العمال دوريا ، قبل السماح لهم بالعمل في تداول الاغذية ، حيث يكشف عليهم طبيا ، وتجري لهم تحليلات مختلفة حتى يمكن اكتشاف المريض منهم حتى اذا كان لا يشعر بمرضه ، بل ان الاهم من ذلك هو اكتشاف حامل الميكروب ، الذي لا يشعر ايضا باية اعراض على الاطلاق ، وقد يبقى حاملا للميكروب لمدة طويلة ، قد تمتد الى سنة كاملة ، دون ظهور اية اعراض للمرض عليه ، بينما يكون هو بؤرة لنشر المرض الى الالاف من الناس .

ويضيف رئيس مركز عمال التغذية، بالصحة الوقائية قوله انه اثناء الفحص « الاكلينيكي » لعمال التغذية، تفرض عليهم المحافظة على النظافة الشخصية ، كنظافة الملابس والايدي، وقص الاظافر دوريا ويعطون الارشادات الصحية الوقائية اللازمة ، كغسل الايدي قبل تحضير الطعام ، وبعد الخروج من دورة المياه ، وتغطية الطعام من الذباب او اية حشرات اخرى ، تحمل ميكروب الكوليرا .

يمنع عن العمل

● حين يتم اكتشاف اصابة احد عمال التغذية بمرض الكوليرا ، او حمله للميكروب .. هل يكتفي بمجرد علاجه ، ويستمر في عمله ؟

— لا .. ففي حالة اكتشاف اصابة احد عمال التغذية بالكوليرا ، او باي مرض معد آخر ، او يكون حاملا لميكروب هذا المرض ، يمنع عن العمل، واحيانا يعزل في مستشفى الحميات ، خاصة اذا كنا غير مطمئنين لحسن وعيه الصحي . وهناك يعطى العلاج اللازم . ويعاد اجراء الفحوصات المخبرية عليه ، لحين التاكد من سلامته . وبعد ذلك يظل تحت المراقبة الدورية لفترة من الزمن قد تمتد الى سنة كاملة ، للاطمئنان على انه لم يعد يفرز الجرثومة التي كان حاملا لها في الوقت السابق .

وتحدث الدكتور عبد الله الاستاذ ، الذي تحدث بعد ذلك عن دور المركز في حالة انتشار الاوبئة ، وعن مدى فعالية التطعيم ضد الكوليرا بالذات فقال : ان مركز عمال التغذية، يقوم ايضا بتحصين هؤلاء العمال ضد الكوليرا ، سواء كانت وباء ، ام كان التحصين روتينيا ، مع تطعيمهم ضد التيفوئيد ايضا . كما يجري تطعيم بعض الفئات منهم ، كالباعة المتجولين ، ضد الجدري والتيتانوس.

المصل من أين ؟

اما مدى فعالية التطعيم ضد الكوليرا . فيقول رئيس المركز انه طبقا لبعض المصادر العلمية ، فانه يعطي مناعة ، بنسبة لا تزيد عن ٤٠٪ فقط للاسف . والطعم متوفر لدينا بالكويت ولم اذكر يوما ان هناك نقصا قد حدث في المركز ، حتى ولا جرعة واحدة ، منذ اكثر من خمس سنوات .

وذكر رئيس مركز عمال التغذية ، ان الطعم ، او المصل الواقي من الكوليرا يتم احضاره احيانا من جمهورية مصر العربية — حيث تصنعه محليا — او من ايطاليا او سويسرا ، احيانا اخرى .

وتحفظ هذه الطعوم « الامصال » في درجة حرارة مناسبة في الثلاجات على ان يكتب فوق كل منها تاريخ انتهاء استعماله ، فيما لا يقل عن ستة اشهر .

مضار التطعيم

وحول مضار التطعيم ضد الكوليرا قال الدكتور عبد الله ان مضار التطعيم ... تبدو اكثر في حالة عدم انتشار المرض والوباء بالدولة ، اذ انه احيانا تظهر اعراض كوليرا خفيفة على الشخص الذي اخذ الطعم ، كذلك فان التطعيم يغير من نتيجة بعض التحاليل الطبية للكوليرا ، وهي المضادات التي تتكون في الدم ، بالاضافة الى ان الطعم يعطي شعورا بالامان ، .. مما يجعل البعض يهملون المبادىء الاصلية للوقاية من المرض ، وهي تحدد بكلمة واحدة هي « النظافة » ..

ودعا الدكتور عبد الله الى ضرورة غسل المواد الغذائية وخاصة الخضراوات والفاكهة والمواد الرطبة، التي يمكن غسلها ، بابسط واسهل الطرق المتوفرة في كل بيت ، وهي الماء الجاري والصابون ، ذلك ان الصابون مادة قلوية ، والميكروب لا يعيش في جو قلوي ، الا انه لا ينصح باستعمال المواد المطهرة مثل « البرمنجنات » وغيرها ، من المواد التي تحتوي على « الكلور » ، حتى لا تحدث بعض المضاعفات ، نتيجة لعدم الوعي الصحي والثقافي .

كما ينصح ايضا بالاهتمام بالنظافة العامة ، والنظافة الشخصية ، وحسن تصريف القمامة وعدم شراء اية ماكولات من الباعة المتجولين الذين لا يحملون تراخيص صحية ، بل وايضا عدم شراء الاطعمة حتى من المرخصين ، في حالة عدم نظافة محلاتهم ، وعدم حرصهم على تغطية الماكولات وحمايتها من الغبار والذباب مع تنبيه المواطنين لكل بائع مخالف لذلك ، او الاتصال بمركز البلدية المختص للتفتيش عليهم والزامهم بواجبهم الصحي والقومي .

وحول اجراءات الوقاية ، قال الدكتور عبد الله الاستاذ ، انه منذ بداية الشعور بالخوف من تواجد مرض الكوليرا بالكويت ، بعد ظهور حالات الاصابة في سوريا والاردن ، احكمت الرقابة على عمال تنكر المياه ولم يسمح لاحد منهم بالعمل الا بعد الحصول على شهادة صحية واجراء الفحوصات اللازمة ، للتاكد من انه غير حامل لميكروب الكوليرا ،وتحصينه ضد الامراض المعدية بصفة عامة .

وفي النهاية ، اوضح رئيس مركز عمال التغذية بالصحة الوقائية كيفية حصر القادمين من المناطق الموبوءة فقال انهم يعطون بطاقات مراقبة على الحدود ، وترسل اسماؤهم بكشوفات حسب مناطق سكنهم الى مراكز الصحة الوقائية المختصة ، حتى انه في حالة عدم حضور احدهم المركز — اهمالا منه — يقوم المفتشون الصحيون بزيارته في منزله ، واجراء التحريات اللازمة ، لمدة لا تقل عن خمسة ايام من تاريخ مغادرته المنطقة الموبوءة وذلك للتاكد من سلامته ولضبط اية حالة جديدة للاصابة بالكوليرا .

● الصابون يقتل الميكروب لانه لا يعيش في جو قلوي .

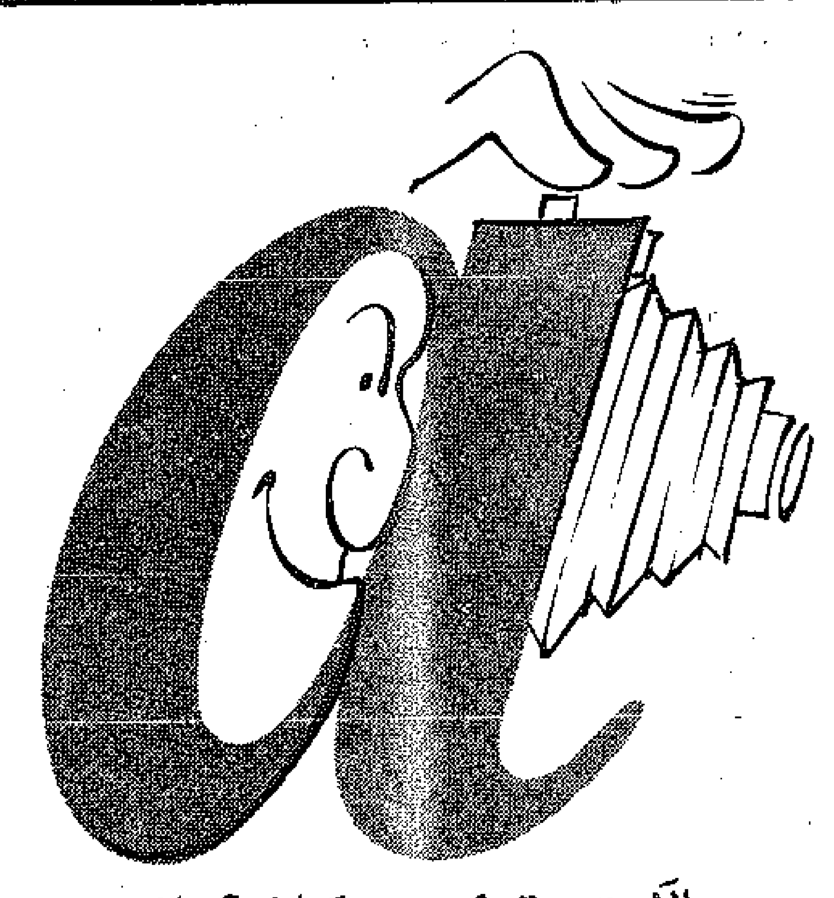
منظمة التحرير الفلسطينية
مكتب الكويت
اعلان مهم
من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

الطلاب الذين قدموا اوراقهم الى مكتب المنظمة للالتحاق بالجامعات المصرية عليهم مراجعة مكتب المنظمة للاهمية وذلك لتعبئة استمارة الالتحاق الرسمية واختيار الكلية وفقا لما يلي :

1) الحاصلون على الثانوية العامة بمعدل ٨٠ ٪ فاكثر ، يراجعون يوم السبت الموافق ١٩٧٧/٩/٢٤ الساعة السادسة مساء .

2) الحاصلون على الثانوية العامة بمعدل اقل من ٨٠٪ وحتى ٦٠٪ يراجعون يوم الاحد الموافق ١٩٧٧/٩/٢٥ الساعة السادسة مساء .

ملاحظة : كل من يتخلف عن الحضور وفقا للمواعيد المذكورة لن يتمكن من التقدم باوراقه للالتحاق بالجامعات المصرية بعد هذا التاريخ.







الجديد في دور العرض

أسبوع أفلام العنف والجريمة والجنس

نهاية غير سعيدة لـ " عيب يا لولو عيب " !

افلام العنف والجريمة بدافع الجنس هي سمة موضوعات ومضامين افلام دور العرض هذا الاسبوع « رعب في المدينة » بسبب سفاح يقتفي اثر كل النساء المنحرفات لتقتص منهم العدالة الالهية . والفيلم العربي « رجال لا يعرفون الحب » يعبر من خلال مفهوم المجتمع العربي عن الحب عند تجار المخدرات والعصابات . « وهروب جو » يسرد قصة الشاب جو الذي تستهويه الجريمة ، لكنه يقع في الحب اخيرا .

كفاكم عنفـا !!

السينما العالمية تخضع للموجات والصرعات . من افلام الحب والرومانسية مثل سيدتي الجميلة وصوت الموسيقى ، انتقلت الى الافلام الحربية مثل « اطول يوم في التاريخ » ، وروميل ثعلب الصحراء ، وباتون .

وفي الفترة الحالية تسيطر افلام العنف والجريمة والجنس على بلاتوهات السينما ، وشركات التوزيع الاجنبية . وطالما ان السينما العالمية كذلك ، فان السينما العربية ، بالتبعية والتقليد ، اصبحت تحاكيها في افلام الجنس والجريمة .

ولسنا بصدد ايضاح خطورة افلام العنف والجريمة على الشباب وعلى تفكيرهم و سلوكهم . فهذه حقيقة ليست بحاجة الى تأكيد ، خاصة ان الدراسات الميدانية اكدت ان ٦٥ بالمائة من جمهور السينما العربية من الشباب .

لكن ما نريد قوله هو انه ليس بالضرورة ان تخضع شركة السينما الكويتية لموجة الانتاج العالمي والعربي ، أو ان تطبق القاعدة المغلوطة « الجمهور عايز كده » ، خاصة وان شركة السينما تملك كل وسائل حسن اختيار وانتقاء الافلام التي تعرضها ضمن اطار الفهم القومي والتربوي لدور وسائل الاعلام !!

ونفس الكلام نوجهه الى لجنة الرقابة على المصنفات الفنية ، التي هي عنق الزجاجة في اباحة او حظر ما يقدم في دور العرض ليشاهده ابناؤنا وشبابنا .

« فكري سعيد »

رعب في المدينة

« نورا المر » سيدة شابة تعيش بمفردها في شقتها الخاصة . جرس التليفون يرن ، الصوت من الجانب الاخر مفزع ومرعب يهددها بالقتل بسبب سوء سلوكها . وعندما تسمع جرس الباب ، ينتابها الهلع والخوف ، وتسقط من الدور السابع عشر من المبنى . ويتوالى رنين التليفون المرعب على نساء المدينة ، وتتعدد جرائم القتل ، وطريقة القتل متشابهة ، ونوعية النساء متماثلة ... نساء يتمتعن بسوء السمعة .

ويكلف المفتش « تلي » بالبحث عن القاتل . ويطرح على نفسه سؤالا حول دافع القتل لدى سفاح النساء ومن خلال تحديد الدافع يواصل البحث عن المجرم السفاح ، وينتهي الفيلم اعتمادا على القاعدة المعروفة : « الجريمة لا تفيد » .

الفيلم بطولة جين بول بلموندو وشارلز دنير وماريا ميرلي .

عودة الرجل العملاق

فيلم مغامرات عن الهنود الحمر ، وقبيلة « اليد الصفراء » التي تعرضت لحملة ابادة قاسية على يد الرجل الابيض ، لكن ابن القبيلة « مالكوري » الذي تلقبه القبيلة باسم « سنكواكان » يقضي فترة طويلة من حياته في انكلترا . وامام ما يقاسيه شعبه من معاناة وتشرد وقتل على يدي الرجل الابيض ، يتجه مالكوري الى الثورة وتجميع الهنود وتدريبهم على القتال . ومع الاصرار والصمود تحقق له ما يريد للوصول الى اهداف قومه في الحصول على ارضهم .

وبطلا الفيلم : رينشارد هاريس وكيل سوندرجارد .

عيب يا لولو عيب

في اطار اجتماعي يمزج بين المرح والميلودراما ، يقدم المخرج سيد طنطاوي فيلم « عيب يالولو عيب » !

ولولو هي « نيللي » ، التي يحتد النقاش مع زوجها فتتركه للعودة الى بيت والدتها وزوجها ، لكن زوج الام يرفض بقاءها ، وتفشل في العثور على سكن مستقل ياويها . واخيرا تقيم في شقة مجموعة من العزاب مما يعرضها الى الكثير من المواقف الصعبة ، لكنها برغم كل الظروف المحيطة بها تحافظ على نفسها . وتدور حولها الشائعات والشبهات ، وفي موقف مليء ومشحون بالاثارة تسقط لولو مغشيا عليها ، وينتهي الفيلم نهاية تخالف النهاية السعيدة المعتادة في الافلام العربية .

الفيلم من تمثيل : نيللي ومعها عادل امام ومحمود عبد العزيز وعزت العلايلي .

رجال لا يعرفون الحب

ظروف المجتمع واحدة ، لكن انعكاساتها تختلف على الافراد . شقيقان .. الاول يتخذ طريقه في الحياة بعيدا عن الجريمة ، والثاني احترف الاجرام وتجارة المخدرات . وفي محاولة يائسة يستطيع الاخ الطيب ان يبعد الشرير عن مزاولة تجارة المخدرات ، ويعملان معا في عمل شريف ، لكن رجل الجريمة يعود اليها سريعا في اول فرصة تواتيه ، ويحصل على كمية ضخمة من الافيون يخفيها لدى شقيقه الطيب . ويتم القبض على الاول وهو يبيع بقية المخدرات ، ويعذب الثاني في محاولة الحصول على المال . واخيرا يهربان معا ومعهما المال ، في طريقهما لمغادرة البلاد . فهل ينجحا في الهرب أم أن الجريمة لا تفيد ؟

الفيلم بطولة : فريد شوقي وميرفت امين وحسين فهمي ونجوى فؤاد .

وبالاضافة الى ذلك فالفيلم الوحيد الذي يمتد عرضه من افلام العيد هو « المغفلون في هونغ كونغ » .


● مشهد يجمع بين نيللي وعزت العلايلي في « عيب يا لولو عيب » .


● هروب جو .. صراع بين الجريمة والحب .


● عودة الرجل العملاق .. الهنود الحمر ينتصرون على الرجل الابيض .

دلــع المدرسـين

هذه كلمة اهمس بها في آذان اخواننا واخواتنا المدرسين لعلها تجد لها الصدى الايجابي .

فمع بداية العام الدراسي اخذت كل اسرة تمد العدة لاستقبالـه واخذت تجهز اولادها باحتياجات المدرسة من كشاكيل ومساطر واقلام .. الى بقية بنود القائمة .

وبعد ذهاب الابناء في اول يوم لاستقبال العام الدراسي الجديد ، وفرحة اولياء امورهم بهذا العام وتمنياتهم لهم بالنجاح والتوفيق بعد ان انهوا جميع التزامات المدرسة من القرطاسية ، ظهرت بعض التعليمات « الغريبة » من بعض المدرسين والمدرسات ، منها ان المدرس الفلاني يريد لون كشاكيله باللون الاحمر ، ولا يقبل غير ذلك اي بديل !! والمدرسة الاخرى تريد « الجلاد » الذي تغلف به الكتب باللون الازرق ، ولا يمكن ان تتنازل عنه قيد انملة !!

وقد احتار اولياء الامور في هذه الطلبات التي اقل ما توصف به انها طلبات « دلع » ولا تمت الى هدف تلقي العلم باية علاقة .

ان بعض المعلمين صرفت عشرات الدنانير ، ومن المستحيل ان تلقي بالكشاكيل و « الجلاد » في سلة المهملات لمجرد ان المدرس الفلاني طلب لونا معينا للكشكول ، بينما الطالب احضر لونا مخالفا .

وفي نفس الوقت فالعائلة محتارة مع « ضغط » الاولاد في البيت وخوفهم من عقاب المدرس !!

اذا كان المثل يقول : « كل الطرق تؤدي الى روما » ، فاني اقول ان كل الكشاكيل تساعد على تلقي العلم ، مهما اختلف لونها وحجمها .

ان هذه الطلبات المتدللة من بعض المدرسين والمدرسات « تسد نفس » الطلبة ، وتجلب عدم الارتياح للعوائل ، وفي نفس الوقت لا تخدم العلم في شيء .

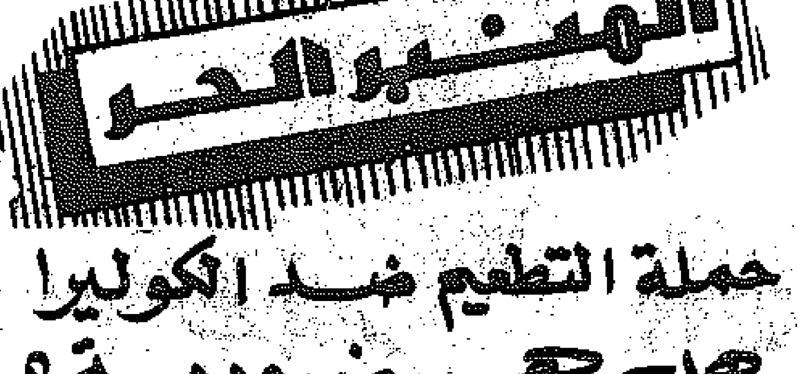
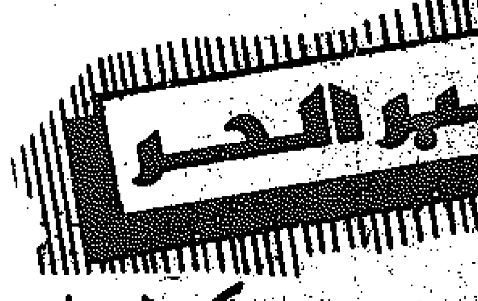
ويا أيها المربون لاجيالنا .. ترفعوا عن هذه الطلبات « البائخة » ، واجعلوا الفائدة العلمية هي هدفكم ، ولا تكونوا « عسرين » مع ابنائكم . مع تمنياتي لكم ولابنائنا بالتوفيق . وكل عام وأنتم بخير .

« أم هنادي — الضاحية »

مطلوب روضة أطفال

وزارة التربية تمتد بخدماتها ومرافقها التعليمية ومدارسها المختلفة الى غالبية مناطق الكويت . وكم نرجو ان تنشيء الوزارة روضة اطفال في القطعتين ٥ و٦ في منطقة الصليبخات ، حتى نستطيع الحاق اطفالنا بها ، نظرا لان روضات الاطفال الحالية بعيدة عن اماكن سكننا .

« نايف دهش »

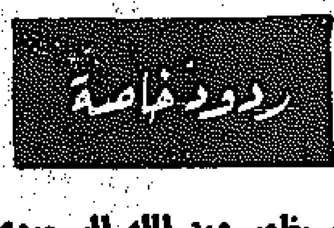




حملة التطعيم ضد الكوليرا هل هي ضرورية ؟

الكوليرا مرض خطير جدا ، وليس منا من لم يسمع به . وقد قرا الجميع عن البلدان التي وصل اليها هذا الداء الخطير ، حيث ظهر في اول الامر في سوريا ، ثم لبنان والاردن وايران . وهناك ايضا دول كثيرة ظهرت فيها عوارض خفيفة ، واولها الكويت حيث ظهرت ثلاث او اربع حالات خفيفة ، تمت السيطرة عليها والحمد لله . ولكن الغريب اننا نرى وزارة الصحة لم تبدا بتطعيم اي فرد حتى الان ، وداء الكوليرا سريع الانتشار . ولذلك أرى أن تباشر وزارة الصحة ، بتطعيم المواطنين جميعا وفورا . ولا اجد سببا يمنعها عن ذلك ، خاصة ان الامكانات والامصال اللازمة لعمليات التطعيم والعلاج كثيرة ومتوفرة ، كما ان جميع الدول التي وصلها هذا المرض بدأت بالتطعيم .

عبد الله سبتي محمد

القبس : سبق ان صرح وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي بانه يعارض التطعيم الاجباري ضد الكوليرا ، ولا يرى مبررا له ، طالما ان الاوضاع الصحية طيبة ، والاجراءات والاحتياطات ، التي اتخذت لمنع تسرب الوباء الى البلاد ، محكمة وفعالة . يضاف الى ذلك أن للتطعيم بعض الاعراض الجانبية . وعندما تشعر وزارة الصحة أن هناك ضرورة ملحة للقيام بحملة تطعيم عامة ، فثق انها لن تتأخر عن ذلك لحظة واحدة .



● مظهر عبد الله السعيدي — جامعة الكويت :

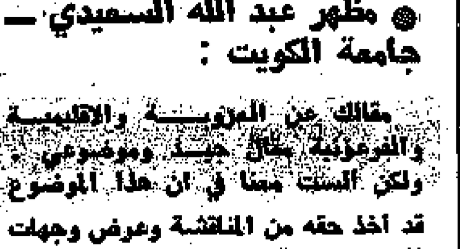
مقالك عن العروبة والاقليمية والقومية مقال جيد وموضوعي . ولكن الست معنا في ان هذا الموضوع قد اخذ حقه من المناقشة وعرض وجهات النظر المتباينة على صفحات « المنبر الحر » بصراحة تامة . وكل موضوع — يا عزيزي — يزيد الحديث فيه عن حده ، فانه قد ينقلب ضده .

● عزيز عاصي عبد الواحد — وزارة المواصلات :

تعليقك على مقال فوزية الحوطي « طريقان امام الانسان « الهداية او الغواية » سبق أن تبناه احد القراء في راي سابق . والتكرار لا يضيف جديدا ..

● محمد عبد الجبار :

مقالك عن الانتاج الزراعي في العالم الاسلامي منطقي ومتسلسل ومترابط وسنحاول نشره في عدد مقبل . لكن لماذا لا تحاول أن تكون موضوعاتك اكثر تركيزا ، واختصارا .



كلمة السر

اعداد : محسن خليل

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي الاسم الاول لشاعر لقب برهين المحبسين .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ل	و	ف	ى	ا	ل	ى	م	ج	غ	ر	ز	ا
٢	غ	ى	ر	م	و	ض	ع	ه	ف	ل	ا	س	ب	ه
٣	ا	ا	م	ف	ى	ا	ل	ى	م	ج	ع	ى	ض	ى
٤	ن	ر	ع	ا	ق	ى	د	ص	ل	ا	ا	ذ	ا	و
٥	ا	س	ب	ى	ع	ل	ى	ل	ل	ج	ه	ل	ه	و
٦	ا	د	و	ل	ا	ل	ج	ا	ل	ع	ف	ص	ا	ف
٧	ل	ى	س	ل	ا	ج	ل	ه	غ	ر	ز	ه	ف	ى
٨	ل	م	ع	ا	ل	م	ق	د	ل	ا	ه	ل	ع	ن
٩	م	ت	و	ر	ع	م	ن	ل	ا	ى	س	ا	و	ى
١٠	ل	ى	ا	ن	ل	ت	خ	ل	ر	ف	ل	ل	ل	ل
١١	ط	ى	ر	س	ا	ن	ل	ل	و	ق	ا	ر	و	ع
١٢	ا	ل	س	ن	و	ا	ر	ك	ف	ع	ع	ل	ا	م
١٣	و	ق	ع	ا	و	ر	ا	ط	ا	م	ك	ا	ل	ا
١٤	ط	ا	ر	ء	ى	س	م	ا	ة	ر	و	ع	ه	به

ازرع جميلا — ولو — في — غيرموضعه — فلا — يضيع — جميل — اينما زرعا — واذا — الصديق — اسى — عليك — لجهله — فاصفح — لاجل الود — ليس — لاجله — كم — عالم — متورع — قد — سبه — من — لا — يساوي — غرزة — في — نعله — لسانك — لا — تذكر — به — عورة — امريء — فكلك — عورات — وللناس — السن — ما — طار — طير — وارتفع — الا — كما — طار — وقع .

كانت كلمة السر في عدد امس « الناصرة »

كلمات متقاطعة

اعداد : احلام وفوزيـة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيـا :

١ — تحيط بها المياه من كل الجهات — من الخلفاء الراشدين . ٢ — ..... ٣ — ..... ٤ — حيوان مفترس ٥ — ..... ٦ — مثلة عربية ٧ — للتعريف — علم مذكر ٨ — خرب — ادمسي « معكوسة » ٩ — اديبة عربية — عملة اجنبية .

عموديـا :

١ — الاسم الاول لملكة جمال سابقة ٢ — رب ٣ — تجمع ٤ — اديبة عربية ٥ — من الطيور الجميلة — ضمير منفصل ٦ — في الجسم ٧ — الاسم الاول لشخصية اسلامية — جشع ٨ — علم مذكر ٩ — يرقد — يتهم .

حـل الشبكة السابقـة

افقيا وعموديا :

١ — الارجنتين ٢ — لهب — عم — وا ٣ — البابا — كب ٤ — بريستول ٥ — جملي — هي ٦ — نماس — واصف ٧ — من ٨ — يوكوهاما ٩ — نابليون + ن .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● الحمـل (٣/٢١ — ٤/٢٠)
الصمت في هذه الايام من ذهب وكثرة الكلام توقعك في ما لا ترضاه .

● الثـور (٤/٢١ — ٥/٢٢)
اجتهد في تحسين وضعك العائلي ولو كلفك ذلك اكثر من طاقتك .

● الجـوزاء (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
ستاتيك اموال بدون مناسبة ، حاسب نفسك قبل قبولها ولا تعتمد على من اعطاها لك ..

● السرطـان (٦/٢٢ — ٧/٢٢)
نعم .. الجهد الذي بذلته يجعلك تغضب لاقل سبب فكن حريصا في تعاملك مع الاخرين .

● الاسـد (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تصيب اموالا بعد منازعات وحب قديم يتجدد وترقية في العمل .

● العـذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
حاول ان تتخطى العقبات التي تقف في طريقك بقبول الوضع الراهن ..

● الميـزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
قريبا جدا تصل الى الاستقرار وراحة الفكر فلا تقلق .. سعادة في الشؤون العاطفية ونجاح في الدراسة .

● العقـرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
ازداد فهمك وتمييزك للاشياء ، تاتيك هدايا تفرح بها .. حاول اتقان عملك فذلك افضل لك .

● القـوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
هذه الايام تتسم بالعطف والرحمة ، فاجعل عطفك يشمل من تعمل معهم .. لا تكن ملحا والا فقدت بعض الاصدقاء .

● الجـدي (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تاتيك اموال من جهات بعيدة وانصحك ان تعالج امورك بالحكمة .. سعادة عاطفية ، ومكالمة هاتفية تعيد الطمانينة الى قلبك .

● الدلـو (١/٢١ — ٢/١٩)
بعد ايام قليلة تنال ما تبتغيه وتصفو لك الايام في ظل من تحب .

● الحـوت (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
لا تتمادى في تساؤلك ، نعم السعادة اصبحت بيدك ، وتلقى المصلحة بالاتزان وبأوامر الرئاسة .

« عطارد »

مجتمع الكويت كان على موعد أمس مع السفير السديري للتهنئة بالعيد الوطني السعودي

مجتمع الكويت كان امس على موعدمع الشيخ فهد بن خالد السديري سفير المملكة العربية السعودية لحضور الحفل الكبير الذي اقيم مساء امس في فندق هيلتون للتهنئة بالعيد الوطني للمملكة .

وقد نصبت اقواس الورد والزهور على مدخل قاعة الاحتفالات الكبرى ، حيث اصطف موظفو السفارة واركانها وعلى راسهم السفير السديري ، للترحيب بالمدعوين بين ابتسامات التهاني والبخور الذي عبقت به الاجواء .

وتوافد الى الاحتفال الوزراء واركان الدولة وكبار الموظفين ورجال الفعاليات الاقتصادية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ، ووجوه المجتمع ورجال الاعلام والصحافة .

وعلى الرغم من ان قاعة الاستقبالات الكبرى مشهورة باتساعها ، الا انها غصت بالمهنئين الذين كانوا يلتصقون ببعضهم تقريبا ، وكان ذلك مناسبة تدل على ما للمملكة ولعاهلها الملك خالد ولولي العهد الامير فهد من تقدير لما تقوم به من دور حيوي وفعال في المجالين الاقليمي والقومي ... كما دل هذا الاحتفال الكبير على ما للسفير السديري بالذات من صداقات واسعة النطاق في كل الاوساط .


● الشيخ فهد السديري سفير السعودية


● السفير السعودي يستقبل وزير الدولة وزير الخارجية بالنيابة .

● حمود يوسف النصف يقدم التهاني للسفير السعودي

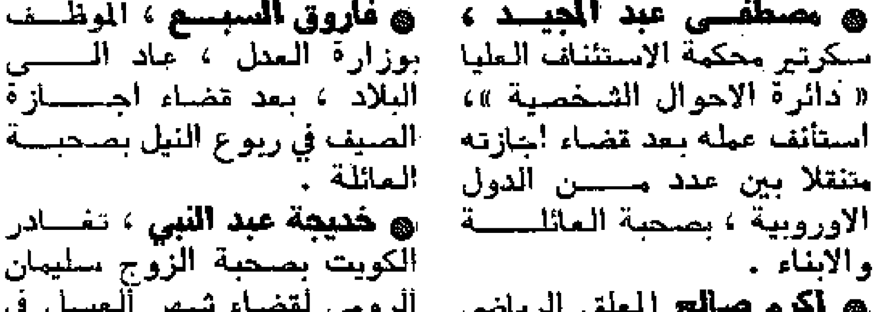

● السفير في مقدمة اركان السفارة .


● حديث باسم بين جاسم الصقر والسفير .

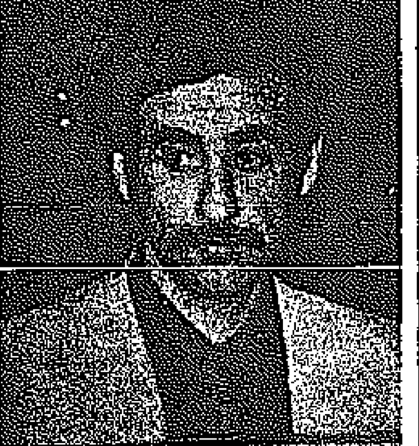

● لقطة عامة للحاضرين في حفل العيد الوطني السعودي .

حالي حال !!

● مع الاعتذار لأغنية الموسم



اخبار المجتمع



● ناجح فضل النافع سكرتير وزير النفط عاد اخيرا من الاردن ، بعد ان امضى ثلاثة اشهر بين الاهل والاصدقاء هناك .



● عزه محمد حسن شتا المعيدة بكلية البنات عادت الى البلاد ، بعد ان امضت اجازتها في بعض العواصم الاوروبية .

● **مصطفى عبد المجيد** ، سكرتير محكمة الاستئناف العليا « دائرة الاحوال الشخصية » ، استأنف عمله بعد قضاء اجازته متنقلا بين عدد من الدول الاوروبية ، بصحبة العائلة والابناء .

● **اكرم صالح** المعلق الرياضي باذاعة لندن ، غادر البلاد عائدا الى بريطانيا بعد ان رافق بعثة منتخب « ويلز » لكرة القدم ، موفدا من قبل هيئة البي. بي. سي.

● **مارون زيال** ، عاد الى الكويت ، بعد ان قام بجولة في اوروبا ومصر .

● **المهندس مختار كلبي** ، وصل الى البلاد قادما من القاهرة بعد اجازة قصيرة قضاها هناك .

● **المهندس علي يوسف لبيب** ، حضر من القاهرة في زيارة للاطمئنان على الاهل بالكويت .

● **المهندس سيد احمد اسماعيل** حضر من القاهرة في زيارة للاهل بالكويت .

● **فرج عطا الله** ، استقبل نجليه فادي وجينا ، اللذين وصلا من بيروت برفقة العم « ابو سمير » .

● **فاروق السبع** ، الموظف بوزارة العدل ، عاد الى البلاد ، بعد قضاء اجازة الصيف في ربوع النيل بصحبة العائلة .

● **خديجة عبد النبي** ، تغادر الكويت بصحبة الزوج سليمان الرومي لقضاء شهر العسل في بلاد الضباب .

● **يوسف يعقوب محمد اليعقوب** ، غادر البلاد الى لندن لاستكمال دراسته هناك .

اليوم اول اجتماع للجنة العيد الوطني

تعقد اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني اول اجتماعاتها اليوم بمقر اللجنة بمبنى التلفزيون . يترأس اللجنة وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون محمد ناصر السنعوسي ، وتضم في عضويتها كلا من : عبدالرحمن محمد الجاسم عن بلدية الكويت ، وجاسم محمد حبيب وعبد العزيز المفرج واحمد مبارك الودعاني عن وزارة التربية ، وسليمان يوسف الاشول وعبد الرزاق معرفي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وهشام مطلق الحسيان عن وزارة التخطيط .

وستضع اللجنة في اجتماعها اليوم والاجتماعات المقبلة الخطوط العريضة للصورة التي ستكون عليها الاحتفالات التي ستقام بهذه المناسبة الوطنية يوم ٢٥ فبراير المقبل .

البرامج

الاذاعة

٢٦ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الاميري ، ٣٠ر٥ القران الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ٣٠ر٦ قراءة البرنامج ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ١٥ر٧ صباح النور ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٣٠ر٨ اربع دقائق ودقيقة ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٢٠ر٩ ما يطلبه المستمعون ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ تابع ما يطلبه المستمعون ، ٠٠ر١١ مسلسل الميدروسي الخامس ، ١٥ر١١ غالي ومكانك عيني لسعود الراشد ، غندرا لطروب ، ساعة بقرب الحبيب لفريد الاطرش ، ١٥ر١٢ مسلسل بحر العطاء ، ٣٠ر١٢ كم اهواك لنجاة الصغيرة ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ٣٠ر١ هذه برامجنا ، ٠٠ر٢ حقائق وراء الاساطير الشعبية ٢ر٣ القران الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ١٨ر٣ على شط بحر الهوى لكارم محمود، ٣٠ر٣ الشرطة في خدمة الشعب ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ ياما كتمنا الهوى لغازي المطار ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٠٠ر٥ مع الصحافة العربية ٢٠ر٥ القران الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٣٠ر٦ حديث — المرأة في الجاهلية ، ٠٦ر٧ جريدة المساء ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ٣٠ر٨ أخبار الرياضة ، ٠٠ر٩ حفلة شعبية ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل المصيدة ، ٣٠ر١٠ شعراء من البادية ، ٠٠ر١١ لو سالوك لوردة الجزائرية ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ صفحات ضائعة ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم للشيخ محمود خليل الحصري ، ١٠ر١ ختام بالسلام الاميري .

التلفزيون

٠٠ر٥ تجارب هندسية ، ٠٠ر٦ شارة المحطة والسلام الاميري ، ٠١ر٦ القران الكريم ، ١٥ر٦ عرض البرامج ، ٢٠ر٦ الرسوم المتحركة، ٠٠ر٧ مسلسل اجنبي : فرقة الانقاذ ، ٤٥ر٧ رسالة رياضية يومية ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ١٥ر٨ نجوم الغد ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٣٠ر٩ مسلسل أجنبي : هنري الثامن ، ٠٠ر١١ موجز الانباء ، والختام بالسلام الاميري .

السينما

● **الاندلس :** جين بول بلموندو — شارلز دنير في فيلم : رعب في المدينة — ملون .

● **السالمية** جين بوشاور — ماريسا ماريني في فيلم : المغفلون في هونغ كونغ — ملون .

● **الحمراء :** ريتشارد هاريس — كيل سوندرجارد في فيلم: عودة الرجل العملاق — ملون .

● **السيارات :** توم سكريت — سيبل داننج في فيلم : هروب جو — ملون .

● **غرناطة :** نيللي — عادل امام في فيلم : عيب يا لولو ... عيب — ملون .

● **الفردوس :** محمود — بهارتي في فيلم : الزوج العازب — ملون .

● **حولي الصيفي :** فريد شوقي — ميرفت امين في فيلم : رجال لا يعرفون الحب — ملون .

● **الاحمدي :** بريم كريشان — تيباشا في فيلم : حياتي فداك — ملون

● **الفحيحيل :** كريس كريستوفرسون — جون ميشيل في فيلم : فرقة الامن — ملون .

● **الجهراء :** ستيف ريفز — ميلن ديمنجو في فيلم : صراع الجبابرة — ملون .

متى يكتشف العرب لعبة أميركا وإسرائيل ؟

بقلم
عربي فلسطيني

لا أدعي ان تعلقسي بوطني أعمق من تعلق غيري به ، كما لا أدعي ان ذاكرتي لا تنسى ، انما أقول ان ارتباطي بوطني وقضيتي ، هو ارتباط لا يدعني أنسى عدوا ، ولا ان أعرض عن صديق .

ولست ممن يكيلون التهم جزافا ويتشدقون بها ، فاتهم ذلك بالخيانة ، واخر بالعمالة ، اذا كان له راي يخالف ، او اجتهاد يبدو لي انه خاطيء .

وما اضعه بين يدي القراء ، قد لا يضيف الى معلوماتهم شيئا ، ولكن بالتأكيد لن يضر ، الا الذين اعنيهم .

فقضيتي ، قضية بلدي فلسطين ، قضية كل العرب ، تحتم علي ان أنكر ، وتوجب علي ان انبه ، وليقرأ من يقرأ ، وليستفد من يريد .

وقبل الاسترسال فيما اريد ان اكتب لا بد وان اعتذر للقراء منوها بأن عهدي بالكتابة معهم يبتديء الان ، ما ذلك عن ضعف في رأي أو قلم ، أو رهبة ، او خشية لوم ، ولكن لحائل آليت على نفسي أن اقف عنده ، والا اتخطاه الا في زمن ، وقد أراه الان .

آليت على نفسي الا اجهر برأي مكتوب ، والا أنقل كلماتي لقراء عديدين الا بعد تجربة طويلة ، وبعد مران مع الزمن ، وبعد احتكاك متواصل مع القضايا التي أرى الكتابة فيها ، ولم يتيسر لي ذلك الا بعد ان تخطيت العقد الخامس من العمر ، حتى أستطيع ان اعطي للكلمة مدلولها ، وللراي قيمته .

وأعددت نفسي ، ان أتقن العمل الذي اقبل عليه ، ولا بد من تجميع عناصر النجاح لعمل أو كتاب ، أو مقال .

موضوع هذا المقال يتعلق بقضية فلسطين ، والاشارة الى الايدي القذرة والفكر الاستعماري الخداع الماكر ، الذي أوصل القضية الى ما هي عليه الان ، والاساليب التي استعملها للتضليل واضاعة الوقت وارهاق الثورات الفلسطينية المتعاقبة .

سلم الخيانة والمكر :

ليس المقام هنا ، تحليل الدوافع والنوازع ، التي دعت بريطانيا العظمى (سابقا) الى اصدار وعد بلفور ، ولا الاهداف التي رمت اليها ، ولكن نشير الى انه في الوقت الذي كانت بريطانيا تبعث عن طريق (هنري مكماهون) بعهودها ومذكراتها الى الشريف حسين ، في مكة ، كانت أولها في ٣٠ أغسطس ١٩١٥ ، واستمرت على مدى الحرب العالمية الاولى تؤكد فيها (رغبة بريطانيا في استقلال بلاد العرب وسكانها مع استصواب الخلافة العربية عند اعلانها) — في ذلك الوقت — كانت تبحث تقسيم البلاد العربية ، مع أركان الصهيونية ، ولفائدة الصهيونية العالمية لبريطانيا ، وأفردت لهذه المهمة ، دهاة أبنائها ، مثل (مارك سايكس) وكذلك (لويد جورج) حتى أصدرت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها (بلفور) في تشرين أول ١٩١٧ تصريحه المعروف .

ولكن الرفض الذي قوبل به وعد بلفور من قبل العرب عامة والفلسطينيين خاصة ، والاستهجان الذي أبداه شريف مكة ، جعل بريطانيا ، [illegible] الحية الرقطاء ، تتلوى بين التكذيب والتهدئة ، حتى كشفت الحكومة البلشفية أوراق الامبراطورية ، وأكدت صدور وعد بلفور ، فما كان من حكومة صاحب الجلالة الا المراوغة ، بالتصريحات وارسال البعثات التي كان أولها :

اورمسبي غور ، مع الصهيوني وايزمن ، وكذلك ارسلت بريطانيا الى معتمدها في القاهرة الجنرال (ونيغيت) تفسر له مهمة هذه اللجنة فهي من جانب اتخاذ خطوات اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، ومن جانب اخر تهدئة العرب وشكوكهم بالصهيونية ونواياها عن طريق التصريحات الكاذبة .

وتدافعت الاحداث ، وثار الشعب الفلسطيني على فقره المادي ، ووقوفه وحيدا أمام جبروت بريطانيا العظمى ، وخداعها ، والصهيونية العالمية ونفوذها وغناها ، وامكاناتها العالمية ، وكانت بريطانيا في كل مرة ترى صحوة هذا الشعب واندفاعه للوقوف أمام ضياع وطنه ، واغتصابه ، ان تقدم له ما يقعده عن ثورته ولو لفترة ، وما يفرق ابناءه عن هدفهم الاسمى ، فهي تعمد الى :

— ارسال لجان للتحقيق في أسباب ثورة الشعب الفلسطيني ، وكأنها ليست على علم بما تصنعه ، وما تقدم عليه من نفي وابعاد وحبس وقتل ، وكان المجرم لا يعرف سبب شكوى ضحيته وكأنه لم يرم سهما ، ولم يثر فتنة .

— وفي خلال فترة البحث والتمحيص والتدقيق ، وتقديم التقارير كانت لبريطانيا وسائل الارهاب المخيفة ، التي تجعل من **الثورة قوة مكبوتة خائفة ، ليس من السهل انفجارها بعد فترة ركود ، ولكنها ما تلبث أن تثور بعد معرفة المكر ، وخيبة الامل في أن يكون المجرم ، هو المنقذ وان يكون الجارح هو المداوي ، وأن يكون الباحث عن الحقيقة ، هو مفتعل الزيف التاريخي .**

فبعد كل ثورة ، كانت تشكل لجنة ، ويصدر كتاب أبيض او ازرق ، لتجهز على الشعور الثوري ، وتبعث الشقاق وتتخذ الاعوان ، وتبحث عن العملاء من بين صفوف الشعب .

ومن قبيل التأكيد على المعلومات التي أنقلها ، اذكر بعض لجان التحقيق هذه :

- ☐ لجنة شو
- ☐ لجنة سمبسون
- ☐ لجنة فرنش
- ☐ لجنة كروسبي
- ☐ لجنة بيل

وغيرها من اللجان ، التي لم يقصدمنها الا كسب الوقت للاستعمار والانتداب البريطاني ، حتى يفي بوعده ، باقامة الوطن القومي الصهيوني .

ولا بد من الاشارة الى خداع بريطانيا في ثورة ١٩٣٦ ، حين عجزت عن اخماد الثورة الفلسطينية ، وحين رأت تأثر الصهيونية بهذه الثورة ، وعزوف المهاجرين الصهاينة عن الهجرة الى فلسطين ، وقد هالها اكثر من ذلك الالتحام الفلسطيني بمدنه وقراه ، امام الغزو الصهيوني والقوة الاستعمارية المنتدبة ، ان سارعت الى اقناع بعض القادة العرب بالتوسط لدى الفلسطينيين لايقاف ثورتهم ، حيث صدر النداء المشهور بالطلب الى الفلسطينيين بوقف الثورة وحل الاضراب وذلك :

(اعتمادا على النيات الطيبة لصديقتنا بريطانيا العظمى التي اعلنت انها ستحقق العدالة) .

وهكذا حل الفلسطينيون الاضراب ، واوقفوا ثورتهم ، واعطوا للاستعمار البريطاني ، في شكل انتدابه متنفسا للبطش والافساد بينهم ، واتاحوا للصهيونية زمنا ، استطاعت استيعاب المزيد من المهاجرين الغزاة الصهاينة .

ثم ما كان منها من غدر ، حين اعلنت انهاء الانتداب البريطاني (وبنية حسنه) واخلت المناطق ذات الاكثرية الصهيونية في فلسطين ، وتركت السلاح والذخيرة والمؤن والمعسكرات للجيش الهاجانه ، وبقيت في المناطق التي فيها اكثرية عربية تسجن وتقتل وتشرد كل من يمسك لديه طلقة سلاح ، حتى اخر يوم من انسحابها .

اذن كانت بريطانيا تماطل ، وتبعث اللجان تلو الاخرى ، حتى تستفيد من الوقت لتسليح العصابات الصهيونية ولادخال المزيد من الغزاة الصهاينة بشكل غير مشروع ، ولارهاب الشعب الفلسطيني ، وشق ثوراته ، وابراز قوى مهادنة ممزقة لوحدة ذلك الشعب .

وقبل كل لجنة ، وبعد اصدار تقاريرها ، كانت تصدر كتبا تسميها بيضاء او تنعتها بنعوت اخرى ، فما كانت تصدر الا وبها التمييز الظاهر للصهيونية او التمييز المستتر بثياب الخداع ليهب الشعب العربي الفلسطيني بثورة اخرى ليقدم ضحايا جددا على مذبح الفداء .

واصر على ان التاريخ يعيد نفسه ، بثوب آخر ، وبطرق مختلفة ، ولكن النتائج واحدة . فبريطانيا سابقا ، وهي أميركا حاليا — ولجان التحقيق — التي ساهمت فيها اميركا أيضا ، مع بريطانيا — فها هي مشاريعها . **فما فراغ ايزنهاور ، وما مشروع روجرز ، ولا خطوات كيسنجر ولا زيارات فانس ولا تصريحات كارتر ، الا شكلا جديدا للعبة استعمارية قديمة ، مارستها بريطانيا العجوز ، ولكن يبقى المهم : هو الوقت .**

الوقت اعطى للصهيونية في ارض فلسطين ، المتنفس الممتاز ، لاعادة التسليح ، وزيادة القوة الضاربة للجيش الصهيوني ، ومكن اميركا من نقل أعلى مستوى من أسلحة الدمار الى أيدي صنائعها واوفدت البعوث والخبراء للتدريب والتصنيع العسكري للصهيونية في فلسطين ، ومدها بمواد صناعة القنابل الذرية ، بادعاء التهريب وادعاء الجهل به .

وفي الجانب الاخر ، استطاعت بقوة نفوذها وجواسيسها ، ان تبعث الخلافات العربية ، وان تشعل نار الصراعات في لبنان ، وان تبعد العرب عن اقوى حليف لهم في هذه الحقبة من الزمن ، فانقطع عنهم السلاح ، وقطع الغيار ، واصبحت الجيوش العربية تنتظر الرحمة من حامي الصهيونية في فلسطين ، ومن خالق الحكومة الصهيونية فيها ، ومن اول حكومة تعترف بها كدولة يوم قيامها ، ومن دولة قدمت لجيش اسرائيل ما لم تقدمه لحلف شمال الاطلسي .

والآن ، وبعد هذه الفترة الزمنية ، ومنذ حرب اكتوبر :

ليقارن العرب قوتهم وقوة اعدائهم ، وليقارن العرب مصادر اسلحتهم ومصادر اسلحة اعدائهم .

ليقارنوا التفوق العسكري المذهل لاعدائهم ، وكمية الاطنان الهائلة من (سكراب) السلاح العربي ، **واكتملت التمثيلية : ان أميركا تصلح السلاح الذي بين ايدينا —** السوفيتي الصنع .

وليقارنوا ذلك الاستعداد للانقضاض ذلك الصلف العاتي للصهاينة ، وذلك الضعف والهرولة وراء وزير خارجية اميركا لمؤتمر جنيف .

ليقارنوا ذلك التشدد الوقح من العصابة الصهيونية ، وطلبات اميركا منهم ، وذلك التفسخ العربي وطلبات اميركا من العرب .

ليقارن العرب وحدتهم بعد حرب اكتوبر ، حيث سارع الاعداء ، ومن هم في صف الاصدقاء الى التباحث والاتفاق على انهاء الحرب ، حتى يحولوا دون استمرار بقاء هذا الصف المتراص من ابناء العروبة جمعاء وبين هذا الانشقاق الذي نرى .

ليقارن العرب بين اسلحتهم التي اشهرت ، وكان امضاها واقواها في المعركة ، بعد وحدة هذه الامة ، نفط اراضيها ، وبين التمزق الذي نشهد ، والضياع الذي نعيش ، وسلاح البترول الذي اعيد الى غمده ، واقفل ذلك الغمد .

وليعلم العرب ، **ان مؤتمر جنيف لن ينعقد الا تحت ظل حل صهيوني ، تتفضل به** الدولة المتدية وحليفتها .

فلا الحكومة الصهيونية متخلية عن شبر واحد من ارضنا ، فلسطين ، ولا الحكومة الاميركية بضاغطة على حكومة الصهاينة .

ولا العرب اكتشفوا اللعبة الاميركية الصهيونية ، ولا العالم يرحم قوما تخاذلوا واضاعوا قوتهم وحقوقهم ، وهم امام سراب خادع ، ودجل متواصل .

ولا يلدغ مؤمن من جحر مرتين ، فكيف اذا لدغ مرات ...

اللهم فاشهد .

خطوة تاريخية .. أم خدعة العصر؟

مؤتمر جنيف ، هل هو خطوة تاريخية لانهاء صراع الاجيال بين العرب واليهود ؟ أم هو خدعة العصر ؟

مثل كل قضية مصيرية ، يشير « مؤتمر جنيف » انقساما حادا في الرأي على ضفتي طرفي المشكلة : هنا في العالم العربي ، وهناك في اسرائيل .

وفي سجل الصراع الطويل ، حدث ما لم يحدث من قبل ... قال العرب كلاما كان يصنّف في الماضي ويوضع في لائحة المحرّمات القومية ... لأول مرة ، منذ ثلث قرن تقريبا ، نسمع العرب يتحدثون عن استعدادهم « **للصلح** » مع اسرائيل . ولأول مرة تحدث « دعوة الصلح » زلزالاً نفسياً وسياسياً في اسرائيل يطيح بحزب « **العمل** » الحاكم منذ ولادة الكيان الصهيوني ... ولأول مرة تستبدل الولايات المتحدة كلمة « **اللاجئين** » بكلمة « **الفلسطينيين** » ، وتتحدث عن « **وطن** » لهم ... ولأول مرة يتأمن نوع من الاجماع الدولي على ضرورة حل هذه المشكلة التاريخية العالقة في الشرق الاوسط .

فهل ذلك كله بداية تطور تاريخي ؟ أم أنه خدعة العصر العظمى ؟

صراع الامم لا ينتهي بلمسة سحرية . والدول التي تحترم شعوبها تجري استفتاء لاستكشاف ضمير الأمة واستشفافه ، والعمل بوحي اتجاهاته .

ولما كان **مؤتمر جنيف** يحدث كل هذا الزلزال النفسي في العالم العربي ، كان لا بد من بذل جهد ، ولو متواضع ، من أجل فحص ضمير الأمة واستكشاف نبض وجدانها .

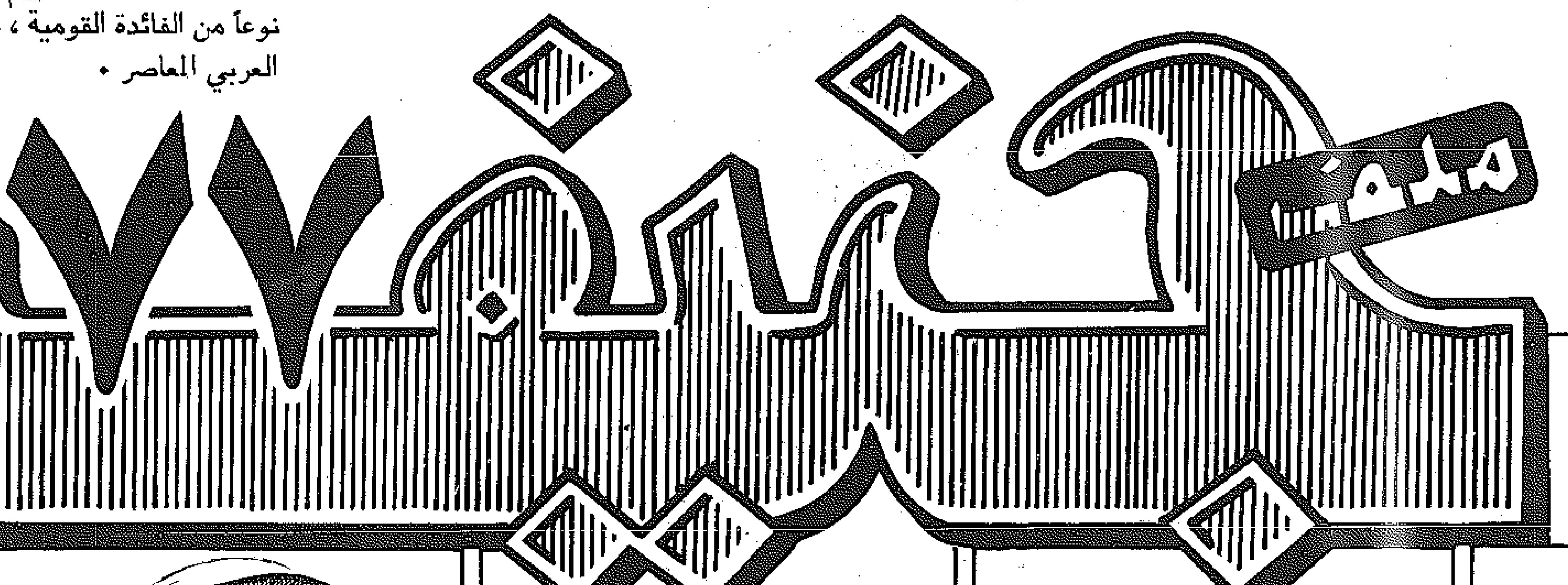
جندت **القبس فريق عمل كبيرا من محرريها ومراسليها في العواصم العربية والعالم** ، في محاولة متواضعة **لفحص ضمير الأمة** ، واستكشاف المواقف العربية والدولية والمعادية ...

ومن هنا كانت فكرة هذا الملف عن « **جنيف ٧٧** » ، الذي قيل انه سيعقد قبل نهاية العام ، رغم عدم توافر الأدلة الكافية على تحقيق هذا الاحتمال في الموعد المحدد !

أجرت **القبس** حوارات مع أهل الرأي في بعض الدول المعنية بالمشكلة ، كما استجوبت مواطنين من مختلف المستويات المهنية والثقافية والاجتماعية في بعض دول المواجهة حول **مؤتمر جنيف**

وننشر نتائج هذا الاستطلاع الكبير ، الذي استغرق أكثر من سبعة أسابيع مسلسلة في حلقات . الحلقة الاولى تنشر اليوم في أربع صفحات روعي أن تكون بمثابة « مغلف » مناسب تجمع في داخله الصفحات اللاحقة التي ستنشر فيها حلقات ملف « **جنيف ٧٧** » ، بعد قطعها من الجريدة .

ونترك للقارىء تقييم هذا الجهد المتواضع ، عساه يحقق نوعاً من الفائدة القومية ، في هذه المرحلة العصيبة من التاريخ العربي المعاصر .





●● الرئيس السوري حافظ الاسد عرض رؤياه حول مستقبل المنطقة ، منذ تاريخ انعقاد مؤتمر القمة في الرباط ١٩٧٤ . ورسمت سوريا لنفسها « خطا أحمر » لن تتعداه في اطار التسوية عبر جنيف . ولهذا فان سوريا اذا كانت تريد المشاركة في « لعبة » جنيف ، الا انها غير « متيمة » بالمؤتمر نفسه .

● الموقف السوري ص ١٠ ●



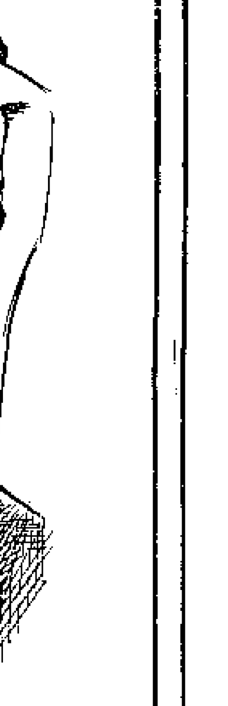
●● الملك حسين يعتبر ان مؤتمر جنيف ليس غاية بحد ذاته ، وانه لن يكون للمؤتمر اية اهمية ما لم تنفذ اسرائيل مضمون القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتنسحب من الاراضي العربية المحتلة سنة ٦٧ ، وتعترف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين .

● الموقف الاردني ص ١٢ ●



●● السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، هو « السندباد » الطائر ، الذي لم يوفر مكانا يذهب اليه اذا كان يخدم القضية الفلسطينية . وقد حددت المقاومة شروطها لحضور جنيف . وتحدث خالد الفاهوم عن هذا الموضوع للقبس .

● الموقف الفلسطيني ص ١٢ ●



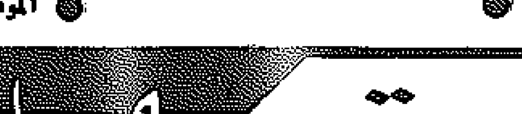
●● الملك خالد عاهل السعودية يمثل القوة الاقليمية العظمى ذات التأثير الفعال في سير الاحداث في المنطقة . لكن السعودية تؤمن بسياسة « اعمل كثيرا وتكلم قليلا والاجر على الله » . مسؤول سعودي تحدث للقبس عن مؤتمر جنيف واحتمالاته .

● الموقف السعودي ص ١٠ ●



●● الرئيس السادات « فدائي » الحل السلمي ، وضع نفسه ، وافكاره ومشاريعه في الواجهة ، بقوة وبصراحة لم يسبقه اليهما رئيس عربي . وهو صاحب الرهان العلني على اميركا من انها قادرة على حل المشكلة واقرار السلام في الشرق الاوسط ، مبدئيا عبر جنيف .

● الموقف المصري ص ١٠ ، ١١ ●



القاهرة ◄ ماذا يحدث إذا لم ينعقد مؤتمر جنيف ؟

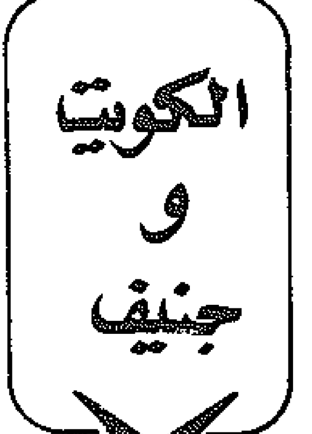
دمشق ◄ تريد جنيف .. لكنها غير "متيمة" بالمؤتمر!

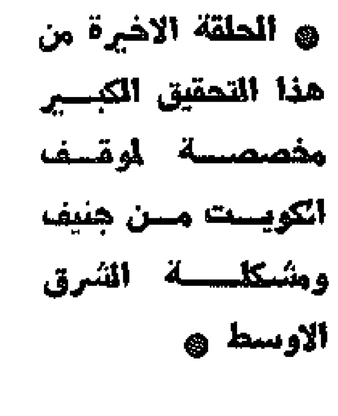
الرياض ◄ السلم قد يكون أخطر على إسرائيل من الحرب

عمّان ◄ المؤتمر وسيلة .. وهناك ٩ شروط لنجاحه

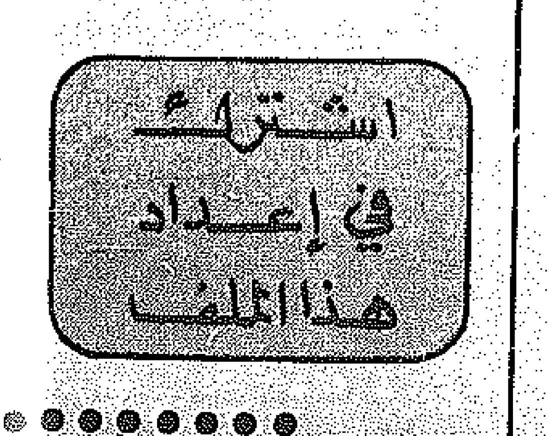
المقاومة ◄ بحث قضية فلسطين لا يجوز إلا بحضور المنظمة

بيروت ◄ ذهاب لبنان لجنيف رهن ببحث التسوية الشاملة !





● الحلقة الاخيرة من هذا التحقيق الكبير مخصصة لموقف الكويت من جنيف ومشكلة الشرق الاوسط ●

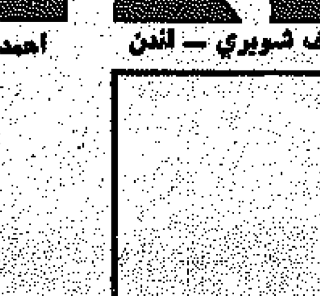
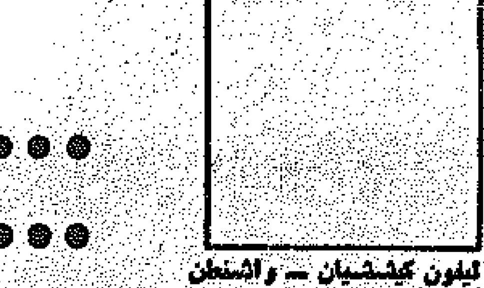
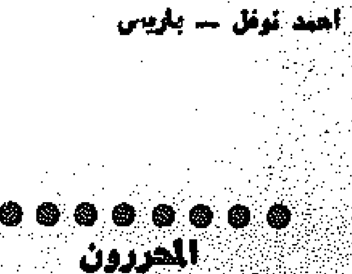
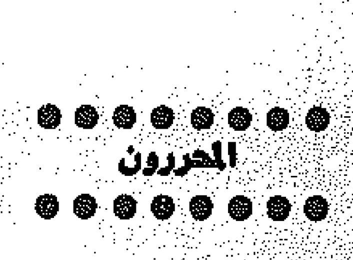


المراسلون



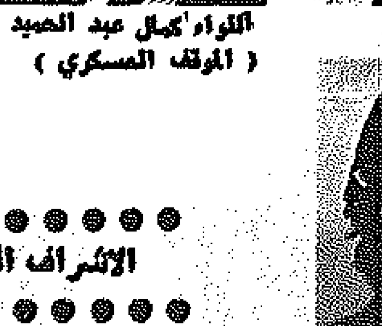
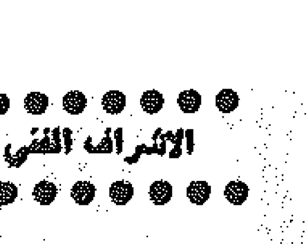
السيد الشوربجي — القاهرة | صادق نواس — عمان | باسم صلاحي — المقاومة | يوسف شويري — لندن | احمد نوفل — باريس

وليد زهر الدين — بيروت | محمد فيصل طلس — دمشق | موفد خاص — الرياض | ليلون كيشيشيان — واشنطن

المحررون

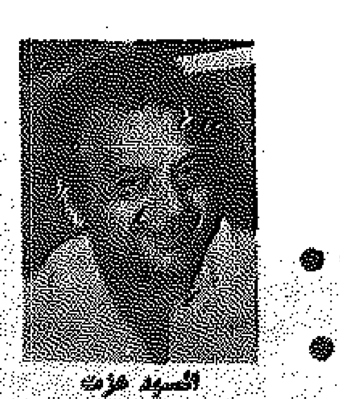


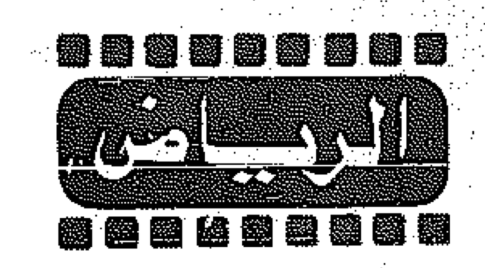
يحيى حمزه | رمله خرياطي | اللواء كمال عبد الحميد (الموقف العسكري)

فاروق عبد الكريم | غادي الحسيني

الاشراف الفني



السيد عزت



الموقف السعودي .. بطريقة المختصر المفيد

السلم قد يكون أخطر على إسرائيل من الحرب

تصورنا للتسوية المطروحة

الإنسحاب وحقوق الفلسطينيين



لا علاقة مباشرة للسعودية بجنيف لكنها مع ما تقرره منظمة التحرير

الرياض — من موفد « القبس » :

المسؤولون السعوديون يرفضون التحدث بصوت عال عن جنيف . وهم اذا تحدثوا ، فبتحفظ ، لايمانهم بان حل قضية الشرق الاوسط يجب أن يتم باتفاق على مستوى عال ، وليس عبر التصريحات والبيانات ، ولان الاقوال احيانا شيء ، والافعال شيء آخر . في الرياض التقت « القبس » أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ، وقد وافق على الحديث عن مؤتمر جنيف من وجهة النظر السعودية ، لكنه رفض أن يذكر اسمه ، معتبرا أن ما يقوله يعبر عن الموقف شبه الرسمي . وفي ما يلي اسئلة « القبس » واجوبة المسؤول السعودي :

● هل تعتقد أن مؤتمر جنيف سيعقد ام لا ؟

— الاحتمال وارد ، لكن يصعب التنبؤ بموعده .

● ما هي الاسباب التي تحملك على هذا الاعتقاد ؟

— ما اعلنته كل الاطراف تقريبا عن استعدادها للذهاب الى جنيف .

● كم يستمر المؤتمر في حال انعقاده ؟

— من الصعب التنبؤ بذلك لانه قد لا يعقد . واذا عقد من المحتمل فشله . كما ان احتمالات المماطلة الاسرائيلية واردة ايضا .

● ما هي تصوراتك لتمثيل العرب في المؤتمر .. وفد موحد أم عدة وفود ؟

— الافضل ان يكون وفدا موحدا لكن الاقرب للاحتمال ان تكون هناك عدة وفود .

والمهم ، وان تعددت الوفود أن تتكلم بلغة واحدة .. وكما قلت ، نحن نفضل أن يمثل العرب بوفد موحد لان الموقف العربي في هذه الحالة يكون أقوى . ولكن اذا كان التضامن العربي كاملا فان اسرائيل ستعترض على وجود وفد عربي موحد .. اسرائيل تكتيكها قائم على التعامل مع العرب كل على حدة .

السعودية مع المنظمة

● هل ستشترك منظمة التحرير ضمن وفد موحد أم كوفد مستقل ؟ وفي بدء أعمال المؤتمر أم في وقت لاحق ؟

— السعودية مع ما تقرره منظمة التحرير لانه ليس للسعودية صلة مباشرة بمؤتمر جنيف . نحن فقط نؤيد الاطراف العربية التي قد تشارك في جنيف اما كيفية حضور المنظمة فهذا عائد لها .

● ما هو الموقف العربي اذا ما رفضت المنظمة أو أميركا أو اسرائيل حضور وفد فلسطيني الى جنيف ؟

— بخصوص المنظمة فان الاطراف العربية بما فيها مصر اعلنت أن ما يتعلق بفلسطين عائد للاخوة الفلسطينيين وهم أبدوا استعدادهم للحضور اذا وجهت لهم الدعوة . وهناك مرحلة يجب أن تقطع قبل انعقاد جنيف لضمان نجاحه . وقد ترى الاطراف المعنية أن المؤتمر اذا عقد لن ينجح ، فتقرر عدم الذهاب الجماعي .

أما حالة الرفض الاسرائيلي او الاميركي فهذه من شأن الدول العربية المعنية .

● كيف سيتوصل العرب الى موقف موحد تجاه ما سيدور في جنيف ؟ بقمة مصغرة ام موسعة ؟

— سيتوصلون الى ذلك من خلال التنسيق ، ويبدو ان التنسيق قائم من خلال وسائل متعددة . وقد حدثت اجتماعات على مستوى القمة ، وقد تحدث أخرى اذا تطلب الموقف ذلك .

● هل تؤيدون تشكيل حكومة منفى فلسطينية قبل مؤتمر جنيف ؟

— هذا من اختصاص الفلسطينيين .

● ما هو الموقف ازاء حدوث انقسام في الصف الفلسطيني تجاه التصور العربي الموحد لجنيف ؟

— في بعض الحالات ، الاختلاف في الرأي يكون ظاهرة صحية ، ولكن يجب الا يؤثر هذا على التضامن والاتفاق بين الاخوة الفلسطينيين .

● هل سيتم الاتفاق على جدول اعمال مسبق للمؤتمر قبل انعقاده ؟ وما هي تصوراتكم لجدول الاعمال هذا ؟

— لا جواب .

التصور العربي الواحد

● في حال عدم وجود جدول اعمال ، هل هنالك تصور عربي لتسوية شاملة ؟

— التصور العربي واحد وهو العودة لحدود ١٩٦٧ وجلاء الاسرائيليين عنها .

● ما هي تصوراتكم للحدود الآمنة التي تطالب بها اسرائيل ؟

— تعبير الحدود الامنة تستخدمه اسرائيل لتبرير توسعها الاقليمي . وليست هناك جهة عربية تقبل بهذا .

● هل تقبلون بضمانات اميركية — سوفيتية أم ضمانات من مجلس الامن ؟

— هذا من اختصاص الدول المعنية .

● في حال توصل الدولتين الكبريين الى تسوية لا ترضى عنها أطراف النزاع هل تعتقدون بامكانية فرض تسوية كهذه كحل للنزاع ؟

— اذا كانت التسوية غير عادلة وبالتالي لا يعبأ بها الطرف العربي المشارك فالمملكة تؤيد رفضها

● في رأيكم ، ما هو الموقف الذي ستتخذه كل من واشنطن وموسكو في المؤتمر ؟

— لا ادري

● هل تعتقدون أن اسرائيل راغبة فعلا في التسوية ؟

— اسرائيل ستلجأ الى اي وسيلة ممكنة للحصول على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية ولن تتردد في استخدام اي وسيلة لتحقيق هذا الغرض .

● هل تعتقدون ان منظمة التحرير راغبة فعلا في التسوية ؟

— لا أدري .

● هل تعتقدون أن قيادة منظمة التحرير في وضع قوي يسمح لها بالتوقيع على اتفاق للتسوية الشاملة ؟

— لا جواب .

الانسحاب والحقوق الفلسطينية

● ما هي تصوراتكم للتسوية المطروحة ؟

— الانسحاب الى حدود ٦٧ واعطاء الفلسطينيين حقوقهم .

● والتصور الاميركي ؟

— الموقف المعلن للاميركيين هو تأييد التسوية التي تتضمن الانسحاب الاسرائيلي بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الحدود .

● والسوفيتي ؟

— يبدو أن للسوفيت موقفا مماثلا .

● والموقف الفلسطيني ؟

— الانسحاب من أي أرض وانشاء دولة عليها .

● والاسرائيلي ؟

— المماطلة من أجل التوسع .

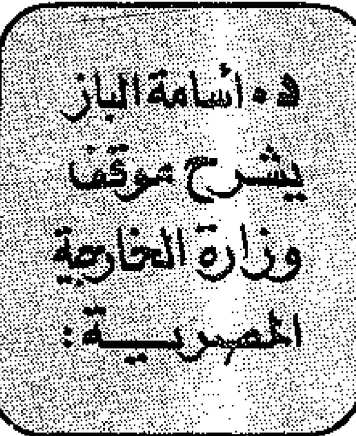
● وماذا عن موقف الدول والقوى العربية الرافضة لتسوية لا تحرر كل الارض الفلسطينية ؟

— هناك وجهة نظر لها مبرراتها وهي الاعتقاد بان السلم اخطر على اسرائيل من الحرب اذا اقترن بتقليص حجم اسرائيل وعودتها الى حدود ٩٦٧ ، لانه سيكون نكسة للعقيدة الصهيونية القائمة على التوسع . ومن الناحية الاجتماعية فان الكتل البشرية الصغيرة تكون كثيرة المشاكل ، كما ان العودة الى حدود ٩٦٧ ستؤدي الى زيادة الهجرة المعاكسة من اسرائيل للخارج .

● اسرائيل تطالب بالحدود الآمنة وتنازلات اقليمية واعتراف كامل وعلاقات دبلوماسية واقتصادية ، ما هي حدود التنازلات التي يمكن ان يصل اليها العرب في جنيف ؟

— من الجانب العربي ، التنازل الاساسي هو انهاء حالة الحرب . وانهاء حالة الحرب يعني قيام حالة سلم . اما من جانب اسرائيل وحسب الموقف المعلن فان المطلوب منها مقابل ذلك هو الانسحاب الى حدود ١٩٦٧

● اسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧ هو مطلب العرب من اجل السلام



إذا لم ينعقد مؤتمر جنيف

سينعقد مجلس الأمن الدولي

وكأنه مؤتمر جنيف

د. أسامة الباز يشرح موقف وزارة الخارجية المصرية :

● اذا لم يتم التقدم نحو السلام سنة ١٩٧٧ فسترتفع احتمالات الحرب سنة ١٩٧٨

القاهرة — من موفد « القبس » يحيى حمزة :

الموقف المصري الرسمي من قضية الشرق الاوسط ، ومن التحرك السياسي العربي والدولي المكثف للوصول الى تسوية شاملة لها ، ومن مؤتمر جنيف ، ومن كل الامور الاساسية والثانوية والجانبية للقضية العربية الاسرائيلية يكاد يكون معلنا بصورة أو باخرى من خلال التصريحات والاحاديث الرسمية للرئيس السادات ولنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي .

رغم ذلك فان هناك اكثر من جانب في الموقف المصري تحيط به الظلال ويكتنفه الغموض ، خاصة فيما يتعلق بقدرة الموقف المصري على المناورة السياسية ، وبالحد الادنى من التنسيق الذي تم الاتفاق عليه بين مصر والاطراف العربية والفلسطينية على شكل التسوية المقترحة أو التي يمكن قبولها لقضية الشرق الاوسط ، واحتمالات الاختلاف بين التصورات ووجهات النظر المصرية والعربية والفلسطينية في هذا الصدد .

ومحاولة استجلاء الجوانب التفصيلية للموقف الرسمي المصري كانت تتطلب حوارا صريحا وشاملا مع أحد الملمين تماما بالموقف السياسي المصري من جميع جوانبه وبمختلف تحركاته القائمة والمحتملة ، والماضية والحاضرة والمقبلة .. وكل هذه المواصفات تنطبق اكثر ما تنطبق على السفير أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية .

وعلى مدى ثلاث ساعات بدأت في التاسعة مساء وامتدت حتى منتصف الليل فتح الدكتور اسامة الباز عقله السياسي وفكره الدبلوماسي في حوار مفتوح مع « القبس » حول الموقف المصري والتصورات المصرية والتحرك المصري تجاه التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط .

● × ●

يلخص السفير اسامة الباز الموقف المصري في النقاط التالية :

● انه لا بد من حدوث تحرك مادي ملموس في مجال التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط خلال عام ١٩٧٧ ، لانه اذا لم يحدث اي تقدم سياسي فسيحدث انفجار في الموقف لا يعلم أحد مداه ، كما ترتفع احتمالات الحرب الخامسة في عام ١٩٧٨ .

● انه حتى يتحقق هذا التقدم الملموس في الموقف السياسي فان اول باب مفتوح حاليا هو باب « جنيف » . لذلك لا بد من العمل على عقد مؤتمر جنيف في أبكر وقت ممكن ومتاح، لاستثمار اكبر وقت متاح من عام ١٩٧٧ .

● انه اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف لسبب أو لآخر ، او اذا انعقد وتعثر فالعرب امامهم الرجوع الى مجلس الامن . فجنيف ليس في حقيقته سوى مؤتمر منبثق عن قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ . ومجلس الامن ليس اميركا والاتحاد السوفيتي وحدهما ، لكنه ايضا كل القوى الكبرى ودول عدم الانحياز والدول الحضارية المختلفة . ومجلس الامن في هذه الحالة له ان يتخذ — طبقا للتصور المصري — احد ثلاثة مواقف :

١ — اما ان ينعقد ويبحث التسوية الشاملة كما لو كان هو ذاته مؤتمر جنيف. اي ان مهمته لن تكون في هذه الحالة مجرد مناقشة للقضية مثلما تم من قبل لكنه سيكون مؤتمرا لبحث شكل التسوية الشاملة .

٢ — واما ان يصدر مجلس الامن قرارات واضحة وملزمة لاسرائيل .

٣ — واما ان يضع مجلس الامن اساسا جديدا للمباحثات التي يمكن أن تصل الى حل

● ترى مصر أن الاطراف العربية كلها جاهزة ومستعدة لمؤتمر جنيف ، والتنسيق متكامل بين مصر وسوريا والاردن في هذا الصدد . ومنظمة التحرير يجمعها مع هذه الدول حد أدنى من التنسيق متفق عليه ، ومصر ترى انه يجب الا يمارس هذا الشأن . وتعتقد مصر أن استعداد الموقف العربي لجنيف هو في صالح هذا الموقف ، فقد ادرك ذلك سكرتير عام الامم المتحدة وكل المسؤولين الغربيين الذين زاروا المنطقة، خاصة ان العرب نجحوا في الفترة الاخيرة في كشف اسرائيل امام الحكومات والراي العام العالمي ، بحيث أصبح مهيأ في اتجاهين :

١ — وجوب تحقيق تقدم ملموس في نطاق حل تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا.

٢ — ان ذلك اذا لم يتم ، فان مسؤولية ذلك تقع على اسرائيل وليس على العرب . فالموقف العربي واضح ومحدد سلفا . أما الموقف الاسرائيلي فتحيط به علامات استفهام ومراوغات ومناورات وتسويفات .

الموقف الاميركي

ولكن ما هو موقف مصر من العقبة الاساسية القائمة حاليا امام انعقاد مؤتمر جنيف فيما يتعلق بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر خاصة اذا استمر اصرار اسرائيل على رفض هذا التمثيل :

يرد على ذلك السفير اسامة الباز قائلا :

— يجب ان تستمر جهودنا « لاجبارها » على ذلك ، خاصة أن موقفها هذا ضد الاجماع العالمي .

● اجبار اسرائيل ام اميركا ؟

— ينبغي أن نسلم بوجود اختلاف بين موقفي اميركا واسرائيل .. اميركا لها علاقات معنا ، وهي علاقات لها جوانبها الايجابية ، وتقوم على الحث والترغيب والاقناع والحوار. وهذه العوامل كلها غير متوفرة بالنسبة لاسرائيل . لذلك فان مهمتنا هي العمل على « اجبار » اسرائيل على الذهاب الى جنيف، باشتراك وفد فلسطيني مستقل في اجتماعاته، عن طريق الراي العام العالمي ، وعن طريق الحصول على « موقف اميركي ضاغط » عليها.

يضاف الى ذلك ان الخيارات ينبغي ان تكون متاحة امامنا .. فحين نتكلم عن السلام يجب الا نغفل عنصر استخدام القوة العسكرية .

الموقف الفلسطيني

الموقف الاسرائيلي من جنيف ليس هو العقبة الوحيدة امام انعقاده .. فالموقف الفلسطيني ذاته وضع شروطا معينة لحضور جنيف ، منها مثلا اعتراض المنظمة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

يقول وكيل وزارة الخارجية المصرية :

— القرار ٢٤٢ بعد حرب اكتوبر اختلف تماما عنه قبلها ، وتفسيرات القرار بعد اكتوبر ٧٣ اختلفت عنها قبل ذلك . فالقرار ٢٤٢ يعكس الواقع السياسي الذي يحيط به .. وفي عام ١٩٦٧ كان الواقع السياسي العربي واقع هزيمة ، لكن بعد زوال الهزيمة فان الواقع السياسي كله قد تغير وتغيرت معه تفسيرات القرار . لم يعد احد الان يفسر القرار ٢٤٢ باسقاط اداة التعريف عن كلمة « الاراضي » التي سيتم الانسحاب الاسرائيلي منها .

وبالنسبة للفلسطينيين فحقيقة ان القرار ٢٤٢ عالج القضية الفلسطينية في اطار مشكلة « لاجئين » ، لكننا ينبغي الا نغفل حدوث تغييرين جذريين بعد ذلك . فجميع دول العالم ، بما في ذلك اسرائيل ، لا يمكن أن تزعم أن القضية الفلسطينية هي قضية لاجئين وليست قضية دولة فلسطينية . والتغيير الثاني انه صدرت قرارات عديدة من الامم المتحدة تتحدث عن قضية الشعب الفلسطيني باعتبارها قضية انشاء دولة مستقلة ، وهي بذلك تعتبر ناسخة للقرار ٢٤٢ في جزئية مفهوم القضية الفلسطينية . لذلك فانه بصرف النظر عن المظلة التي ستحضر المنظمة جنيف على اساسها ، وسواء قبلت المنظمة القرار ٢٤٢ او تحفظت عليه ، فان الاطار الذي ستناقش فيه القضية الفلسطينية في جنيف لا يمكن ان ينحصر في اطار « اللاجئين » .. وذلك بصورة عملية .

لا وصاية

● ولكن ما هو الموقف اذا اختلف الموقف الفلسطيني من جنيف — فرضا — مع التصور العربي لجنيف ؟

— نحن نؤمن بضرورة التنسيق الشامل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقد قطعنا خطوات بعيدة وطيبة وايجابية في هذا السبيل، والعلاقات المصرية الفلسطينية حاليا أكثر من ممتازة ، ولا يوجد اي تعارض في المصلحة بين مصر وفلسطين .

اننا نؤمن بان لا يكون هناك اي ضغط من اي شكل على « المقاومة الفلسطينية » ، فلا وصاية لاحد عليها ... كذلك وبالمقابل فانه لا وصاية من المقاومة على أحد » !

التقارب مع الاردن

● وبالنسبة للعلاقات الاردنية الفلسطينية ؟

— لا يمكن حاليا الحكم عليها بصورة نهائية، لكن من الواضح استعداد الطرفين واقتناعهما بها . ونحن نقوم بأي دور للتقريب بين الاطراف العربية لكن ذلك ينبغي ان يتم في الحدود التي يرتضيها الطرفان . ونحن نؤمن بان اي ترتيب مع الاردن يجب ان يكون نابعا من الرضا الفلسطيني الحقيقي .. ليس عن ضعف وليس على حساب الحل الفلسطيني .

● وهل ترى مصر ان القيادة الحالية للمقاومة الفلسطينية قادرة — اذا حضرت جنيف أو غير جنيف — على توقيع اتفاق للتسوية الشاملة .. ؟

— يتوقف هذا على شكل التسوية .. فاذا كانت تحقق للشعب الفلسطيني مطالبه في دولة مستقلة تضم الضفة الغربية وغزة ، مع عدم التنازل عن اي حق تاريخي للشعب الفلسطيني، وعدم مصادرة حق الشعب الفلسطيني في المطالبة — بالطرق السلمية — بدولة ثنائية التكوين بين العرب واليهود ، فان اي قيادة للمقاومة الفلسطينية يمكن ان تكون قادرة على توقيع اتفاقية السلام ، لان الشعب الفلسطيني لا يريد الحرب لذاتها ، وانما يعتقد انها الملاذ الاخير اذا فشلت كل الوسائل الاخرى .

الرفض .. رد فعل

● .. وهل يمكن أن توافق على ذلك القوى الرافضة .. الفلسطينية والعربية ؟

— القوى الرافضة ليس لها اي نجاح او تأثير ، الا اذا استمرت اسرائيل على رفضها وتعنتها . فالرفض اساسا من اسرائيل وليس من العرب ، واسرائيل هي اول القوى الرافضة للسلام .. واذا كان لكل فعل رد فعل ، فان الرفض العربي والفلسطيني هو رد فعل للرفض الاسرائيلي ، لانه يقوم على أساس ان اسرائيل لا يمكن أن تكون جادة في جهود السلام مع العرب ، وبالتالي فان جهود السلام — على هذا الاساس — تكون في نظر قوى الرفض هي مضيعة للوقت .

المؤتمر قد يستمر سنة !

هذا الجزء من الحوار كان قائما على اساس الموقف والتصور المصري من مبدأ انعقاد مؤتمر جنيف ، وموقف كل الاطراف من هذا المبدأ وذلك الانعقاد ، مرورا بكافة الاحتمالات المرتبطة بذلك . وكانت النقطة الثانية التي كان من الطبيعي أن يمتد اليها الحوار مع وكيل وزارة الخارجية المصرية الدكتور أسامة الباز هي مؤتمر جنيف ذاته في حال انعقاده .. جدول أعماله .. نظام اجتماعاته .. اطار وشكل التسوية المطروحة ... وغيرها وغيرها من الجوانب الاساسية والفرعية .. الموضوعية والشكلية .

وقلت للدكتور الباز الذي تصب عنده كل تقارير ونتائج الاتصالات المصرية تجاه الحل السلمي .

● اذا انعقد مؤتمر جنيف .. فما في رأيك ما هي المدة الزمنية التي سيستغرقها انعقاده ؟

وصمت الدكتور اسامة الباز قليلا ثم قال :

— من الصعب تحديد ذلك زمنيا .. لكن في تصوري الشخصي ان اجتماعات مؤتمر جنيف قد تستمر عاما كاملا !

● وما هو التصور المصري لشكل اجتماعاته ؟

دمشق تريد جنيف وليست «متيمة» بالمؤتمر!



كتب رفله خرياطي :

« سوريا تريد أن ينعقد جنيف لكنها ليست متيمة به والتوقيت غير مهم بالنسبة لها وهي تستطيع الانتظار مائة عام وهي واثقة في النهاية ، ان باستطاعتها الحصول على حقوقها كما ان السلام يعني بالنسبة لها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين الى ممتلكاتهم في فلسطين ، ودمشق تفضل الذهاب الى جنيف بوفد عربي واحد وبعد التحضير له بعناية كما انها ترى أن عدم انعقاد جنيف سيؤدي حتما الى مزيد من التضامن والتماسك العربي .

الرئيس حافظ الاسد تحدث مرارا عن ازمة الشرق الاوسط وعن مؤتمر جنيف وعن العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية والعلاقات مع « الاشقاء العرب » . وحدد مرارا وبوضوح ما تريده سوريا من مساعي السلام . واظهرت احاديثه ولقاءاته ان سوريا لا تزال حتى الان ومنذ بدء الحديث عن تسوية سلمية في المنطقة ، تبحث عن السلام القائم على العدل . وقد تميز الموقف السوري باللبونة مرات عدة لكنه اظهر تصلبا تجاه البنود الاساسية للتسوية وعدم الرغبة بتقديم اية تنازلات عن الحقوق الاساسية ، مع انه قدم بعض « التنازلات الاجرائية » والتي لا تمس الجوهر .

بدا الاهتمام السوري بالتسوية السلمية اعتبارا من فبراير ١٩٧١ عندما اعلنت حكومة دمشق عدم معارضتها لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ مما أعطى انطباعا بان سوريا لا تريد ان تستبعد من اية تسوية في الشرق الاوسط . وبعد استئناف العلاقات الاميركية السورية في ١٦ يونيو ١٩٧٤ اثناء زيارة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون لدمشق تاكدت الرغبة السورية في المساهمة الفعلية في جهود السلام .

عام السلام ؟

ولكن هل تتوقع سوريا ان يكون عام ١٩٧٧ هو عام السلام في الشرق الاوسط ؟

الرئيس الاسد قال في ١٧ — ١ — ٧٧ لمجلة « تايم » الاميركية : « بالنسبة للحل السلمي ككل ، لا اريد أن اكون متشائما الى الحد الذي نفقد فيه الامل ، ولا اريد ان اكون متفائلا الى الحد الذي يجعل الحقائق شيئا من الاحلام . نحن نبذل كل جهد سياسي ودبلوماسي ممكن لتحقيق حل عادل . لكن لا ارى ما يدفعني على الاعتقاد بان حلا سلميا عادلا سيتحق عام ١٩٧٧ ، قد نبدا السير على طريق السلام عام ١٩٧٧ ولكن نهاية الطريق غير مرئية كما ارى. كذلك اكد تصوره للسلام في حديث للوفد الصحفي المرافق لهانز ديتريش غنشر وزير الخارجية الالمانية الذي زار دمشق في ١٠ فبراير ٧٧ بقوله : « ١٩٧٧ كما اقدر لن يكون عام السلام » .

في حديث مع آرنو دوبور شغريف كبير محرري « نيوزويك » الاميركية قال الاسد : « ان اسرائيل لا تريد السلام وهي تخادع في كل ما تطرحه عن دمشق لوضع المزيد من العراقيل والمزيد من تضليل الراي العام في العالم عامة وفي الولايات المتحدة خاصة . وواضح ان السلام يعني انهاء حالة الحرب وعندما يوافق العرب على انهاء حالة الحرب فهذا يعني انهم وافقوا على السلام » . وعن مقومات السلام قال الرئيس السوري لجون هوك رئيس تحرير صحيفة « نيويورك تايمز » في ١٠ — ٨ — ٧٧ : « يجب ان تتوفر مقومات موضوعية للسلام ، وهذه المقومات هي الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

وأكد الاسد مجددا وفي الحديث نفسه « ان الطريق شائك جدا لحل المشكلة الى الحد الذي يصعب معه رؤية بصيص من النور ، كما اننا مع تنفيذ القرار ٣٣٨ وبالتالي مع توقيع اتفاقية سلام تؤدي الى انهاء حالة الحرب وتحقيق السلام . وهذا هو موقفنا الثابت منذ حرب تشرين (اكتوبر) عام ١٩٧٣ ولكن الشيء الذي رفضناه هو ما تطرحه اسرائيل وما نعتقده انها تريد منه عرقلة السلام » .

الحضور الفلسطيني

بالنسبة للسلام وامكانية البدء بتحقيقه عام ٧٧ ترى سوريا ان بالامكان البدء بصنعه عام ٧٧ عند استئناف مؤتمر جنيف بمشاركة جميع الاطراف ، وجميع الاطراف تعني بشكل رئيسي منظمة التحرير الفلسطينية خاصة وانها معنية مباشرة بالمشكلة وترى سوريا ان عدم اشتراك المنظمة في المؤتمر (وفد عربي أو وفد مستقل) يعني نسف حقوق الفلسطينيين والتغاضي عنها. وقد قال الاسد في حديثه الاخير لصحيفة « نيويورك تايمز » : « لا نستطيع ان نناقش موضوع تمثيل الفلسطينيين في جنيف باي شكل من الاشكال لان الامر يتعلق بنسف حقوق الفلسطينيين وليس باستبعاد اشخاص فلسطينيين ، ان الاساس هو الاعتراف بالحقوق الفلسطينية التي تعني ان تنسحب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وان تنفذ قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين » . وقال الاسد في الحديث نفسه : « ان رفض اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير لا يعود الى القيادة الحالية للمنظمة بل الى كون اسرائيل ترفض الاعتراف بحقوق الفلسطينيين » .

ولكن بالنسبة لشكل تمثيل الفلسطينيين في جنيف ماذا تريد دمشق ؟ سوريا لا تريد فرض شيء على الفلسطينيين او التدخل في شكل تمثيلهم في المؤتمر ، لكنها تفضل ان يذهب العرب بوفد موحد الى جنيف وقد ظهر الموقف السوري في حديث الاسد لمجلة « تايم » (يناير ٧٧) عندما قال : « نفضل ان يذهب العرب الى جنيف في اطار وفد عربي موحد ومع هذا فالامر خاضع للمناقشة بيننا وبين اشقائنا العرب في الوقت المناسب وما سنتفق عليه اخر الامر هو ما نرى فيه المصلحة العربية ».

وقال الاسد انه لا يمانع حتى في ان يتمثل الفلسطينيون بواسطة الجامعة العربية وليس بواسطة منظمة التحرير « ... هذا اذا ما تلقى العرب تاكيدات ان حقوق الفلسطينيين ستؤمن » :

المعروف بالنسبة لسوريا انها ترفض جنيف اذا رفضت اسرائيل حضور الفلسطينيين ولكن ما الموقف السوري اذا رفضت المنظمة نهائيا حضور المؤتمر (المنظمة لا تزال تتمسك حتى الان بالحضور) ؟

يقول الرئيس الاسد لمجلة « التايم » (يناير ٧٧) : « اذا لم ترغب منظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في جنيف فلن نمارس عليها اية ضغوط بغية اجبارها على ذلك وفي هذه الحال ستجتمع الدول العربية المعنية لتقرير ما ستفعله من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين حقوق الشعب الفلسطيني والذي يجب ان يكون واضحا ان عزوف منظمة التحرير عن الاشتراك لن يؤدي الى شلل في حركة الدول المعنية ولن يغير من اهداف النضال العربي لتامين حقوق الفلسطينيين » .

وقد اكدت سوريا كذلك رغبتها بالوفد العربي الموحد الى جنيف بعد زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى دمشق في اغسطس الماضي . وفي بيا صدر عن اجتماعات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والذي جاء فيه : « من الناحية الاجرائية نحبذ سوريا تشكيل وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف واذا لم يتحقق ذلك فيمثل سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير بوفود مستقلة على ان يكون التنسيق بينهما تاما ».

التنسيق العربي

والتنسيق العربي الذي تنادي به سوريا كان وراء محادثاتها المستمرة مع الاردن من جهة ومع الفلسطينيين من جهة اخرى . وهي تحبذ كذلك قيام روابط بين الاردن والفلسطينيين وقد قال الرئيس الاسد لمجلة « تايم » في مطلع عام ٧٧ : « ان سوريا تبارك اية رابطة قانونية او دستورية تقوم بين الاردن ومنظمة التحرير او الدولة الفلسطينية اذا كانت هذه الرابطة تتم برضى الطرفين » . كما قال لمجلة « نيويورك » في يوليو الماضي : « ان الارتباط بين الاردن والكيان الفلسطيني المقترح يتوقف على ارادة الشعبين الاردني والفلسطيني ونحن نؤيد اي اتفاق بين الجانبين اما من ناحية الشكل او المضمون والتوقيت فهذا ما يحدده الاردنيون والفلسطينيون » .

حكومة المنفى

ولكن ما هو الكيان الفلسطيني في نظر سوريا اين يقع وهل تؤيد سوريا اقامة حكومة فلسطينية موقتة في المنفى ؟ يقول الاسد : « نحن نحبذ قيام الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة طالما الفلسطينيون يسعون اليها . (التايم يناير ٧٧) » اما حكومة فلسطينية في المنفى فان سوريا لا تعارضها ولكن لا ترى فائدة منها . وقد قال الرئيس الاسد للصحافيين الذين رافقوا وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس في زيارته الاولى الى الشرق الاوسط في فبراير ٧٧ « ان الامر يتعلق بمنظمة التحرير ورايي انه لا فائدة حتى الان من حكومة في المنفى » .

دور أوروبا وأميركا

هذا وتنادي دمشق بدور اكبر لاوروبا في التسوية بالشرق الاوسط وقال الاسد في حديث للصحافيين الذين رافقوا وزير خارجية فرنسا لويس دي غيرنيغو الى دمشق في فبراير الماضي : « اننا نعلق اهمية كبرى على الدور الذي تقوم به أوروبا » . كذلك دعت سوريا ممثلة برئيسها مرات عدة الاتحاد السوفيتي الى المزيد من العمل لحل الازمة وبممارسة نفوذه لدى « الاصدقاء » لتسهيل الوصول الى تسوية . اما بالنسبة للولايات المتحدة فقد ابدت سوريا ارتياحها للعهود الاميركية مرارا وقد وجه الاسد بعد اجتماعه مع كارتر في جنيف في مايو الماضي كلمات حارة للرئيس الاميركي وقال : « بغض النظر عن المصاعب التي نلمسها في طريق العمل من أجل السلام والتي لا نشك في انها كانت ولا تزال موجودة وتحتاج الى جهود كبيرة وضخمة ، وبغض النظر عن كل هذا ، يمكننا ان نشير الى ان مجمل تصريحات الرئيس كارتر وجهوده اشاعت جوا من التفاؤل فيما يتعلق بالشرق الاوسط ، وان لم يكن من المفيد دائما ان يسبق المرء الاحداث اقول ان لقاءنا يبعث على التفاؤل وهذا لا يعني ان حل المشكلة اصبح بديهيا ولا يعني ان هناك عصا سحرية تسعى لحل المشكلة ، لكن هذا يعني ان النية متوفرة لبذل الجهود وللبحث عن حل عادل لهذه القضية ..

تجدد الحروب

وقد اكد الاسد لكارتر في لقائهما الوحيد في جنيف : « ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي واستمرار تشريد شعب بكامله انما يعنيان استمرار وضع خطير يهدد بتجدد الحروب التي عانت منها منطقة الشرق الاوسط طيلة ٣٠ عاما ونحن نرحب باي جهد مخلص يساعد على احلال السلام العادل في منطقتنا ونعتقد ان الجهد الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تبذله في هذا المجال مهم ورئيسي ».

لن ننفرد باتفاق

وبالنسبة لعدم التنازل عن اي شبر اكدت سوريا بلسان رئيسها وفي حديث مع مجلة « نيوزويك » (يوليو ٧٧) جاء فيه : « ان نضالنا لا يمكن أن يكون من أجل الجولان فقط الا بقدر ما هو من اجل حقوق الشعب الفلسطيني ويجب أن يكون مفهوما ان قضية الجولان وسيناء ايضا اذا صح ان نسمي تلك قضية هي قضية لاحقة للقضية الفلسطينية .

وبالنسبة لنا لو عرض علينا الانسحاب من كل الجولان لننفرد باتفاق فلن نفعل ذلك ».

وقد اكدت سوريا ايضا ان الامن السياسي اهم بالنسبة لاسرائيل من الامن العسكري وقد قال الرئيس الاسد لمجلة « نيوزويك الاميركية» (١٤—٢—٧٥) : « من وجهة نظر عسكرية وسياسية اعتقد ان الخط الدفاعي الاكثر امنا واستقرارا هو الخط الذي يتقرر نتيجة لقيام سلام عادل يرتكز على الانسحاب الكامل وتامين الحقوق الفلسطينية وليس هناك اي خطر دفاعي امن ومستقر . اما اذا كان هناك اصرار على اخذ العوامل الطبوغرافية بعين الاعتبار فلدى اسرائيل جبال فيما وراء خط ١٩٦٧ وهي جبال اكثر ارتفاعا من الجولان وفيها عدد كبير من التلال التي يرى فيها العسكريون مواقع منيعة » .

والمهم اخيرا ان دمشق لا تسير باتجاه جنيف بعيني المتيم وقلبه بل تسير بخطوات مدروسة ومعدودة منتظمة مع استعداد متوازن للحرب وقد قال أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري في حديث لمجلة « ماندي مورننغ » اللبنانية : « لا اظن ان هناك بارقة امل بأن مؤتمر جنيف سيعقد هذا العام وعلى كل حال نحن نستعد للحرب اذا فشلت جهود السلام » .

٣ شروط لتحقيق السلام :

- الانسحاب من الاراضي المحتلة
- حقوق الشعب الفلسطيني
- عودة اللاجئين

الأسد: السلام يبدأ عام ٧٧ ونهاية الطريق غير مرئية

نعترف لاسرائيل «بتأمين الحدود» وليس «بالحدود الآمنة»

لاوصاية لأحد على المقاومة .. ولاوصاية للمقاومة على أحد

الوفاق الدولي لايستطيع منع نشوب



— سينعقد اولا لبحث بعض المسائل الاجرائية ، ثم ينتقل الى المسائل الموضوعية.

● وهل يمكن ان يصل الى تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط ؟

— سنستمر فيه طالما هو يسير بطريقة تشير الى تحقيق تقدم وبحث حقيقي للمشكلة، وليس اضاعة وقت في مناورات . وفي تصورنا انه اذا سار بهذا النهج والاسلوب فيمكن ان يصل في فترة زمنية معقولة الى تصور متكامل لحل شامل للقضية .

● هل سيتم الاتفاق على جدول أعمال مسبق لجنيف قبل انعقاده أم أن ذلك سيتم أثناء المؤتمر ؟

— الاحتمالان واردان .. جدول اعمال مسبق .. أو جدول اعمال يتم الاتفاق على نقاطه في الجلسة الاولى للمؤتمر .

مجموعات العمل الجغرافية

● سبق أن صرح سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور فالدهايم بأن مؤتمر جنيف قد ينقسم الى مجموعات عمل اقليمية .. احداها للجولان والاخرى لسيناء ... وهكذا .. فما هو راي مصر في هذا الاقتراح ؟

— اذا كان المقصود بذلك هو تشكيل مجموعات عمل من داخل مؤتمر جنيف مصرية اسرائيلية لبحث الانسحاب من سيناء وسورية اسرائيلية لبحث الانسحاب من الجولان .. وهكذا فنحن نرفض ذلك ، وهو يغاير الموقف العربي ، اننا نرفض ان ينقسم مؤتمر جنيف الى مجموعات عمل فرعية على اساس جغرافي، لكننا يمكن أن نقبل بتشكيل مجموعات عمل على اساس موضوعي .. لجنة للانسحاب .. لجنة للضمانات .. لجنة لحقوق الشعب الفلسطيني .. على ان تكون كل الاطراف العربية ممثلة في جميع اللجان .

● هل هناك تصور عربي متكامل لشكل التسوية الشاملة التي يمكن ان يقبل بها ويوقع على اتفاقيتها العرب في جنيف ؟

— هناك تنسيق عربي حول كل نقاط التسوية سواء الشكلية او الموضوعية .. وكذلك على الضمانات الدولية . ولكن ليس من المناسب اعلان تفاصيل ذلك الان .

الحدود والامن

● .. ولكن ما هو الاطار العام للتصور العربي الذي يمكن قبوله بالنسبة للتسوية الشاملة ؟

— أولا نحن نوافق على « تامين حدود اسرائيل عام ٦٧ » بكل الضمانات الممكنة.. لكننا لا نوافق على « الحدود الآمنة » لاسرائيل . والفارق كبير بين تامين الحدود وبين الحدود الآمنة . ان تامين الحدود يعني عدم اجراء اي تغيير جغرافي فيها او اي تنازل عن شبر منها . وانما يشمل اية اجراءات امنية او عسكرية لحماية هذه الحدود القائمة فعلا .

● هذا بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي .. فهل سيشمل القدس ايضا ؟

— يجب ان تنسحب اسرائيل من القدس العربية .

● .. وهل هناك استعداد لتدويلها ؟

— تدويل القدس العربية وحدها غير وارد، لان تدويلها يجب أن يصاحبه تدويل الجزء الاسرائيلي منها ايضا . وهناك اتفاق عربي صريح حول هذه النقطة .

● .. وماذا بالنسبة لشكل وحجم الدولة الفلسطينية المقترحة في التسوية ؟

— ان تشمل الضفة الغربية وغزة .. وان تكون مستقلة تماما . ويمكن ان يكون هناك ممر ارضي يوصل بين الضفة وغزة ، يتسم الاتفاق عليه مع اسرائيل . واذا لم يتيسر الاتفاق على ذلك فيمكن ان تستمر الدولة الفلسطينية دون وجود هذا الممر مثلما هو الوضع في برلين بين المانيا الشرقية والغربية . على ان يكون هذا الممر في جميع الاحوال شريان حياة او موت للدولة الفلسطينية .

واذا ارادت الدولة الفلسطينية بعد قيامها ان تقيم اي ارتباط مع الاردن باعتبار ذلك وضعا طبيعيا فاننا نؤيد ذلك بشرط ان يكون برضاء الطرفين .

● .. واذا اصرت اسرائيل على أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح ؟

— هذا ليس مقبولا على الاطلاق .. الا اذا كانت اسرائيل ذاتها توافق بالمقابل ان تكون دولة بلا سلاح ..

● .. وهل سيعود الفلسطينيون المقيمون بالدول العربية الى الدولة الجديدة ؟

— طبيعي انهم اذا وجدوا دولتهم فسيرحبون بالعودة اليها .. فهم حاليا مجرد ضيوف في الدول العربية الاخرى باستثناء البعض الذين تجنسوا بجنسيات هذه الدول . ونحن نعتقد ان غالبية الفلسطينيين سيرحبون بالعودة الى دولتهم باعتبارها وطنهم الاول .

النفط .. وجنيف

● هل يمكن ان يكون لسلاح النفط دور في الضغط الدولي اثناء انعقاد مؤتمر جنيف للتعجيل بالوصول الى التسوية المطلوبة ..؟

— اولا نحن لا ننظر للنفط كاسلوب ابتزاز او عامل ضغط . كذلك فنحن نرفض تصنيف الدول العربية الى دول مواجهة ودول مساندة او دول نفطية وغير نفطية .. فهذا خطأ ومحظور . ان كل الدول العربية هي دول مواجهة مع اسرائيل . وقضية الشرق الاوسط هي قضية قومية وليست مجرد التزام فكري او مبدئي ، والخطر الاسرائيلي وارد على الجميع . واسرائيل كانت تهدد بانها يمكن أن تحتل منابع النفط العربي لتامين تدفق البترول لمناطق دول معينة تعتبر نفسها متحالفة معها. .

ان التزام الكويت والسعودية بالقضية الفلسطينية هو نفس التزام مصر وسوريا . وكل ما هناك هو ان مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير يتحملون مسؤولية مباشرة لوقوعهم جغرافيا ملاصقين لمصدر العدوان ، لكن العدوان وارد على الجميع بنفس القدر. وهذا كان هو المعنى الرمزي وراء ايفاد قوات عربية للحرب في سيناء والجولان .

وكون القضية الفلسطينية قضية قومية انما يعني ان تجند كل الدول العربية مواردها البشرية والاقتصادية للمعركة . ومن هذا المنطلق فان النفط هو احد الموارد العربية ، فهو نقطة قوة تعطي دخلا لدعم القوات المسلحة العربية ، ومن ناحية أخرى فان احتياج العالم لهذه السلعة الحيوية يجعله مهتما بان تكون هذه المنطقة منطقة سلام وأمان . لكن استخدام النفط ينبغي أن يبتعد تماما عن منطق الابتزاز او اسلوب الضغط بطريقة « فجة » .

اوروبا والشرق الاوسط

● هل هناك مشروع أو تصور أوروبي محدد لحل قضية الشرق الاوسط ؟

— ليس هناك مشروع ، لكن هناك افكارا وتحركا اوروبيا في عدة نواح واتجاهات . فكل الدول الاوروبية ترى أن هناك ضرورة ملحة للوصول الى تسوية سريعة لقضية الشرق الاوسط ، وهناك ادراك أوروبي للارتباط الوثيق بين الامن الاوروبي والسلام في الشرق الاوسط .

هذا من حيث المبدأ اما من الناحية الموضوعية فاوروبا كلها مقتنعة بضرورة أن لا يكون هناك تعديل في الحدود يرتبط بالانسحاب الاسرائيلي ، وهناك تغير ملموس في الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية ، وحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة . كما أن الدول الاوروبية تؤمن بان المنظمة هي الممثل الحقيقي والشرعي للشعب الفلسطيني ، وان قيادة المنظمة قيادة مسؤولة ومرنة وقادرة على تحمل المسؤولية . ومصر لا تمانع في أن تشترك الدول الاوروبية في ضمانات التسوية الشاملة .

● هل يمكن ان هذه الضمانات الاوروبية على شكل قوات سلام عسكرية ؟

— ممكن ذلك ونحن لا نمانع في ذلك .

« الوفاق » والحرب الخامسة

كان هناك سؤال آخر يفرض نفسه كخاتمة طبيعية لكل ما دار من حديث وحوار طويل حول جهود السلام عام ١٩٧٧ ، وان جاء متناقضا معها ... وهو حديث الحرب ..

وكان من الطبيعي ان نسأل وكيل وزارة الخارجية المصرية الدكتور اسامة الباز عن الموقف المصري فيما لو قامت اسرائيل بعمل عدواني لايقاف جهود السلام ، او كسر الطوق الذي يضيق الخناق عليها لدفعها الى جنيف تجاه التسوية الشاملة .

ورد السفير اسامة الباز قائلا :

— ان آي عدوان اسرائيلي سيعني جولة خامسة من الحرب العربية الاسرائيلية . ومهما كانت اسرائيل تتكلم عن قوتها العسكرية وتبالغ في تقديرها فانها لا تستطيع اغفال حجم القوة العربية ، وانها قادرة على احداث خسائر كبيرة بالعدو .

● .. وهل يمكن أن يحول «الوفاق» الدولي دون قيام هذه الحرب ؟

— الوفاق الدولي بين اميركا والاتحاد السوفيتي لا يستطيع ان يحول دون قيام حرب خامسة . قد يستطيع فقط الحد من حجم صادرات دول المنطقة لكنه لا يستطيع الحيلولة دون نشوبها اذا ادت الظروف الى ذلك .

بيروت | لبنان يربط ذهابه لجنيف بالبحث عن تسوية شاملة

لماذا رفض لبنان في السابق المشاركة في جنيف ويطالب الآن بمقعد على طاولة المفاوضات !

بيروت — « القبس » — من وليد زهر الدين :

« ... يذهب لبنان الى مؤتمر السلام في جنيف أو لا يذهب ؟ هذه مسألة ستوضحها الحكومة اللبنانية في الوقت المناسب ، وعندما تستدعي الظروف ذلك » .. هذا الكلام قاله أكثر من مرة وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس عندما كان يسأل عن موقف لبنان بالنسبة لاشتراكه بمؤتمر جنيف. فالجميع هنا في لبنان ، باتوا يعرفون أن لبنان يريد ، ويسعى للاشتراك في المؤتمر ، لكنه لم يجد الصيغة الملائمة لجلوسه على طاولة المفاوضات . وذلك على عكس الدول العربية الأخرى التي ستشترك بالمؤتمر ، والتي قال الدكتور فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة ، انها أبلغته ، خلال جولته الاخيرة بين عواصمها ، موقفا موحدا بالنسبة لجنيف . وأضاف يقول : « باستثناء لبنان الذي ما زالت حكومته تدرس الموضوع » !

هذا الكلام لفالدهايم ، بالاضافة الى الغموض في الموقف الرسمي اللبناني من هذا الموضوع ، دفعا بالاوساط السياسية ، وغير السياسية اللبنانية الى طرح أكثر من علامة استفهام :

☐ لماذا كان لبنان بعيدا عن جنيف في الماضي ؟. ولماذا « بات يجب عليه الآن أن لا يكون بعيدا عنه ، كما يقول فؤاد بطرس باستمرار ؟.

☐ ولماذا هذا الاتجاه لان يكون للبنان مقعد في جنيف ، دون أن يوضح أو ربما دون أن يعرف المسؤولون اللبنانيون لماذا ؟ وكيف؟ ومتى ؟ يشترك لبنان في المؤتمر ؟.

☐ هل ترتبط هذه البلبلة في الموقف الرسمي اللبناني بضمانات او توضيحات أو تعليمات ينتظر المسؤولون اللبنانيون ان تنقل اليهم بواسطة كبار المسؤولين الاميركيين او الفرنسيين أو السوفيت مثلا ؟.

على ضوء ذلك يصبح اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف (أو عدم اشتراكه به) مرتبطا بتحديد أجوبة على الاسئلة التالية :

لماذا يشترك لبنان بمفاوضات السلام ؟. ومتى ؟ وكيف ؟.

القوة والضعف

كبار المسؤولين اللبنانيين كانوا يرون ، في السابق ، ان اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف غير ضروري . ومنهم من كان يقول ان هذا المؤتمر لا يعني لبنان لا من قريب ولا من بعيد . وكان من أشد المتحمسين لمثل هذا الموقف شارل حلو ، الرئيس اللبناني الاسبق .

انطلق هؤلاء في تبرير موقفهم ذاك من عدة اعتبارات وعوامل سياسية وجغرافية ، من ابرزها :

— لبنان ليس دولة مواجهة . فهو لم يشترك في الحروب العربية .. الاسرائيلية الاربع ، الا في الاولى منها التي وقعت في العام ١٩٤٨ .

— مفاوضات جنيف لا تعني لبنان ، طالما انها تدور في اطار البحث في مسألة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عدوان ١٩٦٧ .

كان المسؤولون اللبنانيون يؤكدون دائما ان لبنان ليس من دول المواجهة . لماذا ؟. لانه تحكم علاقته باسرائيل اتفاقية الهدنة الموقعة بينهما في راس الناقورة في ١٣ مارس ١٩٤٩ . ولانه اذا أخل لبنان ببنود هذه الاتفاقية ، فان اسرائيل ستتخذ من هذا ذريعة امام المجتمع الدولي لتبرر اعتداءاتها الدائمة على الاراضي اللبنانية .

وكانت الدول العربية ، خاصة دول المواجهة ، تراعي في لبنان هذا « الوضع » ، وتحرص على تمسكه بتلك « الاتفاقية » . وقد تجلى هذا في أوج الظروف واصعبها عندما اغلق عبد الناصر مضائق تيران في مايو ١٩٦٧ ، شعر المسؤولون اللبنانيون أن موسى الحرب ضد اسرائيل قد تصل الى ذقن لبنان . وعندما بدأ العدوان الاسرائيلي على المطارات المصرية في صباح ٥ يونيو ٦٧ ، اتصل شارل حلو ، رئيس الجمهورية في لبنان انذاك ، بالرئيس عبد الناصر ، بواسطة السفير المصري في لبنان وقتذاك اللواء عبد الحميد غالب ، وسأله عما يمكن أن يقدمه لدعم مصر واشقائه العرب لمواجهة العدوان ؟. فاجابه عبد الناصر بان المسؤولين السوريين قادرون على تحديد الدور اللبناني المطلوب بحكم العوامل الجغرافية بين لبنان وسوريا . وعلى هذا اتصل حلو بالمسؤولين السوريين وطرح عليهم السؤال نفسه : اي دور تريدونه للبنان ؟. فاجاب الرئيس السوري انذاك الدكتور نور الدين الاتاسي بان سوريا تتمنى لو يوافق لبنان على اعطاء الجيش السوري حرية الحركة في الجنوب » .

الهدنة واتفاقية القاهرة

ولم تطلب سوريا ، ولا الدول العربية ، قبل ذلك وبعده . أن يحارب لبنان اسرائيل ، وأن يدخل في حرب عربية ضدها . التصنيف الخاص الذي اعطي له . خاصة من دول المواجهة ، هو انه « دولة مساندة » . وساعده هذا على أن يظهر حرصه على التمسك باتفاقية الهدنة . وأن يشكو الاعتداءات الاسرائيلية على أراضيه الى مجلس الامن ، على أساس انها خرق اسرائيلي لاحكام الاتفاقية ، التي بالرغم من انها تنص على الغائها في حال خرق أحد الطرفين لها ، الا ان لبنان كان يحرص دائما على وجوب بقائها ، لانها تكرس على الاقل منطقه وواقعه القائلين بان : « قوته في ضعفه » !

لكن عاملا خطيرا ومهما قلب هذه المعادلة . وجعل الضعف يتسرب الى منطق « القوة في الضعف » . هذا العامل هو اتفاقية القاهرة التي وافقت السلطات اللبنانية فيها على وجود قوة عسكرية لمحاربة اسرائيل .

وهكذا وقع لبنان في الازدواجية المتضاربة بل والمتناقضة بين اتفاقية الهدنة .. واتفاقية القاهرة .

وهكذا بدأ يفقد « قوة ضعفه » .. خاصة وان اسرائيل استغلت هذه النقطة ، وزادت من اعتداءاتها على لبنان الذي بات غير قادر في المحافل الدولية ، وبوجود اتفاقية القاهرة ، على اقناع العالم « بالخرق الاسرائيلي » لاتفاقية الهدنة .. في وقت كانت فيه الدبلوماسية الاسرائيلية تظهر « الخرق اللبناني » لهذه الاتفاقية ، المتمثل باتفاقية القاهرة .

على هذا الاساس ينطلق المسؤولون اللبنانيون ليؤكدوا « وجوب » وليس « قبول » اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف .

بانتظار التسوية الشاملة

وثمة أساس آخر يتخذه هؤلاء المسؤولون لدعم رأيهم هذا . وهو أساس مهم لتفهم تحول لبنان من « رفض » الذهاب الى جنيف الى المطالبة بوجوب اشتراكه فيه . يقول المسؤولون اللبنانيون : « صحيح ان لبنان لم يكن يريد الذهاب الى مؤتمر السلام في جنيف من قبل . لكن قد يجد نفسه مضطرا هذه المرة للمشاركة في مفاوضات السلام ، اذا تأكد من أن هذه المفاوضات سوف تسفر عن تسوية سياسية شاملة للصراع في الشرق الاوسط . وتضع حلا نهائيا لمشكلة الجنوب اللبناني » .

هذا هو مفتاح تفهم سبب تردد لبنان في إعلان قبوله الاشتراك في مؤتمر جنيف . لان احدا لا يستطيع ان يقدم هذا التأكيد اي ان يجزم بان الجولة الجديدة من المفاوضات العربية — الاسرائيلية في جنيف سوف تؤدي الى تسوية شاملة ، خاصة وان أجواء التفاؤل التي كانت مخيمة على انعقاد هذا المؤتمر قبل بضعة أشهر ، حسب رأي المسؤولين اللبنانيين ، قد زالت الآن ، فالضغط الاميركي الذي كان ينتظره العرب على اسرائيل في بداية عهد الرئيس الاميركي الجديد جيمي كارتر لم تظهر ملامحه بعد . ثم ان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السيد أدوار غرة ابلغ الحكومة اللبنانية ، ان الاوساط الدبلوماسية الدولية في الامم المتحدة لم تعد متفائلة بان مؤتمر جنيف في ١٩٧٧ سيؤدي الى اقرار تسوية للسلام في الشرق الاوسط ،

ان جميع المعلومات والمعطيات التي يملكها لبنان في الوقت الحاضر تؤكد أن مؤتمر جنيف المرتقب لن يسفر عن « تسوية سياسية شاملة للصراع في الشرق الاوسط » ، وانه اذا انعقد ، سوف تسير المفاوضات فيه باتجاهين :

● الاول الاتجاه العربي الذي يريد ان يبحث في هذه المفاوضات بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عدوان ١٩٦٧ ،

● والثاني هو الاتجاه الاسرائيلي الذي يرفض البحث بذلك الانسحاب .

ويعتبر ان اساس تلك المفاوضات هو البحث بجوهر السلام في منطقة الشرق الاوسط . ومن خلال هذا الاتجاه تسعى اسرائيل لاقناع العالم بانه يستحيل اقرار السلام في المنطقة اذا انسحبت من الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧

وبين هذين الاتجاهين يضيع لبنان ، فالاتجاه العربي « لا يعنيه » لانه ليست لديه مشكلة اراض محتلة في ١٩٦٧ . والاتجاه الاسرائيلي يرفضه جملة وتفصيلا ، انطلاقا من مواقع قومية طبيعية .

واستدعى ذلك أن ينطلق لبنان في اتجاه ثالث مكمل للاتجاه العربي وهو يمثل موقف لبنان من مؤتمر جنيف ، ويتلخص بان لبنان عازم على الاشتراك في المرحلة التالية لمفاوضات جنيف ، اي بعد أن تكون قد حلت عقدة الاتجاهين : العربي والاسرائيلي ،

لكن لبنان لم يعلن موقفه هذا رسميا . وان كان كبار المسؤولين فيه يتحدثون عنه دون حرج في مجالسهم الخاصة ، وهم يؤكدون انه ليس من الضروري ان يكشف لبنان أوراقه في وقت ينهمك فيه باعادة بنائه الداخلي ، وتوحيد كلمة ابنائه ، وهو يراقب ما يدور حوله من تطورات سياسية قريبة وبعيدة على حد سواء.

الأردن | ٩ شروط لنجاح مؤتمر جنيف

الأردن يحضر كدولة مواجهة

كتب أحمد فادي الحسيني

التوجه الاردني لعقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية السنة ١٩٧٧ ، ليس غريبا على الاجماع العربي . بل هو نابع من التزام الاردن بمقررات قمة الرباط . ولكن الملك حسين لا يعتبر مؤتمر جنيف غاية في حد ذاته ، بل هدفا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وحل قضية الشعب الفلسطيني . ويقول « ان الذهاب الى جنيف لن تكون له أية اهمية ، اذا لم يتم الاتفاق على تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يدعوان لانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وكذلك الاتفاق على الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين » (نيوزويك — ٢٥ يوليو ١٩٧٥) .

فمؤتمر جنيف يجب أن يعقد قبل نهاية هذه السنة ، على أن تتوفر شروط نجاحه التسعة ، وهذه الشروط هي :

١ — التركيز على الامور الجوهرية ، بدلا من اضاعة الوقت في الامور الشكلية (تصريح الملك حسين للوفد الصحفي المرافق لسايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة اثناء زيارته لعمان في ٧ اغسطس ١٩٧٧) .

٢ — لا بد من وجود السوفيت في المؤتمر . (حديث الملك حسين في مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية — ٢٠ اغسطس ١٩٧٧) .

٣ — ينبغي ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر بوفد مستقل .

٤ — الحكومة الاردنية ترفض الوفد الفلسطيني — الاردني المشترك .

٥ — الحكومة الاردنية لن تفاوض باسم الفلسطينيين ، وهي في هذا الشان ملتزمة بمقررات القمة العربية في الرباط . (حديث الملك حسين لمجلة « التايم » الاميركية — ١٢ فبراير ١٩٧٧) .

٦ — يمكن عقد المؤتمر بدون الفلسطينيين ، اذا اعترفت اسرائيل مسبقا بالحقوق الفلسطينية .

٧ — ينبغي أن تعطي اسرائيل اشارة واضحة الى استعدادها للانسحاب من الضفة الغربية ، والاراضي العربية المحتلة .

(الشروط الثالث والرابع والخامس والسابع وردت في تصريح « لمسؤول اردني كبير » نشرته صحيفة « النهار » اللبنانية في ٢٧ ابريل ١٩٧٧) .

٨ — لا يمكن أن يطلب الى منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ واسرائيل ، قبل ان يعترف « الاخرون » باسرائيل (الملك حسين في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن في ٢٦ ابريل ١٩٧٧) .

٩ — السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون كاملا متكاملا ، بدلا من الخطوة خطوة.

ويؤمن الملك حسين « بان الحقوق الفلسطينية هي الاساس ، وعلى الفلسطينيين ان يشاركوا في عملية السلام » . و « يجب اعطاء الحق للشعب الفلسطيني في ان يقرر مصيره ، والاعتراف بما يختاره هذا الشعب لتقرير مستقبله » (تصريح الملك حسين في عمان بتاريخ ٧ اغسطس ١٩٧٧) . ويدعو العاهل الاردني الى الاعداد لمؤتمر جنيف بشكل جيد ، « لان عدم الاعداد له قد يؤدي الى كارثة » (الحسين في مؤتمر صحفي بواشنطن — ٢٦ ابريل ١٩٧٧) .

وعندما يوافق الاردن على عقد مؤتمر جنيف على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، فلانه يؤمن ان القرار ٢٤٢ لا يبطل مفعول القرارات السابقة الصادرة عن المنظمة الدولية . فعبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاسبق قال في تصريح نشرته « الاهرام » القاهرية (٢٨—١٢—١٩٧٦) : « يستطيع أي وفد عربي ، والوفد الفلسطيني بالذات ان يجد من المستندات القانونية والدولية ، وفي نطاق تاريخ القضية الفلسطينية في الامم المتحدة بالماضي والحاضر ، ما يمكنه من الدفاع عن الحق العربي الفلسطيني دون أي عناء ، لهذا فلا أرى أن تسمية القرارات تشكل مانعا امام البحث في تحقيق السلام الدائم المبني على الحق والعدل » .

انسحاب كامل

والاردن من موقفه بالنسبة لمؤتمر جنيف يهدف الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، ويستهدف تحقيق انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتامين حقوق الشعب الفلسطيني ، واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وهو بهذا الصدد ، له عدة شروط هي :

١ — القدس العربية يجب أن تعود الى العرب (مؤتمر الملك حسين الصحفي في واشنطن — ٢٦ ابريل ١٩٧٧) . و « عودة القسم الشرقي للمدينة امر لا بد منه . ولكن بالامكان جعلها عاصمة الفلسطينيين ، وبالوقت نفسه عاصمة اسرائيل (حديث الملك حسين في مجلة « تايم » الاميركية — ١٢ فبراير ١٩٧٧) .

٢ — الاردنيون والفلسطينيون يجب أن يكونوا كيانين منفصلين (الملك حسين في واشنطن — ٢٦ ابريل) .

٣ — في حال قيام دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة ، فالاردن مستعد للنظر في نوع الارتباط الذي سيقوم بين الدولة الجديدة والاردن . وقد يثار مرة أخرى اقتراح اقامة اتحاد فدرالي بين الدولتين : (تصريح الملك حسين في « التايم » — ١٢ فبراير ١٩٧٧) .

٤ — يجب اجراء استفتاء — او انتخابات — في الاراضي المحتلة بعد استردادها ، لاختيار شكل الحكم فيها ، ونوع الارتباط الذي يختاره الفلسطينيون مع الاردن (الملك حسين في مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية — ٢٠ اغسطس ١٩٧٧) .

٥ — اعطاء الضمانات اللازمة لجميع دول المنطقة ، لاستتباب السلام في المنطقة . (تصريح مضر بدران رئيس وزراء الاردن في ٨ فبراير) .

الاردن وجنيف

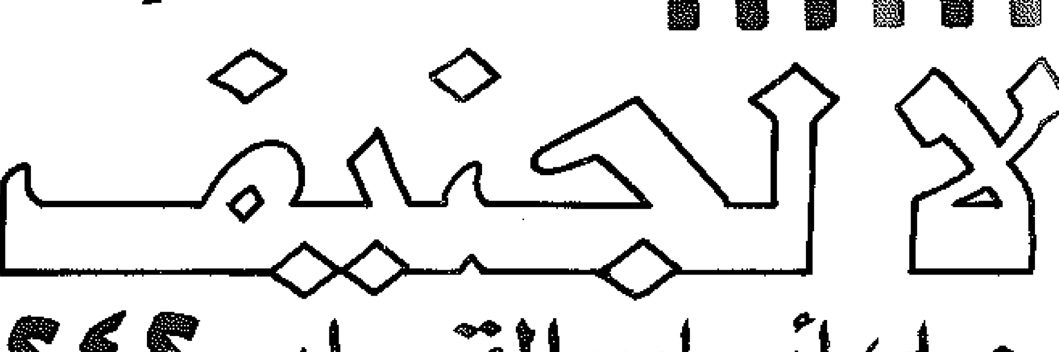
ولماذا يحضر الاردن مؤتمر جنيف ، طالما انه يؤيد حضور المنظمة للمؤتمر ، والتفاوض حول مستقبل الضفة والدولة ؟ في حديثه للقبس (٢٣ يونيو ١٩٧٧) يقول الملك حسين : « الاردن ظل وفيا لالتزاماته بتأييد ودعم الثورة الفلسطينية . الموقف العربي بعدما اتخذ باجماع القادة العرب في الرباط ، باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني فيما يتعلق بحقوقه ، والاردن مؤمن بان يكون الشعب الفلسطيني طرفا في اي حل للقضية الفلسطينية ، ولا يوجد تغيير في هذا اطلاقا . اما فيما يتعلق باي عمل دولي لحل الاشكال ، فالاردن لا يزال دولة مواجهة ومجابهة . ومن هذه الزاوية وجهت دعوات عدة مرات من قبل عدة دول معينة ، من قبل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية الى الاردن بان يحضر مؤتمر جنيف. وسنحضر هذا المؤتمر فيما لو عقد ، دون أن يكون ذلك بديلا عن التمثيل الفلسطيني الذي يصر على وجوده .. » .

ولماذا اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف ، او اذا عقد وفشل في حل النزاع ؟ الملك حسين أجاب على هذين التساؤلين بقوله « ان اسرائيل قد تشن حربا خاطفة في محاولة منها لفرض الامر الواقع ، والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، وللهرب من شبح جنيف (مجلة « الوطن العربي » — ٢٥ اغسطس) وهذا الاحتمال وارد جدا في نظر العاهل الاردني . كما هو وارد احتمال فشل المؤتمر نتيجة « للتعنت الاسرائيلي » . يقول « لقد حذرنا من البداية من مخاطر فشل مساعي السلام ، ونأمل باخلاص ان تتحول فرص السلام الى واقع واعتقد ان فشل هذه المساعي يعني مزيدا من عدم الاستقرار في هذه المنطقة » (الوطن العربي) وفي مقابلة مع « الهيرالد تريبيون » (٢٦ يوليو) قال « في حال فشل الجهود الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، فان موجة من العنف سوف تجتاح المنطقة » .

● مؤتمر جنيف يجب أن يعقد هذه السنة وبحضور الفلسطينيين .. واذا لم يعقد — او اذا فشل — فسماء الشرق الاوسط ستلبد بالغيوم !

غدا | جنيف والجامعة ؟ | محمود رياض وسيد نوفل يتحدثان

المقاومة | خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني :



لا لجنيف على أساس القرار ٢٤٢ ولا يجوز بحث قضية فلسطين في أي مؤتمر دولي .. بغياب منظمة التحرير

دمشق — القبس — من محمد فيصل طلس :

جنيف ، يعقد أم لا يعقد .. متى ؟ أي سلام سيحقق .. هل تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فيه ، وعلى أي أساس ؟.. ما هي التنازلات التي يمكن للعرب أن يقدموها مقابل السلام ؟.. ما هو البديل لجنيف ؟.. عشرات الاسئلة حملتها الى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وبعد أن قرأ الاسئلة بامعان وترو ، قال انه ليس مخولا للتحدث عن الرأي الرسمي لمنظمة التحرير ، وانه سيتحدث عن شؤون جنيف وشجونه ، مستندا في رده الى قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية .

قال السيد الفاهوم :

بالنسبة لمؤتمر جنيف ، لقد أصبح معروفا للجميع انه بعد قرارات القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ تأكد أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وأن جوهر ما يدعى بقضية الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية ، وانه لا يجوز بحث هذه القضية في غياب ممثلي الشعب العربي الفلسطيني اي في غياب المنظمة ، لذلك فان مؤتمر جنيف الذي سيبحث في قضية الشرق الاوسط لن يحقق السلام العادل والدائم في المنطقة بسبب بسيط هو انه سوف يعقد على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يتعامل مع قضية فلسطين كقضية لاجئين وليس كقضية شعب له شخصيته المستقلة وهويته ويناضل من أجل تحقيق اهدافه التي الخصها بما يلي :

١ — حقه في العودة الى منزله وممتلكاته .

٢ — حق تقرير المصير .

٣ — حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة على أي جزء من التراب الفلسطيني يتم تحريره .

سنشترك اذا دعينا

ان قرار مجلس الامن المذكور رفضه المجلس الوطني بالاجماع لانه ينكر الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، ولكن اذا دعيت منظمة التحرير الى جنيف على أساس آخر يتجاوب مع حقوق واماني الشعب الفلسطيني باعتباره شعبا يناضل كحركة تحرر وطني ، فان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يجتمع فورا لاتخاذ الموقف المناسب .

وبهذا الصدد أحب ان اؤكد ان المنظمة اعلنت اكثر من مرة موافقتها على قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وخاصة تلك التي صدرت عن الدورات ٢٩ و ٣٠ و ٣١ اعوام ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ ، وموافقتها على قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الذي اكد الامور التالية :

١ — قضية فلسطين هي جوهر وأساس أزمة الشرق الاوسط وكل ما عداها أمر لاحق .

٢ — لا يجوز بحث القضية في اي مؤتمر عربي أو دولي بما في ذلك جنيف في غياب الممثلين الشرعيين والوحيدين للشعب الفلسطيني اي قيادة منظمة التحرير .

٣ — حق العودة لكل الفلسطينيين .

٤ — حق تقرير المصير .

٥ — حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اي جزء من التراب الفلسطيني يتم تحريره .

اسرائيل تريد الارض

اما بالنسبة لاحتمالات النجاح في جنيف فكل الدلائل تؤكد استمرار اسرائيل والصهيونية العالمية في المماطلة والتسويف ، وكل التصريحات الصادرة من قادة اسرائيل سواء في الحكم او المعارضة ، تؤكد ان اسرائيل تفضل التمسك بالارض على تحقيق السلام .

وقال :

الشعب العربي الفلسطيني ومعه العرب كلهم يرغبون في السلام العادل لا الاستسلام ، وكل ما تعمل اسرائيل من اجله الان هو سلام بشروط استسلامية مذلة .

من الضروري قيام علاقات عربية جيدة بين كافة الدول العربية ، وبشكل خاص بين دول المواجهة ، وبالتحديد سورية ومصر والاردن ومنظمة التحرير ، على ان تشكل هذه القوى العربية نواة صلبة قادرة على تحقيق السلام العادل والدائم تدعمها الدول العربية الاخرى بامكاناتها العسكرية والاقتصادية وفي مقدمتها النفط .

اما بالنسبة للدولة الفلسطينية فاحب ان اؤكد ان مجلسنا الوطني قرر ان كل ارض فلسطينية يتم تحريرها هي ملك للشعب العربي الفلسطيني ومن حقه أن يقيم عليها سلطته الوطنية .

القيادة الفلسطينية قوية

وبالنسبة لعلاقات هذه الدولة الجديدة ، فان من الطبيعي ان تقوم بينها وبين اشقائها العرب أوثق العلاقات ، وعندما اقول الاشقاء، فان الاردن سوف يجيء طبعا في المقدمة .

واضاف :

يتوهم كثيرون أن العلاقات الفلسطينية الداخلية غير جيدة ، واحب ان اوضح للجميع اننا قد نختلف احيانا في بعض وجهات النظر داخل فصائل حركة المقاومة او منظمة التحرير ، لكن خلافنا تظل ذات طابع ثانوي ، وهي دليل حيوية وديمقراطية .

أؤكد أخيرا ان القيادة الفلسطينية ستظل قيادة قوية كما كانت في الماضي ، وان الازمات التي تمر بنا هي ازمات عابرة لن تؤثر في تماسكنا او علاقاتنا الاخوية الثابتة مع الدول العربية الشقيقة .

الفيغارو / الفرنسية

٣ إختلافات أساسية في إسرائيل

بين "كيبور ٧٣" وكيبور ١٩٧٧"

توقفت الحياة في اسرائيل لمدة ٢٤ ساعة لمناسبة احتفال اليهود براس السنة العبرية (يوم كيبور) . واغلقت المحلات العامة ابوابها وخلت الشوارع من السيارات الخاصة ووسائل النقل العام، اما الاذاعة والتليفزيون فتوقفتا عن البث . وأقام الجيش الاسرائيلي حواجز على جميع الطرق المؤدية الى الضفة الغربية لنهر الاردن . واقامت الدوريات العسكرية المدرعة حزام امن كبيرا لمواجهة اية احتمالات .

ففي مثل هذا اليوم بالذات شن العرب هجومهم المفاجىء على اسرائيل وبدات الصحافة الاسرائيلية تدور في دوامة الاختلافات بين عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٧ .

واختفى حزب العمل الذي ظل يحكم البلاد منذ اعلان انشاء دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ . ودفع ثمن الاخطاء التي ارتكبها اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

اما الاختلاف الثاني فهو الاختلاف الواضح بين سياسة زعماء الحكومات العمالية والسياسة الجديدة التي يتبعها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي وزعيم تكتل ليكود فتبين ان بيغن اقوى مما كان يعتقد معظم الناس . والمعارضة لم تتمكن حتى الان من مهاجمته ، لانه ينفذ نفس سياسة اسلافه ، لكن بطريقته الخاصة .

وموشيه دايان ، وهو المسؤول الرئيسي عن هزائم اسرائيل في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، هو الشخصية الوحيدة من العهد القديم الموجودة حاليا في حكومة اسرائيل الجديدة . ويعود الفضل في ذلك الى قدرته على المناورة وانتهاز الفرص ، علاوة عن كون بيغن ينفذ المفهوم الدایاني لسياسة حزب العمل اكثر من دايان نفسه ، تجاه العرب والاميركيين ، ونجح وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد في اقناع بيغن بالتخلي مؤقتا عن فكرة ضم اراضي الضفة الغربية لاسرائيل ، والامتناع عن انشاء مزيد من المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية بصفة مؤقته . والاختلاف الثالث بين يوم كيبور الحالي والذي سبقه منذ اربع سنوات ، هو الارادة المتزايدة في اسرائيل لتحقيق الاستقلال السياسي والسيكولوجي عن الولايات المتحدة الاميركية .

وعدم مبالاة اسرائيل بواشنطن الان يدل على أن حكومة قوية تولت الامور بعد العاصفة التي هبت على البلاد في يوم حرب « الغفران » ولا شك ان الجروح التي سببها العرب للاسرائيليين في هذه الحرب لم تلتئم بعد .



● أزمة مساكن في امريكا .. ● عن « هيرالد تريبيون » ●

تايمز

مطلوب قوات سورية في جنوب لبنان

وقوات دولية لمراقبة طرفي الحدود

في الايام الماضية تدخلت اسرائيل بشكل مباشر واكثر علانية في القتال في جنوب لبنان . وقد شهد الصحافيون الاجانب في اسرائيل حاملات الجنود المدرعة وهي تعبر الى اراضي لبنان ، وقالت وكالات الانباء ان القوات الاسرائيلية تمركزت في مواقع داخل الجنوب اللبناني وقد عرض مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل علنا ان يشترك في مفاوضات لوقف اطلاق النار في الجنوب .

عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي مثير للاهتمام ، ليس لانه اعتراف اسرائيلي لا لبس فيه بالتورط الاسرائيلي في لبنان ، فحسب بل لانه يدعو الى طرح سؤال بديهي : مع من تجري هذه المحادثات ؟ ان اتفاقيات وقف اطلاق النار تعقد عادة بين من يطلقون النار ، فمن الذين تحاربهم اسرائيل وحلفاؤها من التحالف الكتائبي في الجنوب ؟ هناك بعض الوحدات اليسارية المهلهلة ، ولكن القوى العسكرية الحقيقية التي يعتد بها هي قوات فلسطينية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي طاف قائدها ياسر عرفات بمنطقة الحدود في الاسبوع الماضي ، وعلى ذلك من الصعب معرفة مع من تستطيع اسرائيل التفاوض على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اذا لم تتم المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

الحقيقة هي ان اسرائيل لم تكن ابدا ولا تستطيع ان تكون محايدة بشأن النزاع اللبناني ، لان هذا النزاع لم يكن حربا اهلية بالمعنى المستقيم ولكنه كان حربا تقاتل وتدور حول الفلسطينيين . وحيث ان الفلسطينيين استخدموا الاراضي اللبنانية في دخول اسرائيل والقيام بعمليات هناك فان اسرائيل أيدت الجانب الذي يريد نزع سلاح الفلسطينيين ولكن الجانب اللبناني الذي يرغب في ذلك لم يكن قويا الى درجة كافية لهزيمة الفلسطينيين .

القوة العربية الوحيدة التي بامكانها فرض وقف اطلاق النار في لبنان هي الجيش السوري ، والمكان الوحيد في لبنان الذي يتمتع فيه الفلسطينيون بقوة عسكرية مستقلة هو الجنوب . ولكن التناقض هو ان اسرائيل لن تسمح للجيش السوري بدخول المنطقة .

المفترض ان الدافع الاسرائيلي وراء عدم السماح للجيش السوري بدخول الجنوب هو ان حربا شاملة بين القوات الاسرائيلية والسورية خطر أعظم بكثير من تواجد منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب ، وتريد اسرائيل ان يبقى جنوب لبنان منطقة عازلة بدلا من ان يتحول الى جزء من الجبهة السورية او أن يبرز خطر جديد عبارة عن تشجيع سوريا لغارات فلسطينية على اسرائيل في اطار حرب استنزاف .

لذلك تريد اسرائيل أن ترى جنوب لبنان تحت سيطرة جيش لبناني محايد والمشكلة هي أن ذلك صعب للغاية في اعقاب الحرب ولذلك تحاول اسرائيل أن تقوم بهذه المهمة وهذا اتجاه خطير قد يؤدي الى ضم جنوب لبنان .

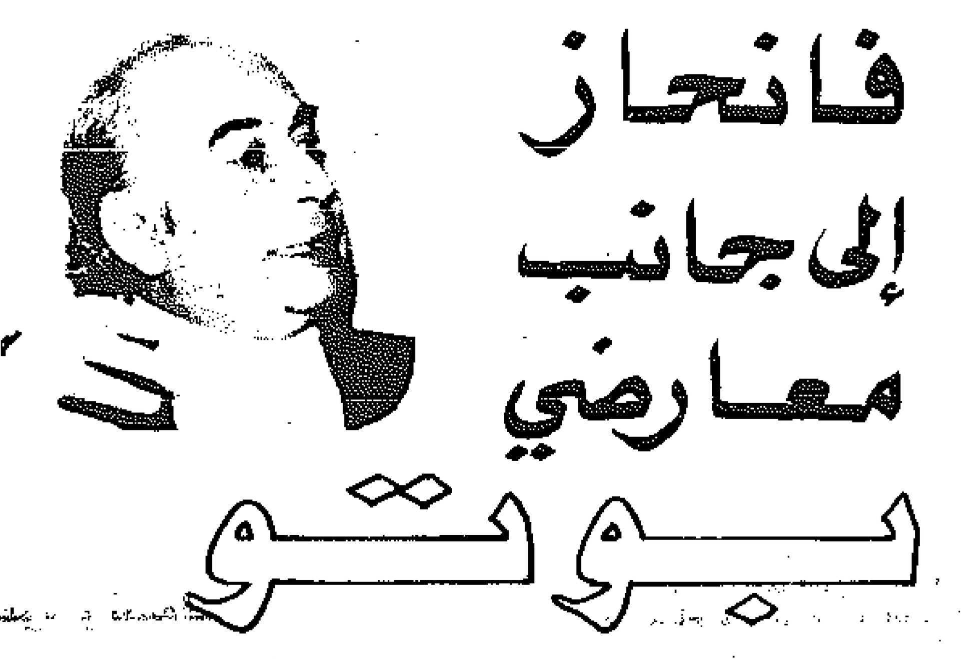
من الافضل ان يسمح للجيش السوري بدخول المنطقة وأن تقوم قوات دولية بمراقبة المنطقة الواقعة بين الخطوط التي ستتمركز فيها القوات السورية في مقابل القوات الاسرائيلية .



نيويورك تايمز

ضياء الحق حاول البقاء على الحياد

فانحاز إلى جانب معارضي بوتو



السياسة ليست مثل الرياضة يمكن أيقاف ساعتها . ولكن ذلك ما حاول ان يفعله الجنرال ضياء الحق في باكستان في يوليو الماضي عندما استولى على السلطة وفرض الحكم العسكري في أعقاب انتخابات ثار حولها نزاع مرير .

لقد قال ضياء الحق ان غرضه من الانقلاب هو اعطاء البلاد فرصة تنفس سياسية قبل اجراء انتخابات جديدة يتم خوضها بنزاهة وعدل دون ان يستطيع احد المنافسين على الحكم أن يستخدم سلطات حكومية للتلاعب في نتائج الانتخابات ، كما ادعت المعارضة ان ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق فعل ذلك .

ومع ذلك فان الساعة السياسية استمرت في الدوران ، وبوتو الذي جرد من اي جهاز لحمايته اصبح فريسة معارضيه الذين نبشوا سجل سنواته الست في الحكم . لقد اعتقل بوتو بتهمة اصدار أمر بقتل احد معارضيه ثم اطلق سراحه بكفالة ، ولكن الجنرال ضياء الحق اصدر أمرا جديدا بالقاء القبض على بوتو وعشرة اخرين من زعماء حزب الشعب ، وبذلك أجبرت الظروف ضياء الحق على ان يفعل ما كان يقول دائما انه لن يفعله ، اي ان يحشر نفسه في المعادلة السياسية والطريق سالكة امام المزيد من تدخله في الامور السياسية ، اذ ان عليه ان يعطل الانتخابات الى ان تنتهي محاكمة ذو الفقار علي بوتو وليس من المتوقع باي حال أن تنتهي هذه المحاكمة قبل موعد الانتخابات الذي تقرر بيوم ١٨ اكتوبر المقبل .

ان الجنرال ضياء الحق لم يعد يخفي تفضيله لبعض زعماء المعارضة الباكستانية المناوئة لبوتو ، واي انتخابات تعقد قبل محاكمة بوتو سوف تسفر عن نجاح ائتلاف المعارضة ولكن هذا النجاح لن يكون مشروعا ويؤدي الى عدم استقرار من النوع الذي أراد الجنرال ضياء الحق تصحيحه .

الان يوجد داع لوقف عقارب الساعة الى حين التوصل الى حكم على بوتو ، وعلى الجنرال ضياء الحق ان يقوم ايضا بالدعوة الى المنافسة في الانتخابات المقبلة عن طريق دعوة زعماء حزب عوامي الوطني الذين سجنهم بوتو في اوائل ١٩٧٥ بتهم ضعيفة ، فهؤلاء الزعماء هم القوة السياسية الثالثة في باكستان .

لقد كرر الجنرال ضياء الحق القول عدة مرات بان « الحكومة العسكرية ليست حلا لمشكلات باكستان » وبضرورة عودة الديمقراطية الى البلاد ، ولكن هذه التاكيدات يمكن تعديلها والاسلوب الوحيد لتحقيقها هو عن طريق تاخير اللعبة الى ان يعود كل اللاعبين الى الميدان .

فايننشال

تايمز

بعد ١٠ سنوات من الحكم العسكري

نيجيريا تستعد لعودة السياسيين

في اليوم الذي انشغلت فيه الصحافة المالية بتتبع انباء الانتخابات في روديسيا العنصرية ، كانت القارة الافريقية تشهد انتخابات اخرى قد يكون لها اهمية تفوق بكثير انتخابات روديسيا الاخيرة . لقد انتخبت نيجيريا يوم ٣١ أغسطس الماضي ٢٠٣ اعضاء لشغل مقاعد جمعية تشريعية ، مع ٢٠ عضوا عينتهم الحكومة ، وتقرر ان يجتمعوا في الشهر المقبل لوضع بنود دستور جديد لاعادة نيجيريا الى حكم السياسيين بعد عشر سنوات من الحكم العسكري .

النيجيريون شعب منغمس في السياسة ، وهم دائما يعتبرون الحكومات العسكرية مرحلة موقتة ، وكل حكومة عسكرية كانت تضع بنفسها خطط انهاء حكمها ، وحكومة الجنرال أولسيغون أوباسانغو قد وصلت الى منتصف طريق تصفية ذاتها . ويعتقد المراقبون انه ذهب الى مرحلة لن يستطيع معها التراجع . في المرحلة الاولى تم في اطار الحكم المدني الذاتي انشاء سبع ولايات جديدة وبذلك تم الحد الى درجة كبيرة من المركزية الحكومية . وفي المرحلة الثانية تمت الانتخابات ووضعت البلاد على بداية الطريق لدستور جديد يصدر في أكتوبر من العام المقبل .

ان التحليل المبدئي لنتائج الانتخابات النيجيرية يوضح ان نسبة كبيرة من اعضاء الجمعية التشريعية الجدد من المحامين واساتذة الجامعات في حين كانت نسبة المزارعين والتجار الصغار أعلى في الانتخابات المحلية . ويقول المراقبون ان اساتذة الجامعات الذين فازوا في الانتخابات التشريعية سوف يلعبون دور التشدد في الاتجاه الى الديمقراطية . ولكن الاهتمام يحيط بالاسماء السياسية القديمة مثل الدكتور باديو الذي شغل منصب وزير دولة في اول حكومة نيجيرية برئاسة ابو بكر تافاوا باليوا ، وماثيو مبو المفوض السامي السابق في لندن ، والحاج شيهو شيغاري الذي شغل منصب مفوض المالية في عهد الجنرال يعقوب غوون .

من المحتمل ان يبرز هؤلاء الرجال مرة اخرى للترشيح لمناصب سياسية في ظل الدستور الجديد ورفع الحظر عن النشاط السياسي ، وهناك مشروع للدستور النيجيري وضعته لجنة متخصصة في العام الماضي وهو على النمط الاميركي ، ولا يعتقد معظم النيجيريين ان الدستور الذي ستقره الجمعية التشريعية سيختلف كثيرا عن هذا المشروع الدستوري الذي ينص على انتخاب رئيس وكونغرس من مجلس نواب ومجلس شيوخ ، بالاضافة الى بنود معقدة التركيب لضمان أن يلقى الرئيس ونائبه تاييد الولايات وأن يكون هناك ضمانات لمحاسبة كبار المسؤولين .

وستبقى بالطبع خلافات حول افضلية من يحكم البلاد . الرئيس ، أم يكون لرئيس الوزراء السلطة الفعلية وحول الدور المحدد للشريعة الاسلامية في محاكم المقاطعات الشمالية من البلاد ولكن في الوقت الذي ستدور فيه عجلة المناقشات والاقتراعات سوف يكون الشعب النيجيري متحفزا لمعرفة من سيكون حاكمه في المستقبل اذ لا يمكن في الوقت الراهن اجراء اي تقييم سياسي للشخصيات المعروفة ومدى فرصها السياسية قبل رفع الحظر عن النشاط السياسي للاحزاب .

غارديان

دولة معادية

غيرت شخصية نيكسون بأدوية متطورة

قال الدكتور سيدني غوتليب مدير مشروعات تأثير العقارات على الذهن في وكالة المخابرات المركزية الاميركية من عام ١٩٥١ الى ١٩٧٣ انه من المحتمل ان تكون دولة معادية قد دست ادوية متطورة للرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون وللوفد المرافق له بشكل غير من عقليته الى حد ما .

لقد شهد الدكتور غوتليب امام احدى لجان الكونغرس التي يتراسها السناتور ادوارد كيندي بان المخابرات المركزية انشات معامل للابحاث حول امكانات تغيير الشخصية خلال سنوات الحرب الباردة وذلك في اطار محاولات تحرير اوروبا الشرقية من السيطرة السوفيتية ، واضاف غوتليب ان هناك ادلة على ان الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية اجريا تجارب مماثلة لتغيير السلوك الانساني وان هذه الاساليب غير معروفة بالمرة في الولايات المتحدة .

وقال د . غوتليب ان اطباء الرئيس السابق نيكسون وبعض المسؤولين في حكومته اشتكوا عام ١٩٧١ من حالات كآبة متماثلة تماما ومن فترات بكاء بدون سبب وان الرئيس قد يكون قد أصيب بنفس الحالة من جراء دس عقار مجهول في طعامه أو شرابه بشكل غير من شخصيته قبيل الزيارتين اللتين قام بهما للصين الشعبية والاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٢ .

الصين تتجاوز حكومة نيودلهي

وتتصل بالشعب الهندي مباشرة

تحاول كل من الصين والهند ايجاد وسائل للاقتراب من بعضهما دون تقديم تنازلات حول الموضوعات الحيوية المحيطة بهما ، فالصين مثلا لا ترغب في التنازل للهند عن منطقة لادسكه واجزاء من المقاطعات الشمالية الشرقية ، في حين لا ترغب الهند في الاقدام على اي تحرك يؤثر على العلاقات الهندية السوفيتية .

نتيجة لهذا الموقف ، يبحث البلدان عن موضوعات اخرى للحوار . وقد الحت الصين اخيرا الى رغبة في ارسال بعثة نوايا طيبة الى الهند ، ولكن رد فعل نيودلهي كان فاترا ، لان المسؤولين شعروا بان البعثة الصينية في مجتمع مفتوح كالمجتمع الهندي سوف يكون لها فرص نجاح اكبر من بعثة هندية مماثلة الى الصين .

كانت الجمعية الهندية الصينية في نيودلهي اول من تلقى انباء بعثة النوايا الطيبة من سفارة الصين ، ولكن السفارة فيما بعد اخطرت الخارجية الهندية بان الاقتراح مقدم من الجمعية ولكن الامر يتعلق بموافقة الحكومة الهندية ، ولم تقرر نيودلهي اي شيء حتى الان .

الاتجاه الغالب في بكين هو ان الحكومات المتعاقبة في الهند معادية للصين ولكن الشعب الهندي لا يشعر باي عداء لبكين ، ولذا تريد الصين ان تكون بعثة النوايا الطيبة اسلوب اتصال مع المؤسسات الشعبية الهندية بشكل مباشر يتخطى الحكومة .

وقد لوحظ في نيودلهي ان صحيفة « الشعب » الصينية شنت هجوما على انديرا غاندي بعد سقوطها في الانتخابات الاخيرة ووصفت سنوات حكم حزب المؤتمر « بالحكم الردىء » .

● عن « التايمز » ●

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨٢٢

قبس اقتصادي

العمل الفوضوي المشترك

توصيات وزراء المالية والاقتصاد العرب ، الذين اجتمعوا خلال اليومين الماضيين في نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، هي نفسها قرارات الاجتماع السابق الذي عقد قبل ستة اشهر . وتوصيات الاجتماع السابق كانت مشابهة لتوصيات الاجتماع الذي سبقه ... وهكذا .

وكان يفترض بالوزراء وضع استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي وليس اضافة منظمات وشركات مشتركة جديدة ، لكنهم لم يفعلوا ، بل احالوا الموضوع برمته على لجان ، واللجان ستنقسم الى لجان اصغر . ثم يضيع الوقت .
وحصيلة التعاون العربي خلال السنوات القليلة الماضية ، كانت كبيرة ، لكن فاعليته كانت محدودة ، والدليل على ذلك ، ان الانتاج الزراعي العربي يتراجع الى الوراء عاما بعد عام ، ليهدد العرب بالجوع والمرض ، برغم وجود منظمة الزراعة العربية ، ومركزها الخرطوم ، وبرغم تاسيس الهيئة الزراعية العربية التي قيل انها ستستغل امكانات السودان الزراعية الهائلة .

والسؤال : ما فائدة صندوق النقد العربي ، وشركة ضمان الرساميل العربية ، والحوض الجاف في البحرين ، وشركة الاستثمارات البترولية ، والشركة العربية للاستثمار ، وصندوق ابو ظبي ، وشركة التعدين العربية ، وغيرها من الشركات الجماعية والثنائية والرباعية ، طالما ان العالم العربي سيجوع بعد ٥ او ١٠ سنوات على الاكثر ، وطالما انه معرض « لحصار القمح » في اي وقت يضطر فيه العرب الى استخدام السلاح ، وسلاح حظر البترول .

الملوك والرؤساء العرب ، هم الذين يستطيعون تجاوز البيروقراطيين ، ووضع استراتيجية اقتصادية تحدد اولويات العمل ، وتركزه ، وينتهي الى الابد العمل الفوضوي المشترك .

سعيد علم الدين

تقرير البورصة

الطلب ينحصر مجدداً بسهمي الأدوات الصحية والملاحة العربية

بلغت قيمة الاسهم المتداولة في الاسبوع الماضي حوالي المليوني دينار ، فيما كانت في الاسبوع الاسبق بحدود ٢ر١ مليون دينار . ويمثل هذا الرقم انخفاضا لا بأس به في قيمة التداول بالمقارنة مع الاسبوع الاسبق .
وهناك امل في ان يسترجع سوق الاسهم نشاطه الطبيعي هذا الاسبوع بعد عودة قسم كبير من المتداولين من اجازة العيد .

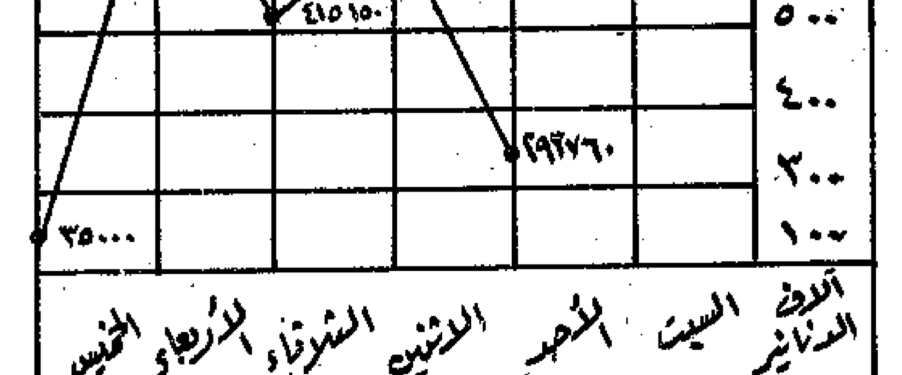
وقد تركز الطلب على اسهم الادوات الصحية وشركة الملاحة العربية المتحدة فيما ظهرت بوادر في الاسبوع الاسبق بتحرك الطلب نحو اسهم مختلف الشركات ، وليس بتركزه فقط على اسهم الادوات الصحية وشركة الملاحة العربية المتحدة .

وبلغ مجموع ما تم تداوله من اسهم الادوات الصحية ٦٦٢٧٠ الف سهم في الاسبوع الماضي . وحوالي ١٩ الف سهم من اسهم الملاحة ، و ١٤٧١٠ اسهم من اسهم الشركة الدولية للاستثمار . ما عدا ذلك كان الاقبال ضعيفا على باقي الاسهم . فقد تم تداول ٤ الاف سهم من اسهم شركة المواشي والف سهم من الاستثمارات الخارجية ، والبنك الوطني ، وبنك الكويت والشرق الاوسط ، والبنك العقاري ، واسمنت الكويت . اي ان التداول شمل ٩ شركات فقط .

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٩٠٨٠ سهما ، مقابل ١١٢ الف سهم في الاسبوع الاسبق . ويذكر ان الاسبوع الماضي تخلله يوم عطلة واحد هو يوم السبت ، فيما تضمن الاسبوع الذي سبقه يومي عطلة .

وقد بلغت قيمة اسهم الادوات الصحية المتداولة ٢٣٩٦١٣ دينارا ، اي بمعدل ١ر٥ دنانير للسهم الواحد ، فيما بلغت قيمة اسهم شركة الملاحة العربية المتداولة ٤٢٢٧٥٠ دينارا ، اي بمعدل ٢٢ر٢٥ دينارا للسهم الواحد . وبلغت قيمة اسهم الشركة الدولية للاستثمار ٦٣٣٥٨٢ دينارا ، اي بمعدل ٤٣ دينارا للسهم الواحد . وبلغت قيمة اسهم شركة المواشي المتداولة في الاسبوع الماضي ١٨٦٤٠٠ دينار ، اي بمعدل ٤٦ر٦ دينارا للسهم الواحد .

وبلغت قيمة اسهم الاستثمارات الخارجية ٤٢٥٠٠ دينار ، اي بمعدل ٤٢ر٥ دينارا ، وقيمة الاسهم بنك الكويت والشرق الاوسط المتداولة ١٠٫٥ الف دينار ، بمعدل ١٠٥ دنانير للسهم الواحد ، واسهم البنك العقاري ٦٧ الف دينار اي بمعدل ٦٧ دينارا ، وكذلك ٩٥ الف دينار قيمة اسهم اسمنت الكويت المتداولة بمعدل ٩٥ دينارا للسهم الواحد .



عتيقة : لا بديل عن البترول حتى عام ٢٠٢٠

اعلن الدكتور علي عتيقة ، امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » ، الذي يشارك في مؤتمر من الطاقة يعقد الآن في استانبول ، ان المنظمة تعد لعقد مؤتمر عربي عن الطاقة ، في عام ١٩٧٩ ، تشارك فيه كل الدول العربية ، المنتجة وغير المنتجة .

وقال الدكتور عتيقة ان العالم الثالث ليس له نفوذ كبير في مؤتمر الطاقة العالمي ، لكنه قال بان هذا المؤتمر يعد هيئة علمية ايجابية .
وذكر انه يشعر بان اعمال مؤتمر استانبول لن تؤدي الى ايجاد مصدر للطاقة يحل محل البترول حتى عام ٢٠٢٠ .

واعرب عن اعتقاده بانه ينبغي الحد من استهلاك البترول الى اقصى قدر ممكن ، وقصره على الاستخدامات التي تحتل الاهمية الاولى وتتمثل في المواصلات والصناعات البتروكيماوية .

اجتماع لمجلس الطيران المدني العربي

يعقد اليوم بمقر مجلس الطيران المدني للدول العربية بالقاهرة التابع لجامعة الدول العربية الاجتماع الاول لمسؤولي الاحصاء بالطيران المدني في الدول العربية .
ويتم خلال الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام عرض الوضع الراهن للتنظيم الاحصائي الدولي والعربي في مجال الطيران المدني وبحث برنامج العمل الاحصائي للمجلس وتطوير واستكمال النماذج الحالية لاحصائيات النقل الجوي العربي .
ويبحث مسؤولو الاحصاء ايضا تخطيط الدليل الاحصائي الذي سيصدره المكتب الدائم كما يتم استعراض الصعوبات والمشكلات التي تعترض العمل الاحصائي العربي واصدار التوصيات التي تتضمن الحلول الملائمة .

ورقة عمل لمجلس الوحدة

اعدت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورقة عمل ضمنتها عدة مبادئ تعتقد انها ستكون اساسا للاتصالات وبلورة مواقف الدول العربية مع مجموعة الدول النامية خلال الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير ، التي تبدأ في واشنطن يوم الاثنين المقبل لبحث السياسة الاقتصادية العالمية وبرامج مساعدات الدول النامية .
وتضمنت ورقة العمل العربية عدة أسس ومبادئ مقترحة لايجاد موقف متناسق بين الدول العربية ومجموعة الدول النامية لخدمة اهداف التنمية وايجاد نظام اقتصادي اكثر عدالة .

مكتب العمل يوصي بتنمية السودان

اوضحت دراسة اعدتها منظمة العمل الدولية ضرورة تركيز استراتيجيات التنمية في السودان في منطقتي غرب وجنوب السودان اللتين عليهما طابع الزراعة والمجتمع القبلي .
واشارت الدراسة الى ان السودان يحتاج الى زيادة في مدخراته تصل الى حوالي ٤٣٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى بعض المعونات الاجنبية والاستثمارات للوصول بالتنمية بصفة عامة الى معدل مرتفع .
واوصت الدراسة التي وضعتها بعثة من المنظمة الدولية واذاعها مكتب العمل الدولي في القاهرة بزيادة الاستثمار في هذه المناطق في الخطة العشرية الجديدة لرفع مستوى انتاجية هذا القطاع الذي يعاني من التخلف بعكس ما هو حاصل في النيل الازرق وكسلا المتقدمتين .
واشارت الدراسة الى ان منطقة جنوب السودان وحدها تحتاج الى اعتمادات للتنمية تبلغ حوالي ٣٨٠ مليون دولار حتى عام ١٩٨٥ .
واقترحت المنظمة بان تخصص معظم الاستثمارات لاقامة المدارس والمستشفيات وشق الطرق التي تزداد الحاجة اليها بشكل ملح خصوصا في المناطق الغربية والجنوبية من السودان .

تنسيق جوي لنقل الحجاج من سوريا

اعلن في سوريا والسعودية اليوم انه تم الاتفاق بين مؤسستي الطيران السورية والخطوط الجوية السعودية على تنسيق العمل فيما بينهما بالنسبة لنقل الحجاج لهذا العام .
ويقضي الاتفاق بين مؤسستي الطيران على تسيير رحلات الحج في الذهاب والاياب وحددت التعرفة للشخص الواحد بمبلغ ٦٥٠ ليرة سورية ذهابا وايابا .

اسعار الاسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الخميس ٧٧/٩/٢٢

اسم الشركة	السعر الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني						١٠٥	٩/٢١	
بنك الخليج						١٤٥	٤/٢٧	
البنك التجاري						٩٣	٨/١٣	
البنك الاهلي						٩٦	٩/٧	
بنك الكويت ش.ا						٩٨	٩/١٩	
البنك العقاري						٦٧	٩/١٩	
الكويتية للاستثمار						٩٢ر٥٠	٩/١١	
استثمارات خارجية						٤٢ر٥٠٠	٩/٢١	
الدولية للاستثمار						٤٣	٩/٢١	
الكويت للتامين						١٦٢	٥/١٥	
الخليج للتامين						٢٥٠	١١/ ٩	
الاهلية للتامين						١٤٠	١١/٢٦	
صناعات وطنية						٨٧	٤/١٨	
مطاحن الدقيق								
الانابيب المعدنية						١١٢	٩/٦	
اسمنت الكويت						٩٥	٩/١٩	
الاسماك الكويتية						٣٥	٨/٨	
مخازن التبريد						٣٠	٨/٢٢	
الوطنية للسيارات						٣٨	٨ /٢٤	
بناء واصلاح السفن						٣٤ر٥٠٠	٩/١٢	
الكويتية للدواجن						٢٧ر٢٥	٨/٢٧	
الادوات الصحية	٥		٥	٧٠٠٠	٤	٥	٩/٢١	
ناقلات النفط						٣٦ر٥٠	٩/٣	
الملاحة العربية المتحدة						٢٢	٩/٢١	
المواصلات الكويتية						٤٥	٨/٩	
تجارة المواشي						٤٦ر١٥٠	٩/٢١	
السينما الكويتية						١٤٥	٤/٢٦	
الفنادق الكويتية						٨١	٤/ ٣	
الكويتية للاغذية						٧٠	١١/٢٩	
عقارات الكويت						١١٥	٩/٦	
العقارات المتحدة						٨٣ر٥٠	٩/٨	
الوطنية العقارية						٦٢	٩/٧	
الخليج للكيبلات						٣٢ر٤٩	٩/٨	

المجموع الكلي : ٧٠٠٠

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني
ALMUZAINI
ت ٤٢٥١٦١

دولار اميركي	٢٨٦٩٠
جنيه استرليني	٥٠ر٥
ليرة لبنانية	٩٢٤٠
ليرة سوري	٧١٠٠
دينار اردني	٨٧٣
دينار عراقي	٨٥٤
دينار جنوبي	٨٢٩
دينار بحريني	٧٢١
درهم امارات	٧٣٢
ريال قطري	٧٢٢
ريال سعودي	٨١٢٥
ريال عماني	٨٢٤
ريال يمني شمالي	٦٣٥٠٠
مارك الماني	١٢٣٦٥
فرنك سويسري	١٢١٤٠
فرنك فرنسي	٦٨٣٠
تركي	١٤
لير ايطالي	٣٢٥٥٠
تومان ايراني	٤٠٤٠
ين ياباني	١٠٧ر٤٠٠
روبية هندي	٣٣٠٥٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٠
جنيه مصري تحويل	٢٤٣
ذهب تولات	١٥٤
ذهب كيلو ٩٩٩	١٤٠٥
ذهب كيلو ٩٩٥	١٤٠٠
ذهب ٩٩٩٩	١٤٠٨

المجموعة التجارية المتحدة
ت ٤٢٠١١٥

دولار اميركي	٢٨٧١٠
جنيه استرليني	١٥ر٥
ليرة لبنانية	٩٣٢٠
ليرة سورية	٧١٠٠
دينار اردني	٨٧٤
دينار عراقي	٨٥٥
دينار جنوبي	٨٣٠
دينار بحريني	٧٢٤
درهم امارات	٧٢٥
ريال قطري	٧٢٢
ريال سعودي	٨١٠٠
ريال عماني	٨٣٠
ريال يمني شمالي	٦٤
دولار كندي	٢٦٧
مارك الماني	١٢٣٣٠
فرنك سويسري	١٢١٣٠
فرنك فرنسي	٥٨٣٠
فرنك بلجيكي	٨٠٣٠
لير ايطالي	٣٢٥٢٠
ين ياباني	١٠٧٦٥٠
تومان ايراني	٤٠٣٠٠
روبيه هندي	٣٣١٠٠
روبية باكستاني	٢٩١٢٠
بيزيتا اسباني	٣٧٥٠
جنيه مصري تحويل	٢٤٣
جنيه مصري نقدي	٤٠٢
ذهب تولات	١٦٤
ذهب كيلو ٩٩٩	١٤٥٦٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٤٥٠٠

شركة جواد وحيدر
ت ٤١٦١٦٦

دولار اميركي	٢٨٦٩٥
جنيه استرليني	٢٥ر٥
ليرة لبنانية	٩٢١٠
ليرة سورية	٧١١٠
دينار اردني	٨٧٢
دينار عراقي	٨٥٤
دينار جنوبي	٨٣٧
دينار بحريني	٧٢١
درهم امارات	٧٣٦١٠
ريال قطري	٧٢١
ريال سعودي	٨١٢٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ريال عماني	٨٢٥
روبية باكستاني	٢٩ر١٠٠
دولار كندي	٢٧٤
مارك الماني	١٢٣٧٥
فرنك سويسري	١٢١٢٥
فرنك فرنسي	٥٨٢٥
لير ايطالي	٣٢٥ر٤٠٠
ين ياباني	١٠٧٦٠٠
تومان ايراني	٤٠٥٠٠
روبية هندي	٢٩١٥٠
روبية باكستاني	٢٩٥٠
جنيه مصري تحويل	٢٤٣
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
ذهب تولات	١٦٤
ذهب كيلو ٩٩٩	١٤٠٥ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٤٠٠ر٥٠٠

المركز المالي الكويتي
ت ٤١٣١٣١

دولار اميركي	٢٨٧ر٢٠
جنيه استرليني	٤٩٤ر١٥
ليرة لبنانية	٩٤٥٠
ليرة سورية	٧٠ر٥٠
دينار عراقي	٨١٨
دينار اردني	٨٧٣
دينار بحريني	٧٢٦
درهم امارات	٧٣ر٧٥
ريال قطري	٧٣
ريال سعودي	٨١ر٥٠
ريال عماني	٨٣٥
جنيه مصري للسواح	٣٤١
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
تومان ايراني	٤٠ر٥٠
روبية باكستاني	٢٩ر٢٥٠
مارك الماني	١٢١ر٥٠
فرنك فرنسي	٥٨
فرنك سويسري	١١٣ر٧٥
ليرة ايطالية	٣٢٤
ين ياباني	١٠١
دولار كندي	٢٧٥
روبية هندي	٣٢ر٧٥
دينار جنوبي	٨٢١

حركة اسعار السندات التاريخ ١٩٧٧/٦/٤
الفائدة المستحقة حتى تاريخ ١٩٧٧/٦/٦

اسم السندات	السعر: بيع	شراء	التغير	حجم التداول بآلاف الدنانير	الفوائد المستحقة: الايام	المبلغ د.ك	عائد حتى تاريخ الاستحقاق
البنك الصناعي الكويتي ٦٪ استحقاق ١٩٧٨	١٠٠	١٠٠٪	-	-	١٢	٢٫١٦٦	٦٫٢٢
البنك الصناعي الكويتي ٦¾٪ استحقاق ١٩٨١	١٠٠	١٠٠٪	-	-	٧٢	١٣٫٣١١	٦٫١٨

حركة البواخر

البواخر القادمة :
فانديك المرسى ١٥ ، ستولتورن هاي وي المرسى ١٣ و ١٨ ، ليلندي جينيس المرسى ١٨ و ١١ ، نوبال برانكو المرسى ٦ ، تروسن فلس المرسى ١٤ أ .

البواخر المغادرة :
كين لونغ من مرسى ١٥ ، وون شاو من مرسى ١٣ ، ليونيداس من مرسى ١٨ ، انستوريا من مرسى ٦ .



الجبهة اليسارية تنفجر!

الشيوعيون يتهمون وليد جنبلاط بالتنكر لتحالف والده معهم بعد أحداث الشوف

المجلس السياسي المركزي في طريق الحل

كمال جنبلاط

وليد جنبلاط

بيروت — القبس —

اخبار الجبهة اليسارية في لبنان غير مشجعة سياسيا ! فالتحالف الاخير بين الحزبين : التقدمي الاشتراكي والبعثي ، فجر الخلاف بين الشيوعيين والاشتراكيين ، وبالضبط بينهم وبين رئيس الحزب الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، كما ان هذا التحالف ، وضع المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بحكم المنحل .

ليس هذا كل شيء ، فالغليان الذي تشهده الجبهة اليسارية الان يهدد ببروز اكثر من مفارقة بين رفاق الامس الطويل (منذ ١٩٦٤) ، بل ربما اكثر من مفاجأة كيف ؟ ولماذا ؟ .

الاوساط السياسية في لبنان تترقب باهتمام بالغ الانعكاسات التي سيتركها الاعلان الجبهوي بين الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، على التحالف القائم بين الاحزاب والقوى التقدمية وهي التيار المعروف بالحركة الوطنية .. فالمراقبون السياسيون يعتبرون الاتفاق الذي عقده الحزب الاشتراكي هو بمثابة قرار من الحزب بالانتقال الى موقع جبهوي اخر لا علاقة له بالحركة الوطنية سواء من الناحية التنظيمية او من ناحية البرنامج السياسي .

فهل يؤدي هذا الانتقال الى تفكك المجلس السياسي المركزي للاحزاب التقدمية والذي تاسس منذ حوالي السنة وضم احزاب متحالفة منذ سنوات عديدة ؟.

وهل سيؤدي موقف الحزب التقدمي الاشتراكي هذا الى وقوع الخلاف بينه وبين الحزب الشيوعي اللبناني ، وهو الحليف القديم والدائم للاشتراكيين مما يشكل منعطفا جديدا امام اليسار اللبناني الذي انطلق على اساس تحالف الحزبين الاشتراكي والشيوعي ؟

ام هل تجد اطراف الجبهة التقدمية صيغة اخرى للتعاون فيما بينها بما يبقي تفاهمها السياسي قائما ولا يحول دون قيام « الجبهة الوطنية العريضة » التي اعلنت نواتها في البيان البعثي — الاشتراكي مؤخرا .

ان الاجابات القاطعة على مثل هذه التساؤلات سابقة لاوانها ، وان كان اليساريون يسعون لاتخاذ موقف مرن من « الجبهة العريضة » تلافيا للخلاف فيما بينهم ، من هنا يطرح السؤال : أي موقف هذا يمكن ان يتخذونه ؟.

لفهم هذا الموقف لا بد من فهم خصوصيات اليسار اللبناني وخلفيات المفاوضات التي سبقت اعلان ولادة الجبهة الجديدة ولا بد هنا من نظرة سريعة الى الوراء .

● خطوة خطوة نحو التحالف

نشأ تفاهم الاحزاب والقوى التقدمية في بداية الستينات وسط تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في لبنان ، وكانت ازمة مزارعي التفاح سنة ١٩٦٤ مناسبة لاعلان اول جبهة يسارية في لبنان ، شكل الحزبان الاشتراكي والشيوعي نواتها ونقطة الثقل فيها . وتزعمها كمال جنبلاط الذي وجد في الشيوعيين حليفا مريحا لانهم افسحوا له المجال لممارسة العمل السياسي كزعيم تقليدي بالاسلوب والمنطق اللذين تتطلبهما السياسة التقليدية اللبنانية ، حتى ان حلفاء جنبلاط كانوا يقبلون بتجميد عمل الجبهة التقدمية ، والنضال الاجتماعية ، عندما يتبوأ جنبلاط منصبا وزاريا ، او يرغب بمسايرة حكومة ما .

وبرغم وجود عدد كبير من القوى السياسية في الجبهة التقدمية فقد كان محورها دائما تحالف الحزبين الاشتراكي والشيوعي وهنا تجدر الاشارة الى ان التقارب في البرنامج السياسي للحزبين كان ايضا من اهم قواعد تحالفهما ، لان الشيوعيين اللبنانيين يحاولون دائما الظهور بمظهر الاعتدال ، ويقولون بالتحولات الاجتماعية ، وهذا الخط كرسه المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني الذي عقد في بيروت سنة ١٩٧٢ .

وجبهة الاحزاب والقوى التقدمية تضم ايضا عددا واسعا من الاحزاب والقوى القومية والناصرية التي انضوت تحت لواء البرنامج السياسي المشترك ، واستطاع جنبلاط ان يوحد بين القوى التي تضمها الجبهة بالرغم من تنافر عقائدها واختلاف منطلقاتها !

وقد تماسكت الجبهة اكثر فاكثر مع بداية الازمات التي عرفها لبنان في مطلع السبعينات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، اذ ان اليسار اللبناني تحالف مع المقاومة الفلسطينية ومنحها كل تاييده السياسي وجير لها قواعده الشعبية الى ان اصبح هذا اليسار هو التعبير السياسي اللبناني للمقاومة الفلسطينية . وفي هذه الحقبة كان الشيوعيون اللبنانيون يطورون افكارهم واتجاهاتهم السياسية مخالفين القواعد التقليدية للماركسية الاممية اذ اصبحوا يقولون بالنضال القومي وبالتالي بضرورة الالتحام بالثورة الفلسطينية ، فانتقلت الجبهة التقدمية بكل فصائلها الى تأييد ودعم المقاومة .

● مع جنبلاط ولو على خطأ !..

وبانفجار الحرب الاهلية في لبنان ازداد تماسك جبهة الاحزاب ،وازداد حجم نفوذها، كجبهة في الوضع السياسي اللبناني ، وذلك لان هذه الجبهة اصبحت الى حد ما قيادة سياسية وعسكرية موحدة بقيادة كمال جنبلاط .

وفي شهر فبراير ومارس من العام ١٩٧٦ تعرضت الجبهة التقدمية لامتحان عسير عندما اصطدمت مع المبادرة السياسية والامنية التي اطلقتها سوريا في لبنان . فوقتذاك اختلف كمال جنبلاط والشيوعيون حول الموقف من المبادرة السورية ، فقد سلك جنبلاط خط التصلب مع السوريين ورفض مشروعهم السياسي المتجسد بالوثيقة الدستورية التي اذاعها الرئيس سليمان فرنجية بعدما اتفق على بنودها انذاك مع الرئيس حافظ الاسد .

اما الشيوعيون فكان رأيهم انه لا يجوز التصدي للمشروع السوري وتحدثوا عن مخاطر الاصطدام بالسوريين ، ويقول اعضاء في الجبهة التقدمية ان الاختلاف بين جنبلاط والشيوعيين كان يصل الى درجات واضحة من الحدة ، ولكن الطرفين حافظا على علاقتهما . ولكن المفاجيء هنا ان الشيوعيين قرروا الانصياع لموقف جنبلاط حفاظا على تحالفهم معه مخالفين بذلك النصائح والضغوط السوفيتية ! . وهذا الموقف ابلغوه للسوريين في الاتصالات التي اجروها معهم اذ ابلغوهم انهم مع جنبلاط ولو كان على خطأ !.

وهكذا حافظت الجبهة التقدمية على تحالفها ووحدتها ، ولم تتفكك امام الامتحان السوري ، فلم يتخل الشيوعيون عن جنبلاط ، برغم وجهة نظرهم ، ولم يتخل جنبلاط عن الشيوعيين برغم الضغوط التي مارستها عليه اطراف رسمية عربية عديدة ! .

وفي فترة الصراع مع السوريين ، وتفاقم الحرب الاهلية اللبنانية قررت جبهة الاحزاب ترفية وتنظيم اشكال عملها ، فشكلت المجلس السياسي المركزي الذي تراسه جنبلاط وضم كافة قادة الاحزاب في الجبهة، واصبح للمجلس قيادة عسكرية موحدة وادارة مدنية في ظل غياب الاجهزة الرسمية للدولة اللبنانية ، كذلك كان للمجلس اجهزة مركزية واقليمية عديدة . وبعد توقف القتال حافظ المجلس السياسي المركزي على وجوده ووحدته في ظل الحل الامني الذي قضى بوجود ٣٠ الف جندي من قوات الردع العربية معظمهم جنود سوريون ، وهو مما ترجم انتصار المشروع السوري ،الامني والسياسي ، على معارضة جنبلاط وحلفائه .

ماذا ولماذا ؟ رفض وليد جنبلاط

بعد مقتل كمال جنبلاط وتبوء وليد جنبلاط زعامة الحزب التقدمي الاشتراكي زالت القطيعة بين هذا الحزب والمسؤولين السوريين ، وبدأت العلاقات بينهما تعود مع الزيارة التي قام بها السيد وليد جنبلاط الى دمشق في مايو الماضي ، ولقائه بكبار المسؤولين السوريين وهو اللقاء الذي نجم عنه اعلان تشكيل لجنة تنسيق بين الحزب الاشتراكي ومنظمة البعث العربي الاشتراكي ، مهمتها الوصول الى برنامج سياسي مشترك بين الحزبين .

وما لبث المسؤولون السوريون ان اوضحوا اقتراحاتهم بالنسبة للتنسيق المنشود ، فطرحوا على السيد وليد جنبلاط مشروعا متكاملا يقضي بان يشكل حزبا البعث (في لبنان) والتقدمي الاشتراكي نواة جبهة وطنية عريضة تضم احزابا وشخصيات لبنانية من اتجاهات مختلفة يجمعها الايمان بقواسم مشتركة خلاصتها وحدة لبنان وعروبته والعمل ضد التقسيم ، وبيت القصيد في المشروع ان هذه الجبهة تكون بديلا عن الجبهات التي نشأت خلال الاحداث اللبنانية كالمجلس السياسي المركزي والجبهة القومية الموالية لسوريا ، بشكل تنخرط معه الاحزاب افراديا الى الجبهة الجديدة لا ان تنضم اليها ككتل او تجمعات وتحالفات .

اخطر ما وجده السيد جنبلاط وقيادة الحزب الاشتراكي في المشروع انه يلزمهم بالتخلي عن المجلس السياسي المركزي وحلفائهم فيه لاسيما الشيوعيين ووجدوا في ذلك انحرافا عن خط كمال جنبلاط وتحطيما للجبهة التي اسسها وزعامها وتزعمها سنوات طويلة من عمره السياسي . لهذا رفض جنبلاط الابن الصيغة الجبهوية المعروضة عليه دون ان يقطع الحوار مع السوريين ، مقترحا ان تكون الجبهة الجديدة عبارة عن « هيئة تنسيق » بين الجبهات القائمة حاليا ، أي بما لا يمس كيان المجلس السياسي المركزي والجبهات الاخرى كالجبهة القومية والتجمع الاسلامي .

ومن اسباب رفض وليد جنبلاط للصيغة المطروحة للجبهة العريضة من قبل السوريين ، انه لم يلق أي وعد بقبول عضوية اعضاء الجبهة التقدمية لاسيما الشيوعيين ، حتى ولو رغبوا بالانضمام فرديا الى الجبهة الجديدة، ووليد جنبلاط رغم معرفته بالاعباء التي يرتبها عليه تحالفه مع الشيوعيين خاصة على الصعيد العربي ، فانه يعتبر هذا التحالف جزءا من ارث والده السياسي لا يستطيع التنكر له .

وبالمقابل فان المجلس السياسي المركزي كان يتشدد في رفض الصيغة السورية للجبهة العريضة ويصر على اقتراح « هيئة التنسيق » واتخذ الشيوعيون موقفا صلبا في هذا المجال شعر معه وليد جنبلاط انه مجبر على رفض المشروع السوري والاصرار على تعديله دون الغائه لان جنبلاط بحاجة الى بقاء جبهته مع السوريين هادئة وسط مخاطر تجدد القتال مع الجبهة اللبنانية .

تنازلات لمصلحة سوريا

في هذه الظروف وقعت احداث الشوف حيث سقط عدد من القتلى في اشتباك بين انصار جنبلاط من جهة وانصار الجبهة اللبنانية من جهة اخرى فانفجر صراع سياسي واعلامي مهددا باندلاع معركة عسكرية واسعة النطاق في منطقة الجبل .

فشعرت القاعدة الشعبية التي تدعم وليد جنبلاط انها لا تستطيع ان تواجه هذه المعركة الشرسة والخطرة اذا كانت تحارب على محورين : محور الجبهة اللبنانية ، ومحور سوريا ، فاخذت تضغط على وليد جنبلاط ليصلح علاقاته مع سوريا . ولم يكن السيد جنبلاط نفسه بعيدا عن هذا المنطق فشعر ان مسؤولياته تجاه قاعدته الشعبية تفرض عليه ان يتنازل تجاه السوريين ليضمن جانب معركته المحتملة مع الجبهة اللبنانية ، ومع علمه بالتنازلات التي يفرضها ذلك عليه ، فقد ارسل جنبلاط وفدا حزبيا الى دمشق ليعلم المسؤولين السوريين برغبته في الموافقة على مشروع الجبهة التي يقترحونها والبيان السياسي المشترك المقترح من جانبهم.

وتتلخص التنازلات الاساسية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي الى التحالف الجديد بنقطتين هما :

١ — تضمين البيان المشترك بين الحزب ومنظمة البعث اشادة بالمبادرة السورية ، وهذا يتناقض اساسا مع موقف الحركة الوطنية من هذه المبادرة منذ ان اطلقتها سوريا سنة ١٩٧٦ .

٢ — الاتفاق على عدم جواز الجمع بين عضوية الجبهة الجديدة واي جبهة اخرى بما يعني خروج الحزب الاشتراكي والاحزاب التقدمية التي ترغب بالانضمام الى الجبهة من المجلس السياسي والمركزي بما يعرض المجلس كله للانفراط .

حل المجلس السياسي للحركة الوطنية !

ان خروج الحزب الاشتراكي من جبهة الاحزاب التقدمية وهو عمودها الفقري ، وخروجه من دائرة تحالفه التقليدي مع الشيوعيين يعتبر حدثا مهما في الحياة السياسية اللبنانية ويعتبر قفزة مستجدة على الساحة السياسية في لبنان ، فكيف سيواجه الشيوعيون وسواهم من اطراف الجبهة التقدمية الموقف الاشتراكي المستجد ؟.

لقد ساد الاعتقاد لدى بعض المراقبين ان موقف الحزب الاشتراكي سيؤدي الى انفجار الخلاف بينه وبين الشيوعيين لانه وقع اتفاقا دون استشارة حلفائه ،وبما ينهي صيغة التحالف الحالية المتمثلة بالمجلس السياسي المركزي لاسيما ان هذا المجلس كان قد عبر مرارا عن تمسكه بالصيغة الراهنة ورفض اي مشروع يؤدي ذوبانه في جبهة جديدة، ثم ان الشيوعيين لا يملكون حتى الان اية تاكيدات حول قبول عضويتهم في الجبهة الجديدة ، ومن المسلم به انهم اذا انضموا الى هذه الجبهة فلن يكون لهم الوزن السياسي الذي يمتلكونه في الجبهة القائمة حاليا ، يضاف الى هذا ان الجبهة القومية والتقدمية (كمال شاتيلا ، وعاصم قانصوه) المدعومة من سوريا اعلنت اكثر من مرة عن رفضها لانضمام الشيوعيين الى الجبهة العريضة .

ولكن المراقبين انفسهم يستبعدون ان يرتبط السيد جنبلاط وحزبه بالتفاهم التام مع الشيوعيين لان جنبلاط يرغب بانتهاج سياسة عربية معتدلة وهو يعتقد ان علاقاته المتينة بالحكومات العربية ، والقوى العربية تشكل دعما له .



رسالة القبس من دمشق



محمد فيصل طلس

● زهير جنان
مسؤول إعلامي سوري
يعارض

● زهير جنان

هجرة الصحف العربية إلى الغرب

زهير جنان يشغل منصب مدير العلاقات العامة في وزارة الاعـلام السورية . ومن مسؤولياته مقابلة المراسلين الاجانب واعطاؤهم الصورة الواضحة عن أي موقف يطرح عليه ، بالاضافة الى تسهيل مهماتهم . وهو يطالب بانشاء خلية للاعلام في دمشق . وقد تحدث الى « القبس » عن الاعـلام في حرب اكتوبر . وتطرق الى تنظيم الصحافة في لبنان ، فرحب بفرض الرقابة على الصحف اللبنانية وقال انه « كان من الضروري ان تتحول الى صحافة تلتزم بخط عربي واضح » . وعارض فكرة انشاء صحف عربية في الغرب .

عن الصحافة السورية يقول « في سوريا نفكر حاليا في موضوع كلية الاعلام ، وحتى تنضج الفكرة لا بد من تاهيل الكادر الاعلامي الموجود حاليا باقامة دورات قتالية ، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لاعطاء صحافيينا فرصة اكبر للابداع والخلق » .

واشار الى ان الصحف السورية بحاجة الى كوادر فنية ومهنية ، تواكب التطور التقني .

وقال ان وزارة الاعلام تخطط لاقامة « مركز اعلامي » مجهز بالهواتف والتلكس . وقال ان مركزا جديدا للمراسلين سيخصص في المبنى الجديد لوكالة الانباء السورية .

وتحدث عن دور الاعلام السوري في حرب اكتوبر ، وقال :

اثناء حرب اكتوبر ، استقبلنا اكثر من ٣٧٠ صحافيا غربيا وعربيا ، جاؤوا يتابعون احداث الحرب ، وقدمنا خدمات ممتازة لهم . الصحافيون جاؤوا من كافة انحاء العالم ، وحققوا نجاحات واسعة في بلادنا ، ومنهم من لمع نجمه فرقي . وهنا اذكر فيليب شورق مندوب هيئة الاذاعة البريطانية الذي عمل بجدية وتفان اثناء الحرب ، فعين بعدها فورا مديرا لمكتب الهيئة في موسكو . كنا نشكل ورشة عمل ليلا نهارا ونخوض معركة في الداخل ايضا ، ونتعاون باخلاص مع وكالة الانباء السورية لتسهيل عمل المراسلين .

كنا على اتصال مباشر بقيادة المعارك وكان الصحافيون يرون بأم أعينهم مظليي اسرائيل وهم يسقطون بالمظلات أسرى في دمشق ، حتى ان بعثة شركة « سي.بي.اس » للتلفزيون الاميركي صورت من على سطح وكالة الانباء فيلما مطولا عن معركة جوية سقط اثرها مظليان اسرائيليان في منطقة المزرعة بدمشق ، وكان ذلك برهانا دامغا على حرية المراسلين وتسهيل اعمالهم .

وقمة الاعلام الغربي الهادىء تجلت في حرب اكتوبر ، والاعلام الان على صدره وسام من الرئيس الاسد الذي — في خطابه الاخير — انتقد الجميع ، لكنه بارك الصحافة وشد على يدها .

ينتظرون دايان في دمشق

● ماذا عن خلفيات الصحافيين الذين استقبلتموهم في الحرب ؟

— كل الصحافيين الذين جاؤونا في الحرب كانوا اما مدفوعين — من خلال فكرة صهيونية — الى الايمان بان سوريا بلد متخلف لن يقف في وجه الجيش الذي لا يقهر ، وهؤلاء اكتشفوا نقائض افكارهم بانفسهم ، او جاهلين تماما بالموقف كله ، وآتين يستطلعون الحقيقة التي قدمناها اليهم بحياد ، فصادقنا الكثير من الحياديين ، وحيدنا الكثير من الاعداء .

هنا احب ان اروي لك حكاية ذات دلالة ، وهي انه في اليوم الثاني للحرب ، وصل الى دمشق وفد صحفي غربي من ٣ صحفيين ، وعندما التقيت بهم فور وصولهم ، قالوا بصراحة « جئنا لاستقبال دايان » ، ثم مضوا الى عملهم والتحقوا بركب الصحافيين ، وبعد يومين عادوا يتصلون بي ليؤكدوا ان دايان عندما اعلن انه داخل بعد ايام الى دمشق ، كان لا بد يهذي ، واعتذر الرجال عن مواقفهم السابقة .

● كيف تفسر الحملات الغربية على العرب ؟

— هناك اعلام غربي محايد وحر ، والدليل على ذلك ان مراسلا ما ، يستطيع ان يكتب ما يريد ، فاذا اقتطع قسم مما كتب طلب التصحيح وبالفعل تم التصحيح ، وهذا لمسناه اكثر من مرة .

وهناك حرية تعبير مضمونة في الصحافة الغربية ، وان كنا لا نستطيع ان نجزم بانها محايدة سياسيا بالكامل ، لان هناك بيوتات تجارية تملك بعض الصحف وتوجهها بما تريد ، وهذه موجودة حقا في الشرق — وفي الهند خاصة — وهي ليست نزيهة ، وليست حرة ايضا .

لست مع الصحافة العربية في الغرب

● ما رأيك بظاهرة هجرة الصحف العربية الى الغرب ؟

— في محاولة لتقليل هذه الظاهرة ، لا يمكن ان نعزو الامر الى اسباب مادية ، فلست اعتقد ان مكان الربح في الغرب اكبر مما هو عليه في المنطقة العربية ، لكني اعتقد ان الاشخاص الذين عملوا في هذا السبيل توهموا ان الحرية في الغرب باتت اكثر مما هي عليه في الارض العربية .

لست ضد اصدار صحف عربية في العالم ، انا ضد من ينهي علاقته ببلده وينقل كل ما يملك لاصدار صحيفة في الخارج ، بينما بلده بحاجة اليه والى صحيفته .

اعتقد ايضا ان اصحاب هذه الفكرة قصدوا ان العمل من بعيد يمكنهم من نشر اراء معينة ، وممارسة النقد دون الخوف من ان تطالهم يد العقاب او المحاسبة ، كما انني لا استطيع ان اغفل نقطة مهمة ، وهي طموحهم الى ايجاد دعم مادي لصحفهم من قبل المؤسسات الغربية .

الرقابة في لبنان ضرورية

● ما رأيك بالرقابة على الصحف اللبنانية ؟

— الصحافة اللبنانية كانت تعكس التيارات الموجودة في لبنان سابقا ، وكانت التيارات مختلفة ومتناقضة ومتضاربة ، وكانت الصحافة تعبر عن ذلك الدور وتغذيه ، هذا الامر — في بلد مثل لبنان — وان كان البعض يرى فيه دفعا او تقدما في مجال الاعلام ، فانه — برأيي — يعطي دورا معاكسا كذلك — وهو الاسوأ — .

ان بلدا مثل لبنان لا يمكن ان يكون بعيدا عن معركة العرب ، ويجب ان يكون دولة مواجهة ، تلتزم بما تلتزم به دول المواجهة ، وهذا للاسف لم يكن حاصلا .. كنا نرى في صحافة لبنان الكثير من التناقضات والاراء التي وجدت اساسا لطبقات لبنانية معينة ، وكانها في بلد لا علاقة له — وحتى لم يسمع — بالقضية العربية من قريب او بعيد .

انفجرت الازمة بعد ذلك ، وتدخلت سوريا بمبادرتين لها ، سياسية وعسكرية من منطلق قومي ، وكان من الطبيعي ان تتحول الصحافة في لبنان ، تدريجيا الى صحافة تلتزم بخط عربي واضح .

البعض في لبنان لم ترق له هذه الفكرة ، بعضهم غادر لبنان ، وبعضهم عارض ، ولكن — ومن اجل الالتزام بمثل هذا الخط — لا بد من ان تكون هناك رقابة ، حتى يستعيد لبنان دوره ويوحد البلد من جديد على كافة الاصعدة .

واستطيع القول في هذه المرحلة ان الصحافة في لبنان بدأت تلتزم بهذا الخط ، وتعبر عنه .

سوريا تتعاون ولا تفرض

● هل يعني ذلك ان سوريا سوف تتكفل بهذا الموضوع ؟

— نحن — كما اشار الرئيس الاسد — نريد ان يعود لبنان معافى موحد الارض والشعب في اقرب فرصة ، ولا بد للبنانيين من ان يتكفلوا شخصيا في الموضوع . فلبنان دولة ذات سيادة ، وعلى اللبنانيين ان يتعلموا ويأخذوا العبرة مما حصل ، أما القول بان سوريا ستتكفل بتصحيح اوضاع الصحافة اللبنانية ، ففي القول كثير من التجني والمبالغة .

لبنان تربطه بسوريا علاقة جوار متينة ، ونحن على اتم الاستعداد للتعاون مع الاخوة الاعلاميين في لبنان ، والتعاون شيء ، والتكفل شيء اخر !

القبس تحصل على تحقيق مصور من :

سجن بئر السبع

٥

المطاردون

ثوار اكتشفتهم السلطات الإسرائيلية

فتابعوا من الكهوف والمخابئ النضال المسلح

« المطاردون » هم مناضلون تمكن العدو من كشف علاقتهم بالمقاومة ، لكنهم تمكنوا من الافلات من قبضته في اللحظة المناسبة ، وبدلا من ان يعبروا خطوط وقف اطلاق النار بعيدا عن الخطر ، اختاروا الكهوف والاوكار داخل الارض المحتلة يتخذون منها مأوى لهم وقاعدة نضال لمتابعة الكفاح المسلح . يوجد في الارض المحتلة حاليا عشرات من أمثال هؤلاء المناضلين .



● احدهم في غزة ، وهو المناضل « م » .

مرت عليه الان عشر سنوات وهو « يعيش تحت الارض » رغم ان تضاريس قطاع غزة تجعل من الصعب تهيئة اماكن ملائمة للاختفاء .

● مناضل اخر من قطاع غزة هو الشهيد خليل بدوي

بقي « تحت الارض » سبع سنوات قبل ان يستشهد في معركة مواجهة مع العدو في حارة الزيتون بغزة .

بعض هؤلاء المناضلين تمكن العدو من اسرهم في معارك خاضوها ضده وهم يعيشون ظروف المطاردة .. وفي سجن بئر السبع يوجد العديد من هؤلاء المناضلين الذين عاشوا مثل هذه التجربة الثورية الغنية ، والتي تدل بحد ذاتها على مدى ارتباطهم بالارض واخلاصهم للقضية التي يقاتلون من اجلها .

● بين هؤلاء المناضلين نتعرف في سجن بئر السبع على المناضل يوسف حمد محمود الرفاتي من كفرعين بمنطقة رام الله .

يبلغ هذا المناضل من العمر ٣٢ عاما .. متزوج وله أولاد . قام بواجبه في الثورة ، فاكتشف العدو دوره ، وعندئذ اختفى في جبال الخليل واتخذ منها قاعدة لنضاله ، وبقي على هذا الحال مدة عامين ، وفي عام ١٩٧٢ تمكن العدو من أسره خلال اشتباك بينه وبين قوات العدو .

وصدر على هذا المناضل حكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، وتعرض خلال التحقيق معه لتعذيب وحشي مما ادى الى اصابته بانزلاق في عموده الفقري (ديسك) مع روماتيزم حادة في مفاصله واعصابه .

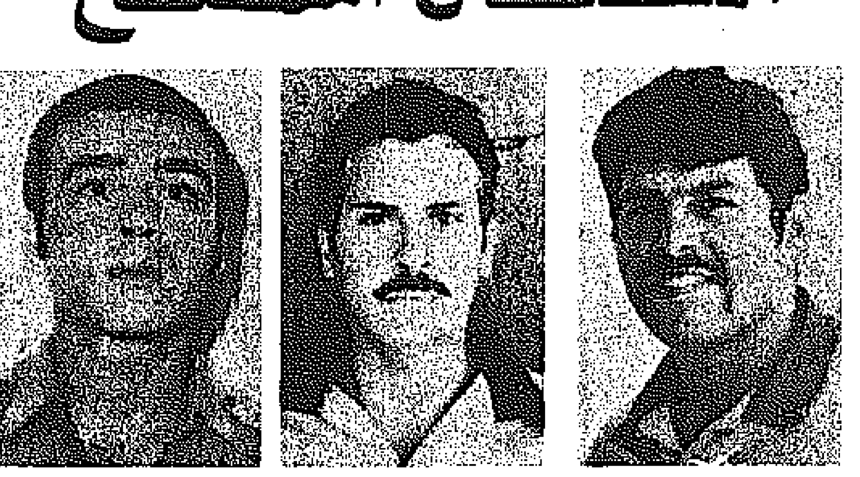
لكنه ظل برغم ذلك متمتعا بروحية الشباب الثائر الذي لا تلين له عزيمة .

● وايضا ، المناضل يوسف محمود أحمد نيب (ابو رياض) من ابناء الخليل ، ويبلغ من العمر ثلاثين عاما .

لقد طورد هذا المناضل في جبال الخليل ثلاث سنوات ، واصل خلالها مقاومة الاحتلال ، رافضا الابتعاد عن ارض الوطن .. وفي عام ١٩٧٢ واثناء اشتباك بينه وبين جنود العدو تمكن العدو من أسره ، واصدر عليه حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة . واضافة الى التعذيب الذي لقيه اثناء التحقيق معه بعد أسره ، فقد استدعي للتحقيق مرات عديدة بمناسبة اكتشاف مجموعات فدائية جديدة حيث كان يكتشف العدو ان سنوات المطاردة الثلاث لم تحل بين هذا المناضل وبين تنظيم مناضلين اخرين .

ومن جراء التعذيب الشديد والمتكرر الذي تعرض له هذا المناضل قد اصيب بتورم في ظهره وخاصرته .

والى جانب هذه النماذج من المناضلين توجد نماذج أخرى لمناضلين كانوا خارج الارض المحتلة وقرروا الانتقال الى الداخل ، واختيار حياة المطاردة والاختفاء في الكهوف والجبال وممارسة المقاومة من الداخل .



● يوسف محمود نيب ● يوسف حمد الرفاتي ● فايز أحمد عبد النبي

● من بين هؤلاء المناضلين فايز أحمد عبد النبي

من غزة والبالغ من العمر ١٩ عاما والمحكوم بالسجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة بعد أن أسره العدو وهو يتقدم الى قطاع غزة في قارب صغير في عملية ضفادع بشرية . وكان هذا المناضل طالبا قبل اعتقاله ترك مقاعد العلم والدراسة ليمارس دوره في الثورة .

لقد تعرض هذا المناضل ايضا لتعذيب وحشي ما زالت آثاره بادية عليه حيث تهشمت أسنانه الامامية اثناء التعذيب ..

لكنه لم يفقد صلابته كمناضل ، فما زال من خيرة المناضلين الصامدين في سجن بئر السبع ..

واذا كان فايز قد اختار طريق البحر للوصول الى غزة التي يحب .

● فقد اختار المناضل جهاد سليم عابدين طريق الصحراء .

لقد تقدم هذا المناضل الى قطاع غزة في دورية عبر صحراء سيناء المترامية الاطراف .. وكان ذلك عام ١٩٧١ . لكن العدو تمكن من اعتقاله .. واصدر عليه حكما بالسجن خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة .

يبلغ هذا المناضل من العمر ٢٩ عاما ، وقد تعرض لتعذيب وحشي ادى الى اصابته بعطب في عينه اليسرى .

وتبقى فلسطين كعبة لابنائها الثائرين .. ويبقى الفداء ارادة شعبية اقوى من الاعيب السياسات المغامرة ومنطق التراجع المهين ..

تلك هي الحقيقة التي تجهر بها قصة كل مناضل وراء قضبان سجون العدو .

● انتهى ●

رسالة القبس من عمان

صادق نواس

إفتتاح رائع لبطولة الخليج العربي الأولى للألعاب المائية

قالوا عن حفل الافتتاح

● الشيخ عبد الله الجابر :

الافتتاح رائع .. في هذا التجمع الخليجي واتمنى ان تزداد العلاقات بين الدول .

● الشيخ سالم الصباح :

فعلا اثبت شبابنا في هذه المنطقة انهم عند مستوى المسؤولية ودليل ذلك حفل الافتتاح الذي ظهر فيه الجميع بمستوى طيب .

● عبد الله يوسف الغانم :

العمل الجدي والمثمر دليل التخطيط الجيد وهذا ما شاهدناه من براعم الكويت وشباب الخليج في هذا التجمع.

● الشيخ احمد سلمان ال خليفة :

فعلا كان هذا اللقاء .. لقاء ابناء الخليج في هذا المكان من بلدنا الثاني الكويت .. دليل تعاون الجميع .

● ابراهيم الشامي — امين عام اتحاد الخليج ورئيس الوفد السعودي :

نهنيء العقيد عبد الحميد حجي رئيس اللجنة العليا ونهنيء اعضاء الاتحاد الكويتي نيابة عني وعن اعضاء اتحاد الخليج واشكر الجميع على تعاونهم وظهور الحفل بصورة شيقة ورائعة .

برنامج اليوم

تبدا في الخامسة بعد ظهر اليوم اولى مسابقات السباحة لبطولة الخليج العربي الاولى بحمام نادي كاظمة الرياضي وتشمل مسابقات اليوم على ٢٠٠ متر حرة ، ١٠٠ متر صدر ، ١٥٠٠ متر حرة ، ٤٠٠ متر فردي متنوع .. وفي السابعة مساء تقام بطولة الغطس للسلم المتحرك ، ويمثل الكويت في مسابقة الغطس امين قبازرد ، محمود محمد ، ناصر جوهر .

فوز منتخب الكويت على منتخب السعودية ١٣/٢ في كرة الماء

● عبد الحميد الحجي يلقي كلمة اللجنة المنظمة .

● الشيخ سالم يتوسط كبار الحضور

كتب يسري زردق :

برعاية الشيخ سالم الصباح السالم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل افتتحت في الساعة السادسة من مساء امس في حفل كبير بطولة الخليج العربي الاولى للالعاب المائية والتي اشتركت فيها دول البحرين ، السعودية ، العراق والكويت ،وحضر حفل الافتتاح الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد ، عبدالله يوسف الغانم وزير الكهرباء ووكلاء وزارة الشؤون الاجتماعيةورؤساءوفود الدول المشاركة واعضاؤها ووفد شباب اليابان ضيف وزارة الشؤون ، ووفد انسك منتخب البحرين لكرة السلة ، وجمهور غفير وبدأت مراسيم الحفل بعزف السلام الاميري ، ثم طابور عرض الفرق المشتركة في البطولة تتقدمها اعلامدولها وتقدم طابور العرض المنتخبالبحريني، ثم منتخب السعودية بزيه الوطني فمنتخب العراق فالكويت ،.ثم اصطفت الفرق في مواجهة المنط ، ثم تليت آيات من القرآن الكريم فكلمة اللجنة المنظمة العليا والقاها العقيد عبد الحميد الحجي رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة رئيس اللجنة المنظمة العليا .

كلمة اللجنة المنظمة

صاحب المعالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالمالصباح حضرات الاخوة المحترمين رؤساء الوفود المشاركة في بطولة الخليج العربي الاولى للسباحة والغطس وكرة الماء .. انه لمن دواعي الغبطة والسرور والفخر لدولة الكويت انتنظم بطولة الخليج العربي الاولى وانها لفرصة سعيدة ان تحتضن الكويت هذه النخبة من شباب الخليج العربي المشاركين في هذه البطولة ... واقامة هذه البطولةفي الكويت هي عيد بالنسبة لنا يلتقي فيه شباب الخليج على صعيد واحد لتبادل المعرفة وتوطيد اواصر الاخوة والمحبة في ميدانالتنافس الشريف لا يهمهم الفوز او الخسارة وانما همهم في المقام الاول تحقيق الترابط بين شبابنا العربي وتاكيد عرى الصداقة والمحبة والالفة بينهم ، وهذا هو الهدف الحقيقي من اقامة مثل هذه البطولات وهو هدف سام ، لا يتحقق الا بتعاوننا جميعا في اقامة المسابقات والمباريات في جو تحيطه روح الالفة والمودة ،متمثلة في الروح الرياضية الحقة .

فمرحبا بكم في هذا التجمع الرياضي الخليجي مع اطيب تمنياتنا للجميع باقامة سعيدة في وطنهم الثانيالكويت، فاهلا وسهلا بكم بيننا .

وفي هذه المناسبة يسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح على رعايته لهذه البطولة ولحكومتنا الرشيدة وافر الثناء والتقدير لما قدمته وتقدمه للرياضة في الكويت من دعم مادي ومعنوي ، مما كان له الاثر الاكبر في تحقيق هذا اللقاء .

كما اتقدم بالشكر الى جميع المؤسسات والقطاعات التي ساهمت في ابراز هذه البطولة وشكري العميق للصحافة التي كان لها الدور الكبير في اظهار هذه البطولة ، وشكري وتقديري ايضا لاتحاد الخليج العربي للسباحة على منحنا الثقة لتنظيم هذه البطولة ، ولجهوده التي يبذلها لرفع مستوى السباحة في الخليج العربي ، واطلاق هذه اللعبة من مستواها المحلي الى المستوى العربي والدولي .

وختاما يشرفنيان انتهز هذه المناسبة لارفع باسم جميع رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في البطولة تحية التقدير والاعزاز لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى والى سمو نائب الامير ولي العهد .

وفق الله الجميع لما فيه الخير .

وزير الشؤون يفتتح البطولة

واعقب ذلك كلمة وزير الشؤون مؤذنا بافتتاح البطولة قال فيها : يسعدني في هذه المناسبة ان ارفع لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية اسمى التحيات بمناسبة عيدها الوطني وبالنيابة عن الشباب الكويتي وبالاصالة عن نفسي ارحب بشباب الخليج في وطنهم الثاني الكويت في منافستهم الشريفة ، ومما لا شك فيه ان الماء له علاقة وطيدة بين دول الخليج فرجال الماضي كانوا يعتمدون على الماء اعتمادا كليا في الغوص ، واليوم نجد الشباب يمارس نفس الرياضة ولكن مع اختلاف الاهداف ، ولا شك انالقاءات بين الاخوة شباب الخليج لها حسنات عديدة وعلاقات وطيدة ، وبالتالي يمكننا ان نبني وطنا عربيا واحدا ، واتقدم بشكريلسمو امير البلاد وسمو ولي العهد لما يبذلانه من جهد لرفع مستوى الرياضة بالكويت وباسم الله تبدا دورة الخليج الاولى للسباحة والغطس وكرة الماء .

رفع علم البطولة

ثم تقدم طلبة الكلية العسكرية بلابسهم العسكري تصاحبهم مارشات الموسيقى العسكرية لتسلم علم البطولة من العقيد عبد الحميد الحجي رئيس اللجنة المنظمة العليا والذي تسلمه من وزير الشؤون لرفعه ايذانا بافتتاح البطولة وامسك كل منهم بطرف منه ورفع العلم وسط تصفيق الحاضرين ، ثم اقسم الملازم فلاح الدلك رئيس فريق كرة الماء الكويتي قسم البطولة ورددوه خلفه اعضاء الوفود وعقب ذلك انصرفت الوفود من الحمام لتدخل فرقة العميري للفنون الشعبية لتقدم الحان البحر والغوص بهذه المناسبة .

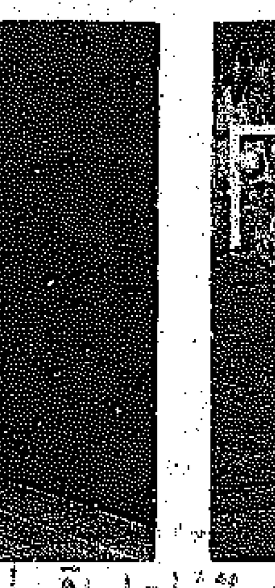
فوز الكويت على السعودية ١٣—٢

وبدات اولى مسابقات البطولة بمباراة كرة الماء بينالكويتوالسعودية وخرج الكويت فائزا بالمباراة ٣ — ٢ وكانت نتيجة الاشواط ٤ — صفر ، ٢ — ١ ، ١ — صفر ، ٦ — ١ وحكم المباراة يونس ابراهيم طاهر ، وقدم فريق الكويت عرضا طيبا وكان يمكنه الخروج بعدد اوفر من الاهدافخاصة ان الفريق السعودي فريق ناشيء لم يزاول اللعبة سوى من شهرين فقط ، ووضح الفارق الفني بين مستوى الفريقين وكانت افضل الاشواط الاول والرابع اللذين لعب فيهما الكويت باقوى تشكيل له وكان نجوم المباراة عبد الله عبد الرحمن ، فلاح الدلك ، فهد الشطي من الكويت، حسن صالح من السعودية ، عبد الرحمن العيفي الذي منع اكثر منهدف رغم الاهداف الكثيرة التي دخلت مرماه.

لعب وسجل للكويت : عبد اللطيف عبد الرحمن لحراسة المرمى ، عبدالله عبد الرحمن) اهداف ، فلاح الدلك ٣ اهداف ، فهد الشطي وليد عبيد هدفين ، سامي الحرز هدفا واحداً ، بدر العميدي ، عبد الناصر الدرامي، علي الحرز .

لعب وسجل للسعودية : عبدالرحمن العيفي لحراسة المرمى ، حسن صالح هدفا ، عبد العزيز الخلف هدفا ،احمد جعفر ، عبد الله منصور ، محمد القحطان ، احمد صادق .

تصوير : حميد راشد



● حرس الشرف يحمل علم البطولة .

● عبد الله عبد الرحمن يسجل هدفاللكويت .

● وفود الفرق المشاركة

الكويت والسالمية يتعادلان ١/١ بعد عرض طيب



● راشد المسبحي لحظة تسديده الكرة برأسه محرزاً هدف السالمية .

● تامر عقله حارس مرمى الكويت الناشيء يحول الكرة بمهارة فوق العارضة .

نجح ناشئو الفريقين في تجربة الأمس الودية

● كتب فاروق التركي :

خرج فريقا الكويت والسالمية متعادلين بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية التجريبية التي جرت بينهما مساء أمس باستاد نادي الكويت الرياضي وذلك ضمن الاستعدادات لمسابقة كاس الاتحاد التي ستبدأ في الاسبوع الاول من اكتوبر المقبل .



● فيصل مجيد يضيع فرصة ثمينة للسالمية رغم وجوده على بعد ياردات من المرمى « تصوير موسى عياش »

انهى فريق السالمية الشوط الاول لصالحه ١ — صفر سجله راشد المسبحي في الدقيقة ٣٩ وجاء هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني احرزه الناشيء محمد حكم .

قدم الفريقان عرضا طيبا على مدار شوطيها امتاز فيه اللاعبون بالسرعة والتحرك مع الانتشار مستغلين التمريرات الارضية القصيرة والامامية عن طريق الاجنحة .. كما نجح المدربان في اعطاء الفرصة لعدد كثير من اللاعبين الناشئين وخاصة فريق الكويت الذي اجرى مدربه عدة تغييرات في الشوط الثاني .. وبالرغم من اداء اللاعبين وتنفيذهم لخطط اللعب الموضوعة الا ان عنصر التسديد ظهر اقل من المتوسط حيث اضاع مهاجمو الفريقين فرصا كثيرة سهلة من داخل منطقة الجزاء لعدم الاحكام اثناء التسديد وكذلك سوء وضع الجسم عندما يقوم اللاعب بالتسديد على المرمى مما اضاع عليهم فرصا سهلة ، وخاصة ناشيء الكويت محمد حكم الذي اضاع فرصتين محققتين .. الاولى في نهاية الشوط الاول .. والثانية في الدقيقة الاولى من بداية الشوط الثاني .. كما اضاع فيصل مجيد جناح السالمية الايمن عدة فرص محققة من داخل منطقة الجزاء رغم تهيئة الكرة امامه داخل منطقة الجزاء .

وقد ظهر حسين الجاسر وعبد العزيز حافظ وقيصر سلطان وراشد المسبحي وعادل السيد من فريق السالمية بمستوى طيب ومن الكويت برز حارسا المرمى الناشئان تامر عقله ويعقوب يوسف بمستوى عال كما تالق فواز الفضل وعبد الحميد عبد النبي ومحمد فرج وعباس تركي وبدر سهيلي .

حكم المباراة الحكم شعيب محمد وعاونه ناشئان من نادي الكويت ..

● هدفا المباراة :

* هدف السالمية : جاء في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول اثر كرة مرتدة الى وسط الملعب الى فيصل مجيد الذي حررها طولية الى قيصر سلطان خلف الدفاع ليهيتها لنفسه وسددها قوية لترتد من حارس المرمى تامر عقله ويتابعها راشد المسبحي برأسه الى الشباك ..

* هدف التعادل للكويت : جاء قبل نهاية المباراة بعشر دقائق احرزه محمد حكم من كرة حولها عباس تركي عالية عرضية ليحولها جبار عبد القدوس برأسه مهياة امام محمد حكم الذي اسكنها الشباك ..

● لاعبو الفريقين :

* مثل السالمية : وليد البابطين — فلاح صالح — حسين الجابر — احمد المكيمي — محمد احمد — عبد العزيز حافظ — خالد جاسم — عادل السعيد — فيصل مجيد — قيصر سلطان — راشد المسبحي .

* مثل الكويت : تامر عقله — يعقوب يوسف — عباس تركي — فواز الفضل — عبد الرحمن راضي — عيسى الجسامي — محمد سلطان — محمد فرج — سعود الحرب — حيدر عبد اللطيف — عبد الحميد عبد النبي — بدر سهيلي — محمد حكم — جبار عبد القدوس — طلاع محمد .

فوز تونس على الصومال ٦٧/٧٦ في بطولة ناشئي افريقيا للسلة

فازت تونس على الصومال ٧٦—٦٧ في بطولة افريقيا لكرة السلة للناشئين التي بدأت في مدينة بور سعيد يوم الاربعاء الماضي بعد مباراة حفلت بالحماس والهجوم وتسجيل النقاط طوال شوطيها تبادلا فيها التقدم اكثر من مرة وكانت الدقائق الخمس الاخيرة صراعا بين الفريقين والذي خرج فيه ثلاثة من لاعبي الصومال مما اتاح الفرصة لفريق تونس للتقدم والفوز بالمباراة .

الزمالك يفوز على البلاستيك ١/٣ بعد عرض شيق

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في الاسبوع الثاني للدوري المصري واستطاع فريق الزمالك ان يرضي جمهوره الغفير بالعرض الشيق الذي قدمه لاعبوه وتوجه بالفوز على فريق البلاستيك ٣—١ .. وسجل اهدافه وحيد كامل ومحمد سعيد وحسن شحاته نجم المباراة .. كما اسفرت المباريات الاربع عن فوز الاوليمبي على السويس ٢—١ والمحلة على الاتحاد ١—صفر .. والاسماعيلي على الترسانة ٢—١ .. بينما تعادل المنصورة والمصري بدون اهداف ، هذا ويلعب غدا فريق النادي الاهلي مع فريق الهارتس الغاني في بطولة كاس الاندية الابطال .

نتائج جيدة لفريق الناشئين السعودي ببطولة تنس الطاولة الدولية

الرياض — واس — فاز منتخب المملكة لتنس الطاولة بالمركز الخامس على المستوى الدولي وبالمركز الثاني من بين الدول العربية في البطولة الدولية لتنس الطاولة للناشئين التي نظمها الاتحاد المصري لتنس الطاولة . كما حقق الفريق المركز الرابع في البطولة الفردية بالنسبة للمستوى الدولي والمركز الاول بالنسبة للدول العربية .

والمعروف ان فريق الصين بطلة العالم وفريقي اليابان وماليزيا وهما من اقوى الفرق الدولية قد اشتركت في البطولة الدولية للناشئين .

منتخبنا الاهلي وتمنياتنا له بالتوفيق

غادر البلاد منتصف ليلة امس منتخبنا الاهلي لكرة القدم في طريقه الى هونغ كونغ ليلعب هناك اولى مبارياته يوم ٢ اكتوبر المقبل في تصفيات اوائل المجموعات الاسيوية لتصفيات كاس العالم .. ونحن لا يسعنا الا ان نقول لهم شد الحيل يا ولد بلادي شد الحيل وسوف نكون معكم بقلوبنا ونحن نشاهدكم عبر الشاشة الصغيرة في جولتكم بهونغ كونغ وكوريا واستراليا وايران آملين ان تعودوا ظافرين من الجولة الاولى التي ستخوضون فيها مبارياتكم بعيدا عنا على امل ان تكون جولتكم الثانية هنا على ملعبكم وبين جمهوركم الحبيب الذي سيتتبع اخباركم بلهفة ونحن بدورنا نعرف انكم ستكونون عند حسن الظن وعند مستوى المسؤولية لانكم ابطال الخليج الذين رفعتم الراس عاليا في كل المناسبات .

فحافظوا على راية البلاد خفاقة في هونغ كونغ وكوريا واستراليا وايران ونحن لمنتظرون عودتكم ظافرين يا ابطال الخليج .

المحرر

دورة اتحاد شباب اليمن لكرة القدم تبدأ مساء اليوم بمركز الفيحاء

ينظم اتحاد شباب اليمن بالكويت دورة ثمانيات كرة القدم احياء لذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة وذلك على كاس وجوائز تذكارية للفريق الفائز .

وسوف تبدأ الدورة اليوم على ملاعب مركز شباب الفيحاء .. اما المباراة النهائية فستقام يوم ٢٦—٩ تحت رعاية القائمين باعمال سفارتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية بالكويت .

منتخب العاب القوى يغادرنا اليوم الى دمشق

يغادر البلاد اليوم منتخب الكويت الاهلي لالعاب القوى متوجها الى دمشق للاشتراك في بطولة العاب القوى الاولى للدول العربية .. والوفد برئاسة احمد الرشدان امين سر الاتحاد .

وصول وفد الصداقة الياباني

وصل الى البلاد وفد الصداقة للشباب الياباني ويتكون من ١٦ شخصا وذلك في زيارة خاصة من اجل تعميق الصداقة بين الشباب الياباني والشباب الكويتي وتستمر الزيارة سبعة ايام .

وقد اعدت ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برنامجا حافلا بالزيارات واللقاءات مع الشباب الكويتي بهدف تبادل الخبرات ودعم اواصر الصداقة .. وكان في استقبال الوفد عند وصوله ابراهيم البداح مدير عام ادارة الشباب والطفولة .

لقاء منتخب درعا السوري والاهلي القاهري في اليد

يلعب منتخب درعا السوري لكرة اليد مباراته الثالثة في القاهرة مع فريق النادي الاهلي مساء اليوم .. وكان الفريق السوري قد فاز في مباراته السابقة على فريق نادي اسكو ٢٦ — ١٩ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ايضا ١٤ — ٨ وحكمها علي الكردي (سوريا) وانسي طلبة (مصر) .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم .

آل نزال في الكويت والاردن والضفة الغربية .. ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صبري العمر

الذي وافته المنية في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية .. تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عصام نزال الكائن بالفروانية ايام السبت والاحد والاثنين .

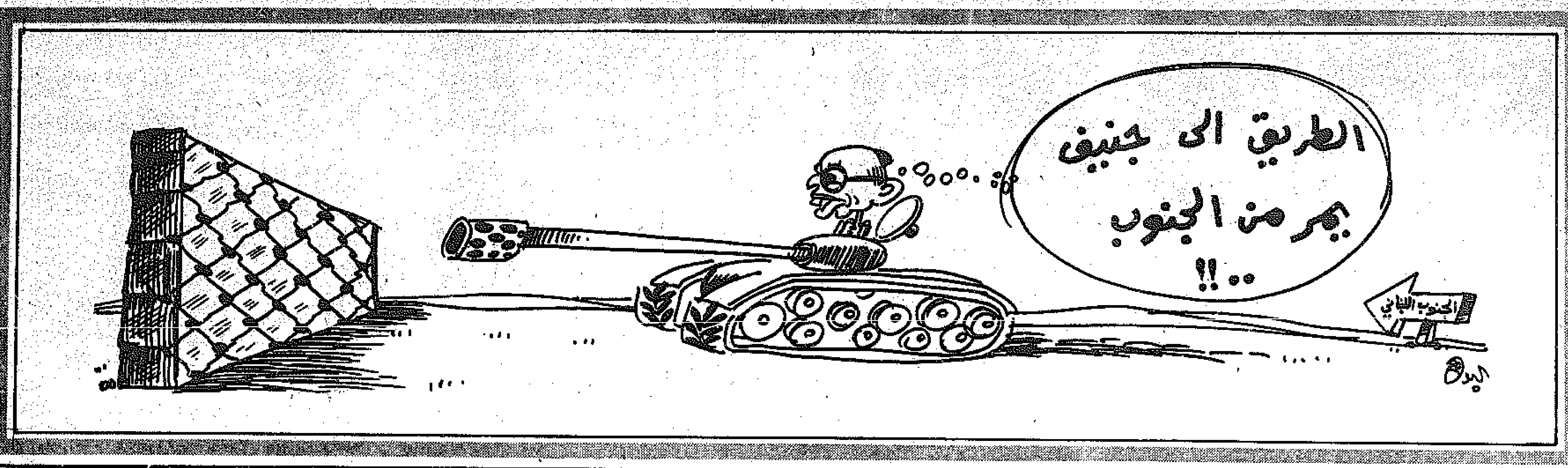
انا لله وانا اليه راجعون

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي: قبس
صندوق بريد: ٢١٨٠٠

الهاتف ٨١٢٨١٩/٢٢ (٤ خطوط)
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلانات : ٨١٢٨١٨
الاشتراكات : ٨١٦٤٦٠
المطابع : ٨١٨٧٩٨

المدير العام:
ذو الفقار قبيسي



لبنان

أنباء عن سقوط بلدة الخيام في أيدي "قوات التحالف الكتائبي"

بيروت — الوكالات — قال راديو حزب الكتائب اللبنانية هنا امس ان « قوات التحالف الكتائبي احتلت بلدة الخيام خلال قتال عنيف في جنوب لبنان » . وكانت هذه البلدة التي تسيطر عليها القوات المشتركة هدفا لقصف مدفعي عنيف خلال الايام الماضية من قبل اسرائيل .

الا ان ناطقا باسم القوات المشتركة قال : « ان القتال كان لايزال دائرا في فترة مبكرة من بعد الظهر » . وان القوات المشتركة لاتزال تسيطر على البلدة .

واشار الناطق الى ان قوات التحالف الكتائبي واربع مجنزرات اسرائيلية مع قصف مدفعي كثيف من داخل اسرائيل كانت تحاول دخول البلدة وان القوات المشتركة تقاوم الهجوم وتمنع تقدم القوات والاليات » . الا ان راديو الكتائب اشار من ناحيته الى ان « ١٥ مقاتلا من القوات المشتركة قتلوا في معركة الخيام » . وقالت وكالة « رويتر » انه اذا صح نبأ سقوط الخيام فان ذلك سيكون اول تغيير رئيسي من حيث مواقع المتقاتلين في جنوب لبنان منذ الهجوم الذي شنته القوات المشتركة في ابريل الماضي .

الجنوب بين بطرس وباركر

وكان موضوع جنوب لبنان مدار بحث امس بين وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس وبين السفير الاميركي لدى بيروت ريتشارد باركر . وذكر ان رحلة بطرس المقبلة الى واشنطن حيث من المقرر ان يجتمع بالرئيس الاميركي جيمي كارتر وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركية . وكان بطرس قد بحث امس ايضا « تطورات الوضع في الجنوب » مع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

ردود فعل مختلفة حول خطاب سركيس

وفي بيروت اختلفت وجهة نظر السياسيين حول ما ورد في الرسالة التي وجهها الرئيس اللبناني الياس سركيس الى اللبنانيين امس الاول . فقد اعتبر كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار وقف القتال في لبنان بانه شيء مهم ، الا انه انتقد البطء في البناء والتعمير وقال : « ان السبب يعود الى ان سركيس وحده الذي يعمل » . وطالب رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق بالتعاون مع السلطة لتعود الى لبنان «وحدته واستقراره وازدهاره» وتمنى ان يعمل سركيس في السنة الثانية لولايته على اتمام المصالحة وصولا الى الوفاق . ودعا بيير الجميل زعيم حزب الكتائب الى مشاركة الرئيس سركيس بدل الطلب منه وقال : « ان لبنان يستطيع بمشاركة جميع ابنائه في المسؤولية التخلص من المحنة » . ودعا وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الى خطوة تاريخية جريئة تدفع عجلة الوفاق السياسي وتعيد الى لبنان معادلاته الاساسية المتوازنة » .

استقدام القوات الدوليه

وطالبت الجبهة اللبنانية باستقدام القوات الدولية التابعة للامم المتحدة الى جنوب لبنان « الى حين تتوفر امكانات ارسال الجيش اللبناني الى هذه المنطقة . وقد أبلغ ذلك كاظم الخليل نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار الى فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان .

● وقال قائد الجيش اللبناني العميد الركن فكتور خوري اثناء تخريج دفعة جديدة من العسكريين : « لقد آن لنا ان نقول مجتمعين للملأ ، لا سياسة بعد الآن في الجيش » .

● في واشنطن اوضح توم رستون المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان النداءات المتعلقة بتوخي الاعتدال التي توجهها الولايات المتحدة من اجل جنوب لبنان اثمرت وقال : « ان الولايات المتحدة تؤيد اتفاق شتورا اللبناني — السوري — الفلسطيني الذي ينص على احلال قوات الجيش اللبناني محل القوات المتقاتلة في الجنوب » .

ديستان : الوضع بلبنان يهدد جهود السلام

باريس — اكا — اعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان التطورات الاخيرة في لبنان سيكون لها تاثير خطير على مساعي السلام التي تبذل الان . وقال في خطاب القاه امس في حفل غداء اقيم في الاليزيه تكريما للبطريرك الماروني انطونيوس خريش ان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط تقوم على اساس وحدة لبنان المتعدد الوجه والموحد وهو عنصر مهم للتوازن في الشرق الاوسط .

الاتحاد السوفيتي يوقف بيع الفحم لمصر

القاهرة — ي.ب — بلغت العلاقات المصرية السوفيتية اوج توترها عندما اوقفت موسكو بيع فحم الكوك الى مصر ، وبذلك اصبحت مصانع الحديد والصلب في حلوان مهددة بالتوقف عن العمل ، فقد ذكرت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية ان المسؤولين السوفيت امروا باخرة سوفيتية محملة بفحم الكوك ومتوجهة الى الاسكندرية بتغيير اتجاهها الى مكان اخر .

سلاح أميركي مضاد للاقمار

واشنطن — ي.ب — قالت مصادر البنتاغون ان الولايات المتحدة تعتزم تطوير سلاح مضاد للاقمار الصناعية لاصطياد هذه الاقمار في اية حرب فضائية تنشب في المستقبل مع السوفيت .. وقد رصدت وزارة الدفاع مبلغ ٥٨٫٧ مليون دولار لتطوير هذا السلاح الاسطواني الشكل الذي يبلغ حجمه حجم علبة الطماطم الكبيرة ، وادخاله في الخدمة العسكرية عام ١٩٨٢ .

وزراء الصحة العرب يضعون خطة عاجلة لمواجهة الكوليرا

القاهرة — واف — يعقد هنا اليوم وزراء الصحة العرب اجتماعا طارئا لوضع خطة عربية عاجلة لمواجهة وباء الكوليرا في البلاد العربية . كما يعقد المسؤولون العرب عن الصحة الوقائية ايضا اول اجتماع لهم لوضع خطة لمقاومة انتشار هذا الوباء .

وذكر ان المجتمعين سيناقشون موضوع توفير الامصال والطعوم وارسال معونات عاجلة للدول التي تحتاج اليها بصفة فورية وارسال الاطباء والمعونات الطبية للدول التي ساءت الحالة فيها .

حملة قومية ضد الكوليرا في مصر

● في القاهرة تضاعفت الحملة التي تقوم بها السلطات المصرية للوقاية من وباء الكوليرا وذلك قبيل بدء العام الدراسي في الاسبوع المقبل . واتخذت الحملة طابعا قوميا حيث تم تطعيم مليون ونصف المليون مواطن حتى الان وسيتم تطعيم سبعة ملايين تلميذ وطالب في الاسبوع المقبل بمختلف المدارس المصرية .

● في دولة الامارات العربية المتحدة تقرر اجراء تطعيم شامل لجميع العاملين في الدولة ضد وباء الكوليرا . بالاضافة الى طلبة المدارس .

قرض أميركي لسوريا

واشنطن — ي.ب — اعلنت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية انها ستقدم قرضا الى سوريا بمبلغ ٤٠ مليون دولار لتنمية اقتصاديات سوريا وخاصة في المجال الزراعي .

هزة أرضية عنيفة في البانيا

بلغراد — واف — اذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية امس ان اجهزة معهد رصد الزلازل قد سجلت هزة ارضية عنيفة بلغت شدتها سبع درجات في البانيا .

الطقس

طقس صيفي عادي ورياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة . حالة البحر خفيف الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم: في الكويت ٤١ ، الاحمدي ٣٦ ، فيلكا ٣٩ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم : في الكويت ٥٥ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٦٠ بالمائة .

الصين تطالب فرنسا بتحديث قواتها المسلحة

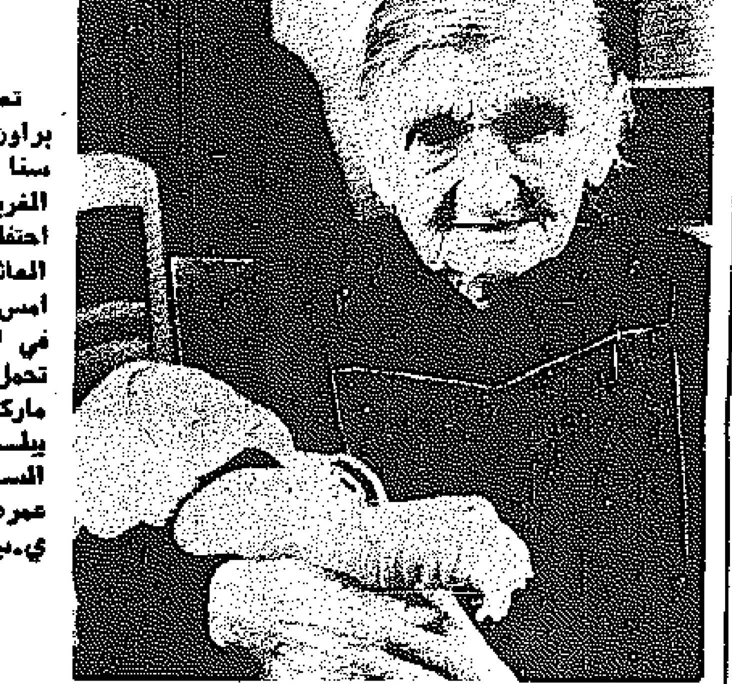
باريس — ي.ب — طالب بعض القادة الصينيين العسكريين الذين يزورون باريس حاليا الحكومة الفرنسية بالمساعدة في تحديث المؤسسة العسكرية الصينية ، والمحوا الى احتمال شراء معدات عسكرية فرنسية .

وهذه الصفقة ، اذا تمت ، ستكون اول صفقة اسلحة تشتريها الصين من الدول الغربية ، بالرغم من ان بعض القادة العسكريين الصينيين سيزورون الولايات المتحدة ، وبدأوا يظهرون ودا لليابان .

وقد اثنى الضباط الصينيون في مباحثات منفصلة اجروها مع رئيس وزراء فرنسا ريمون بار ووزير الدفاع ايفون بورجيه على فرنسا لبنائها قوة نووية مستقلة . وقال الزعماء الفرنسيون انهم شعروا بالدهشة عندما اعترف الصينيون ان معداتهم العسكرية غير كفؤة .

وتتألف البعثة العسكرية التي تزور باريس حاليا من ١٨ شخصا ، برئاسة الجنرال يانغ شنغ وو نائب رئيس الاركان الصيني واحد ابطال الحرب الاهلية الصينية وهي اكبر بعثة صينية تزور اوروبا الغربية حتى الان .

"الأكبر سنا" .. والأصغر سنا



تعتبر كاترين براون اكبر المعمرين سنا في المانيا الغربية .. فقد احتفلت بعيد ميلادها العاشر بعد المائة امس . . وترى في الصورة وهي تحمل حفيد حفيدها ماركوس الذي يبلغ الاسبوع السادس من عمره (بالراديو — ي.ب) .

اكتشفت أن زوجها امرأة بعد ٣ أشهر

سان البان — بريطانيا — مثلت فتاة بريطانية اسمها ماريون باريل امام المحكمة وهي ترتدي ملابس رجالية رمادية وربطة عنق ، وتضع ذقنا مستعارة ، وكانت التهمة التي وجهت اليها هي انتحال صفة الرجل والزواج من فتاة في التاسعة عشرة من عمرها اسمها كارولين غرانت والبقاء زوجة لها مدة ثلاثة اشهر دون ان تعرف انها متزوجة من امرأة الى ان قالت لها ماريون ذلك وقد برأها القاضي من تهمة تعدد الازواج .. بشروط . وقال في تبريره ذلك « ان هذه القضية مثال على قسوة الطبيعة » .

تصريحات عرفات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

« ان العرب لم يضعوا شروطا لكنهم يزيلون العقبات التي تضعها اسرائيل عن طريق رفضها اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف مع انها تعرف ان صميم وصلب القضية هو القضية الفلسطينية » .

واضاف : « انه اذا شككت اسرائيل بمن يمثل الفلسطينيين في جنيف فان العرب قد يشككون بحق بيغن بتمثيل اسرائيل في المؤتمر » .

وطالب فهمي اعضاء اللجنة بالمساهمة مع الرئيس كارتر وحكومته في تسهيل تحقيق السلام .

ورفض فهمي الاقتراح القاضي بابقاء الضفة تحت انتداب الامم المتحدة مع السماح لاسرائيل بالتدخل في حال الاضطرابات وقال : « ان ذلك مرفوض من اساسه لان معناه اعطاء شرعية لاحتلال اسرائيل لارض عربية .

في مقابلة مع التلفزيون

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

استعدادا لمطالبة اسرائيل به » .

ويؤكد المراسل ، أن التكتيك الذي اتبعه دايان حتى الان قائم على تقديم تنازلات فيما يتعلق بالجوانب الفنية للمفاوضات اي حول تشكيل الوفود التي سوف تشترك في مؤتمر جنيف وسوف يتم تحديد كامل لموقف اسرائيل بالنسبة للامور الجوهرية ومثال على ذلك ، ان اسرائيل ترى ان مستقبل الضفة الغربية ليس مسالة تتصل بالعواطف او الذكريات التاريخية ولكنها بالتحديد مسالة حياة او موت .

● في القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» ان اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية تقدم باقتراح للرئيس كارتر لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن ينص على ان القرار ٢٤٢ هو اساس التسوية في الشرق الاوسط مع اعتبار ان المشكلة الفلسطينية مشكلة سياسية تتضمن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واستعادة حقوقهم بما في ذلك حقهم باقامة دولة .

القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٣٦٦٧٥ نسخة
أرقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة
مكتب تدقيق التوزيع (لندن)
ABC
Member of the Audit Bureau of Circulations

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ، صدق الله العظيم .

الدكتور اسامة توفيق الانصاري
ينعي والدته المرحومة ..
ملكه خير الله الحسيني
التي تغمدها الله برحمته في مدينة حلب - سوريا
تقبل التعازي في منزله الكائن بمنطقة الشعب / شارع نافع بن الازرق ما بين الساعة الخامسة والثامنة من ايام الخميس ، الجمعة ، السبت / الموافق ٢٢-٢٣-٢٤ / ٩ / ١٩٧٧